

طرح برومو «السجين»

تمهيدا لعرضه

في رمضان

13

الأهلي طرابلس

يواجه الاتحاد في

كأس الملك سلمان

15



الوسط

صوت ليبيا الدولي

عراقيل أمنية وهاجس «السلاح المنفلت» تهدد حلم الاقتراع

9 منظمات دولية تخاطب الأمم المتحدة لمنع جرائم حقوق الإنسان في ليبيا

المحكمة الليبية العليا: إنشاء محكمة دستورية «غير دستوري»



الخميس 9 مارس 2023 م | 17 شعبان 1444 هـ | السنة الثامنة | العدد 381 | يومية «أسبوعية مؤقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبييا: 1 دينار / مصر: 290 قرشاً

تحرك سريع لمجلس النواب والدولة تحت عنوان «الحل الليبي - الليبي»..

أسبوع المناورات لاحتواء مبادرة باتيلي

للسفارات الخمس على «تويتر» طلبوا قادة ليبيا بتقديم التنازلات اللازمة لإجراء الانتخابات حتى يستدئ الشعب الليبي تحقيق تطاعته في اختيار قائده.

أيضاً الدببية أعلن أنه بحث مع نورلاند في العاصمة طرابلس، بحضور القائم بأعمال السفارة الأميركية، الجهود المحلية والدولية لإجراء الانتخابات خلال العام الجاري، ورفع مستوى الإفصاح والشفافية، وتنفيذ آلية متابعة الإنفاق وضمان التوزيع العادل للإيرادات.

أما رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي فقد أكد خلال اجتماعه مع باتيلي في طرابلس دعم الجهود المبذولة كافة من أجل الوصول للإفصاح والشفافية، وتنفيذ آلية متابعة الإنفاق، لكنه اشترط في المقابل أن تؤسس على الملكية الوطنية. في حين أعلنت سفيرة بريطانيا كارولين هورندال، عقب لقائها باتيلي في طرابلس، تأييد خطة باتيلي بالكامل، والتزامها ببناء عملية سياسية أكثر شمولية، غير أن أطرافاً إقليمية ودولية مؤثرة في المشهد الليبي تبدي فيما يبدو تحفظاً على خطة باتيلي كمصر وروسيا المتوجسطين من أن تكون على حساب أقرب حلفائها في الشرق الليبي.

واعتبر وزير الخارجية المصري سامح شكري في كلمة القاها أمام اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب بالقاهرة، بعدما تسلم رئاسة من ليبيا، أن «اعتماد التعديل الدستوري الـ13، وصدوره من مجلس النواب، وتأييد مجلس الدولة له، يعد إطاراً دستورياً وقانونياً لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالتزامن تحت إشراف حكومة محايدة»، معبراً عن رفض أي إملات خارجية على الليبيين، أو تجاوز دور المؤسسات الليبية، وفقاً لبريجة اتفاق الصخيرات. أما موسكو فقد استطلع المنفي موقفاً الذي دعت فيه إلى عدم التسرع في إجراء الانتخابات، خلال لقاء نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين، بحضور السفير الروسي لدى قطر ديميتري دوغانكين. وعلى هامش مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نمواً الذي استمر في الواجهة حتى الخميس، كشف المنفي أن اللقاء «بحث آخر تطورات الأوضاع السياسية في ليبيا والدمج قديماً بالعملية السياسية ودعم إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية خلال العام 2023».



(السفارة الأميركية)

• سفراء ومبعوثو أميركا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا في طرابلس، 8 مارس 2023.

لكن عقبة يعتبر مجلس الدولة جسماً استشارياً وغير ملزم بأرائه، قائلًا إن «الأمم المتحدة ليست حاكماً في ليبيا، وتدخلا كان فقط من أجل حل الأزمة». وفي الأثناء تأسس رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة عبد الحميد الدببية، خلال كلمته الخميس في اجتماع مجلس الوزراء الثالث للعام 2023، مع المشري ردًا على دعوة الأخير إلى تغيير مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، وذلك بعد تشكيل حكومة موحدة مصفرة تشرف عليها، وأصفاً إياها بـ«المنافرة البائسة».

وبعد لقائه باتيلي بساعات، تعمد الدببية إبداء الحرص على كسب الموقف الأوروبي، عبر الدعوة إلى إنشاء خط كهربائي لتغذية أوروبا بالطاقة الشمسية، قبيل اجتماع عُقد أمس الأربعاء، مع سفراء غربيين لبحث الوضع السياسي والانتخابات الرئاسية والبرلمانية. وفي بيان مشترك لسفراء ألمانيا وإيطاليا، نُشر عبر الحسابات الرسمية

شريحة واسعة من الشعب الليبي مصممة على سحب البساط من تحت النخب الحاكمة

أطراف إقليمية ودولية مؤثرة كمصر وروسيا تبدي تحفظاً على الخطة الأهمية

الرئاسية والبرلمانية، معبراً عن استعداد المجلس للتعديل اللازم لها إذا ما اقتضت الحاجة لذلك، وشدد على «ضرورة وجود حكومة موحدة في أنحاء البلاد كافة لتنظيم الانتخابات، بالإضافة إلى جاهزية المفوضية العليا للانتخابات لإجراء هذا الاستحقاق».

طرابلس، مشيراً إلى إمكانية الموازنة بين التعديل الدستوري ومبادرة باتيلي، لكن المشري أشار إلى إمكانية استمرار حالة الانسداد السياسي في ليبيا في حال لم يتفق مجلس النواب والدولة على شروط الترشيح للانتخابات الرئاسية. وأضاف المشري «باتيلي يوافقني في فكرة عدم ترشيح مزدوجي الجنسية للرئاسة، ولكنه يقول إنهم يجب أن يمنحوا فرصة للترشح».

وصوت مجلس النواب في 8 فبراير الماضي على التعديل الثالث عشر لإعلان الدستوري، وهو بمثابة دستور مؤقت، وعتبره قاعدة قانونية لإجراء الانتخابات. وتبعه مجلس الدولة في تمرير الإعلان مع وجود تشكيك في اكتمال نصاب التصويت عليه. عقبلته كرهته كرر رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، لدى اجتماعه في مدينة بنغازي مع نورلاند والقائم بأعمال السفارة الأميركية ليزلي أوردمان التأكيد على وفاء مجلس النواب بكافة التشريرات اللازمة لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، من خلال التعديل الدستوري الـ13 وقوانين الانتخابات

«طرابلس، بنغازي، القاهرة، عواصم - الوسط» في غضون الساعات المقبلة، ينتظر أن يزيح المبعوث الأممي عبدالله باتيلي، الستار عن تفاصيل طبيعة اللجنة التوجيهية المقرر تشكيلها، وفق ما طرحه خلال إيجائه أمام مجلس الأمن الأسبوع الماضي، فيما لم تتوقف مناورات الأجسام الحالية المتشعبة بألية التعديل الدستوري المنظم للانتخابات وبالعودة إلى حكومة جديدة، ما قوبل برسائل موجّهة من حكومات غربية تحث على ضرورة «تقديم تنازلات»، ورفض أي عرقلة للاستحقاق الانتخابي.

ومنذ عودته من واشنطن، كُثف باتيلي لقاؤه مع مختلف الفاعلين، محاولاً إزالة التشويش على مبادرته بمساعدة مباشرة من مبعوثي الدول الأجنبية الذين لا يتصرون حلاً بغير صندوق الاقتراع، وباستثناء شريحة واسعة من الشعب الليبي مصممة على سحب البساط من تحت النخب السياسية الحاكمة، فباب الخلاف بين عسكري الشرق والغرب لا يزال واسعاً بين مدافعين عن انتخابات رئاسية مفتوحة لترشح العسكريين ومزدوجي الجنسية، وآخرين يدعون إلى إجراء انتخابات تشريعية أولاً تكون فاتحة لإنهاء سلطة مجلس النواب وحلفائه.

ومن المقرر خلال مؤتمر صحفي عقده المبعوث الأممي الكشف عن أوجه الاختلاف والشبه مع الخطة السابقة لهندستها المبعوث السابق غسان سلامة وتنفيذ الأميركية ستيفاني وإيامز، ضمن مسار مؤتمر برلين 2020، فأوجه الشبه كثيرة، منها استمرار قيادة واشنطن المسار الدبلوماسي، وتشكيل هيئة تشمل أعضاء من عمق المجتمع الليبي، بينما كان غياب التوافق الدولي سبباً في فشل الاستحقاق السابق بفعل الخلاف الإقليمي والغربي حول الشخصيات الجديدة وهو أمر قائم لحد الآن.

ومع استفاد مجلسي النواب والدولة مناوراتهما السياسية بدعوى الوصول إلى الاستحقاق المنشود، غمزت واشنطن عبر تغريدة للمبعوث الأميركي لدى ليبيا وسفيرها ريتشارد نورلاند بإمكانية بناء باتيلي خطته على «التقدم الذي أحرزه كل من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة في التوصل إلى قاعدة قانونية للانتخابات»، وهو أيضاً توجهٌ ساقه رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، خلال مؤتمر صحفي عقده في العاصمة



فضاء

إجهاض

أعلنت وكالة الفضاء اليابانية «جاسا» فشل محاولة إطلاق الصاروخ الجديد من نوع (H3) إلى الفضاء، بعد أن جرى تأجيل إطلاقه 3 مرات بسبب مشاكل تقنية وجوية، وقرر المختصون بالوكالة اليابانية، الثلاثاء، إجهاض رحلة الصاروخ من مركز تانغاشيما للفضاء في كاغوشيما، بسبب عدم تأكدهم من تشغيل محرك الثالثة. وتقرر إجهاض الرحلة لأنه من المستحيل التنبؤ بإكمال المهمة بنجاح، فنقر إرسال إشارة التدمير الذاتي للصاروخ..

نفتا

تراجم

واصلت أسعار النفط تراجعها الأربعاء، للجلسة الثانية تواليًا بسبب مخاوف من تأثير الزيادات الحادة في أسعار الفائدة الأميركية على الطلب. وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت بما يعادل 1.1 بالمائة، إلى 82.38 دولار للبرميل، وخسرت عقود خام غرب تكساس الأميركي الوسطي 1.4 بالمائة لتسجل 76.47 دولار للبرميل. التراجع على تصريح رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي جيروم باول بأن «البنك سيحتاج إلى رفع أسعار الفائدة أكثر من المتوقع».

سياسة

يفغيني

«وأخيراً أصبحت فاغنر والأميركيون زملاء»، هكذا تكلم رئيس شركة فاغنر الروسية يفغيني بريغوجين على الأميركيين بعد تصفيق واشنطن شركته مجموعة إجرامية عابرة للحدود.

يفغيني رجل الأعمال المقرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أصبح منتشياً بالانتصارات التي يحققها مسلحوه داخل أوكرانيا.

قائد «فاغنر»، لا يكتفي بالسيطرة من الأميركيين وحدهم، بل يهاجم جذرات الجيش

الروسي نفسه، فقد اتهم صراحة وزير الدفاع سيرغي شويغو وقيادات أخرى «بالخيانة» لحجب إمدادات الذخيرة عن رجاله.

وبعد نجاحات قوات فاغنر في إقليم دونباس، هل يقاوم بوتين العالم ويكافئ يفغيني في منصب كبير؟

كل شيء



فريق ليبيا للروبوتات من ذوي الإعاقة الذهنية.. أبطال فوق العادة
ص 16

بالأرقام

1,7 تريليون دولار
قيمة فاتورة الحرب الروسية الأوكرانية في 12 شهراً. (المعهد الاقتصادي الألماني IWF)

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
5:44	7:07	1:02	4:25	6:57	8:11

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سيها	طبرق
23	19	23	29	18

تقرير أممي: تهريب الوقود الليبي إلى دول الجوار

طرابلس - الوسط



وكشفت تقارير صادر عن الأمم المتحدة أن دعم الدولة الليبية للوقود بغاتورة سنوية تناهز 4 مليارات دولار تحول إلى بؤرة فساد استفادت منها عصابات ومافيا التهريب إلى تونس والنيجر وتشاد، مع تواصله من مسؤولين في دول الساحل أحياناً. التقرير الأممي الجديد صدر قبل أيام بعنوان «تهريب الوقود في الساحل»، مشيراً إلى أن الأسعار الرخيصة للوقود في ليبيا، من الموانئ الرئيسية لتهريب الوقود إلى منطقة الساحل لأن معظم الوقود المتاجر به هو وقود رسمي مدموم من الحكومة الليبية.

• تهريب الوقود الليبي أصبح ظاهرة

النشاط، وأبطالها هم الجماعات المسلحة عبر الحدود: إذ تعارض تلك الجماعات نشاطها بالتعاون مع الشبكات الإجرامية. أضافت أن تتفق الوقود عبر الحدود الليبية إلى تونس مستمر، وأيضاً إلى النيجر وتشاد، ولا سيما على مستوى مواقع التقليب عن الذهب عند الحدود، إذ أن معظم محطات الخمة في جنوب ليبيا إما مغلقة أو لا تبيع الوقود حسب السعر

WTV قناة الوسط

تابعونا على النايل سات بتقنية SD

التردد - 10815 MHZ الاستقطاب - أفقي H معدل الترميز - 27500 معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv

قناة الوسط

جذب وين ما كنت

Nilesat نايل سات

التردد - 1086 MHZ الاستقطاب - أفقي H معدل الترميز - 27500

التردد - 10857 MHZ الاستقطاب - أفقي H معدل الترميز - 27500

wasatnews | wasat.tv

روما: ندعم خفر السواحل الليبي لتجنب مآسي البحر

قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الإيطالي، أنطونيو تاياتي، إن إيطاليا تدعم خفر السواحل الليبي، من أجل تجنب وقوع مآسي البحر، في إشارة إلى حادث غرق قارب مهاجرين قبالة سواحل مقاطعة كالابريا جنوب إيطاليا 26 فبراير الماضي. وشدد رئيس الدبلوماسية الإيطالية خلال الاجتماع السنوي لضباط الشرطة المالية، الثلاثاء، على أهمية «التدخلات الوقائية» ضد التدفقات غير النظامية لتجنب حوادث غرق، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيطالية «آكي». وأضاف: «علينا استيعاب مشكلة الهجرة لتجنب المآسي، يتعين التدخل بشكل وقائي، لأنه من الصعب عندئذ إنقاذ مئات الأرواح». وغرق قارب يقل نحو 180 مهاجراً قبالة ساحل كالابريا في البحر؛ ما تسبب في مقتل 70 مهاجراً، بينهم 16 طفلاً.

ليبيا تستعيد موقعها الطبيعي.. ملتقى أفريقي وإقليمي

والثلاثاء انطلقت بالعاصمة طرابلس فعاليات المنتدى الاقتصادي «الليبي-الألماني» الثاني، بمشاركة وفد رجال أعمال يمثلون عدداً من الشركات الألمانية. السفارة الألمانية لدى طرابلس، نشرت على صفحتها الرسمية بموقع «فيسبوك»، صورة للسفير ميخائيل أوتمانخت، لدى وصوله مكان المنتدى الذي ينظم بالتعاون بين الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة وغرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية. وفي المنتدى أعلن عبد الحميد الدببية عزم حكومته مد أوروبا بالكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية، مشيراً في كلمته خلال المنتدى إلى أن «قطار الاستثمار قد انطلق»، داعياً رجال الأعمال الألمان إلى اللحاق به والاستثمار في مجالات الطاقة.



• طرابلس احتضنت عديد الفعاليات العربية والأفريقية والدولية، مارس 2023 وأفريقيا، وعلى مستوى الخبراء ورجال الأعمال والصناعة، إضافة إلى ندوات علمية ومعارض تجارية. أيضاً وبمشاركة 194 شركة دولية

«ليبيا عادت إلى موقعها الطبيعي في استضافة الملتقيات الإقليمية»، قالها رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، عبد الحميد الدببية، في كلمته أمام المنتدى العلمي الذي ينظمه المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الأفريقي في العاصمة طرابلس الإثنين. الدببية أكد «أن ليبيا استعدت عافيتها وموقعها الطبيعي في خارطة الأنشطة والملتقيات الإقليمية والأفريقية والمغاربية». المنتدى العلمي يعد أبرز مشاركة أفريقية تشهدها طرابلس منذ أكثر من عشر سنوات، على حد قول الدببية. ويتزامن المنتدى العلمي الأفريقي مع استضافة طرابلس المؤتمر التاسع للمرأة العربية، وكذلك مؤتمر عمدا معاهد القضاء العربية، واجتماعات متنوعة على المستوى الوزاري عربياً

«تحت الشجرة» التونسي يحصد جائزته السابعة في «فيسبوك»



فاز أبطال الفيلم التونسي «تحت الشجرة» للمخرجة أريج السحيري بجائزتي التمثيل في الدورة 28 من المهرجان الأفريقي للسينما والتلفزيون، (فيسبوك) في واغادوغو ببوركينا فاسو، والذي اختتم فعالياته، السبت؛ ليرفع الفيلم الفائز في أول عروضه بجائزة لجنة تحكيم (EcoProd) من مهرجان «كان السينمائي الدولي» وصيده إلى سبع جوائز، جائزتها أفضل أداء تعديلي رجالي ونسائي تشارك فيهما أبطال الفيلم الذي شارك في أكثر من 30 مهرجانا دوليا حول العالم أحدها مهرجان الفيلم العربي في سان دييغو، وفاز خلال مشواره خمس جوائز هي التانيت الفضي في «أيام قرطاج السينمائية» وجائزة الباراد الذهبي من مهرجان «كامور السينمائي» والجائزة الكبرى في «أيام السينما الفرنسية» في تونينغ شتوتغارت وجائزة مسابقة الحلم في «مهرجان السينما المتوسطية» في بروكسل، وكان «تحت الشجرة» قد وقع عليه الاختيار ليصبح ممثل تونس في مسابقة «الأوسكار» لأفضل فيلم ناطق بلغة أجنبية للعام 2023، وشارك في عشرات المهرجانات، من أهمها مهرجانات «البحر الأحمر» و«تورونتو» و«كاروليني غاري» و«سراييفو» و«لندن» و«شيكاغو» و«مليون السينما» و«ميوينغ» و«سنغافورة» و«روبو دي جاليريو» و«فيينا» و«المهرجان الدولي للفيلم بمراكش» وتعدرو أحداث الفيلم خلال يوم واحد أثناء موسم الحصاد الصيفي بين الأشجار حيث يعمل مجموعة من المراهقين تحت أعين العمال

انتهاكات بالجملة تطل «حقوق الصورة» الخاصة بالأطفال على الإنترنت

انتشر أخيرا عبر الشبكات الاجتماعية مقلب بعنوان «شرطة الأطفال»، يتمثل في بث تسجيل لشرطي زائف يقول «طفاك لا ينشد تعليماتك؛ سنضعه في السجن، نحن آتون»، ليظهر الطفل في مقطع الفيديو خائفا أو باكيا، وعلى خلفية مطالية غالية الفاعلين في السلطة بتنظيم استخدام الأطفال والمراهقين الشبكات الاجتماعية، يدرس مجلس النواب الفرنسي، الإثنين، اقتراح قانون يرمي إلى حماية «حقوق الصورة» الخاصة بالأطفال، فيما كان النواب تبتوا، الخميس، قانونا يلزم الشبكات الاجتماعية بالتحقق من موافقة الوالدين قبل إنشاء أي حساب لمن هم دون الخامسة عشرة، وتقول وزيرة الدولة لشؤون الأطفال شارلوت كوبييل، في حديث إلى وكالة «فرانس برس»، «قد يتم تعليق حق التصوير الخاص بالأباء الذين يسيئون بصورة خطيرة إلى صور أبنائهم»، ويوضح النائب برونو ستوديه الذي رفع اقتراح القانون «في حال وجود خلاف بين الآباء، يتعين الحصول على موافقة الطرف الآخر قبل نشر أي صورة واخراجها من إطارها الخاص»، ويتابع «ينبغي أن يمارس الوالدان حقهما في تصوير أبنائهما مع احترام حياتهم الخاصة»، مضيفا «في المتوسط، يظهر طفل واحد لا يتخطى عمره 13 سنة من بين كل 1300 صورة منشورة عبر الإنترنت في حساب له أو لأحد أقرابه»، إلى جانب التجاوزات التي يُعنى بها أطفال في مواقع التواصل والإنترنت، قد يتطوى النشر المفرط لصور ومقاطع فيديو «تعد مبتذلة أو «برنية».

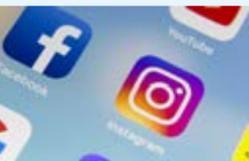
تعرض «حقوق الصورة» الخاصة بالأطفال لانتهاكات بالجملة على مواقع التواصل الاجتماعي، وفق ما تنبّه إليه السلطات العامة والجمعيات الأهلية في فرنسا، ومن الأمثلة على ذلك نشر مشاهد مهينة تصف إلى إضحاك المستخدمين، وعم تردد مشاهير الشبكات في نشر صور من حياتهم الأسرية، فيما يدرج بعض الأهل على حساباتهم صوراً لأبنائهم اعتقادا منهم بأنها عادية، ومن الاتجاهات المرتبطة بالأطفال التي انتشرت عبر تيك توك «تحدي الجبنة»، الذي يتمثل في إلقاء قطعة من الجبنة الذائبة على وجه الطفل وتصوير ردة فعله. ونتيجة هذه الخطوة، يظهر الأطفال متفاجئين، ومنهم من يبكي أو يحاول إزالة قطعة الجبنة عن وجهه، في ظل ضحكات الوالدين التي تسمع في مقطع الفيديو، ويختار بعض مستخدمي الإنترنت توثيق حياتهم الأسرية، بينهم أم يتابع حسابها 1.2 مليون مستخدم تقوم بتصوير أبنائها وهم ينفذون تحديات للحصول على أموال أو تشجع أبنائها البالغة عشر سنوات على التظاهر بأنها تخدم لإثارة استغراب أختها الصغرى، ويقول رئيس مرصد الأبوة والتعليم الرقمي (أوبن) توما زومير «هناك آباء يكسبون الألف اليورو شهريا من خلال إلقاء البطاطا المبردة على رؤوس أبنائهم»، مضيفا أن «هذه الممارسات تندرج في إطار العنف التعليمي الرقمي، في وقت تكافح فيه الممارسات التي تطوي على إهانتهم، ولا يشكل كل ما سبق تجاوزات للشبكات في مواقع التواصل يسعون إلى الشهرة فحسب، إذ

«فيسبوك» و«إنستغرام»:

قرار جديد بشأن المنشورات المثيرة للجدل

بعدما تلقت انتقادات من مجلسها الرقابة، أعلنت شركة «ميتا» عزمها التعامل بصورة مختلفة مع المنشورات المثيرة للجدل التي تطلقها شخصيات عبر «فيسبوك» و«إنستغرام»، لكن ذلك سيحدث من دون تنفيذ بعض توصيات المجلس المرتبطة بالشفافية، على ما أفاد بيان الشركة، وعادة ما تحذف «ميتا» فوراً أي منشور أو صورة يُحتمل أن تنتهك سياساتها، وفق «فرانس برس»، إلا أنها تتعامل بطريقة خاصة مع بعض المنظمات والسياسيين والرؤساء وأجهزة «المعلنة والمصححين والمشاهير، إذ تستغرق وقتاً أطول للتحقق من منشوراتهم تقاضيا لاتخاذ أي قرارات متسارعة في شأنها، وكان مجلس الرقابة الخاص بـ«ميتا»، وهو هيئة توصف بأنها مستقلة، لكن الشركة تتولى تعميلها، انتقدت هذه الإجراءات في ديسمبر، متهمها «ميتا» بأنها تضع مصالحها الاقتصادية فوق أهمية الإشراف على المحتوى، واقترح المجلس 32 توصية لجعل برنامج الإشراف المسمى «كروس تشيك» يخطو على شفافية وعدالة أكبر، واعلنت الشركة أنها ستستدق 26 توصية بصورة جزئية أو تامة، فيما ستدرس إلى أي مدى يمكن تطبيق إحدى التوصيات، ورفضت «ميتا» وقف المعاملة الخاصة التي تمنحها لعدد من الشخصيات لأسباب تجارية، إذ يدفع هؤلاء للشركة مقابل خدماتها أو يستقطنون أعدادا كبيرة من المستخدمين في المنصة. وتقول الشركة إن

من شأن وقف هذا الامتياز أن «يجعل الشخصيات أهدافا محتملة للمستخدمين السيئين»، ورفضت الشركة أيضا تنفيذ إجراء رسمي يتيح للشخصيات، بمن فيهم المسؤولون الحكوميون، رفع طلب لتطبيق «كروس تشيك» في حساباتهم، كذلك رفضت الشركة المعلومة لمارك زاكربيرغ أن تمنع فريقها المعنى بالعلاقات مع الأطراف الحكومية من اتخاذ قرارات بشأن ما إذا كان ينبغي إخراج شخصيات معينة في قائمة الأسماء التي تلقى معاملة خاصة، بعدما أشار مجلس الرقابة إلى أن ذلك يؤدي إلى تضارب في المصالح، في المقابل، وافقت «ميتا» على الحد من إبراز المنشورات التي قد تثير جدلا في انتظار مراجعتها والتميز بين المستخدمين الذين ينبغي حمايتهم لأسباب تتعلق بحقوق الإنسان كالمنظمات غير الحكومية والمصححين، أو أولئك الذين يجب حمايتهم لأسباب تجارية، وتعتزم «ميتا» أيضا تعديل أنظمتها التشغيلية حتى تتخذ القرارات بصورة أسرع واعداد تقارير منتظمة في شأن برنامج «كروس تشيك».



«يوتيوب» يخطط لحزمة تقنيات لدعم المبدعين

نكرت شركة «يوتيوب»، أنها تعمل على عدد كبير من التحسينات المقبلة، وبالنظر إلى أننا بالفعل في عام 2023، يمكن توقع تضمين أدوات الذكاء الاصطناعي في المحرك، موضحة أنها تعمل على التقنيات التي يمكن أن توفر للمبدعين القدرة على فعل المزيد بالإبداع والذكاء الاصطناعي، حيث تسعى «يوتيوب» للتأكد من وجود استراتيجية مناسبة قبل إصدار أي إعلانات عامة، عكس نهج «Bard» المتسرع، نظراً لأن الذكاء الاصطناعي يؤثر الكثير من الأسئلة بشأن الخصوصية والملكية الفكرية، فمن الحكمة المضي قدماً بحذر، حيث لفتت «يوتيوب» إلى أنها ستطلق أداة إنشاء هذا العام من شأنها أن تسمح للمستخدمين بتسجيل ردود فعلهم على مقاطع فيديو «يوتيوب» جنبا إلى جنب مع المقاطع القصيرة، كما نكرت شركة «يوتيوب»، أنها تعمل على عدد كبير من التحسينات المقبلة، وبالنظر إلى أننا بالفعل في عام 2023، يمكن توقع تضمين أدوات الذكاء الاصطناعي في المحرك، موضحة أنها تعمل على المزيد من التقنيات

«ستارلينك» في ليبيا.. كيف سيحدث إيلون ماسك ثورة الإنترنت بليبيا؟

سلط تقرير حديث الضوء على دخول مشروع «ستارلينك» إلى ليبيا، مع توقعات بإحداث طفرة هائلة في الاتصال بالإنترنت بالبلاد، حيث يوفر النظام القائم على الأقمار الصناعية، الذي أنشأته شركة «سبيس أكس» التي يملكها الملياردير الأمريكي إيلون ماسك، سرعات وتغطية ووقت استجابة محسنين للأشخاص الذين يعيشون في جميع أنحاء البلاد، ويعتبر مشروع «ستارلينك» الفضائي بمثابة نظام إنترنت فائق السرعة تبناه إيلون ماسك، ويعتمد على الأقمار الصناعية لتوفير الوصول إلى خدمة الإنترنت في المناطق التي تعاني من ضعف البنية التحتية حول العالم، حيث بدأت إرهابات المشروع في سبتمبر 2022، عندما شاهد سكان المنطقة الغربية في ليبيا صوراً لأجسام فضائية تسير في مسار واحد وسرعة منتظمة في سماء البلاد، وظنوا وقتها أنها رشقة صواريخ أطلقت من راجمة، لكن المركز الليبي للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء قال إن هذه الأجسام عبارة عن أقمار صناعية لمشروع «ستارلينك» وأشار تقرير نشره موقع «Citylife»، اليوم الإثنين، إلى

المشروع سيحدث ثورة في وصول ليبيا إلى خدمات الإنترنت عالية الجودة، خاصة أن حوالي 35% فقط من الليبيين حالياً لديهم إمكانية الوصول إلى شبكات النطاق العريض، والتي يمكن أن تكون غير موثوقة بسبب عدم استقرار المصدر أو القيود التكنولوجية. في المقابل، يمكن لـ«ستارلينك» حل هذه المشكلة، لأنه يوفر اتصالاً موثوقاً به بغض عن مساحة كبيرة دون الاعتماد على أي نقطة مفردة، مثل كابل تحت البحر أو محور شبكة محلية يتعرض للاضطراب من أحداث



الطقس أو النزاعات العسكرية التي تحدث بشكل متكرر في المنطقة، وهو ما يعني أن المستخدمين ينبغي أن يتمتعوا بخدمة مستويات متسعة بغض النظر عن موقعهم داخل ليبيا ويقدم النظام أيضاً معدلات زمن انتقال منخفضة مقارنة بالخيارات الأخرى المتاحة، مما يعني أن المستخدمين الذين يواجهوا تأخيرات أثناء بث المحتوى عبر الإنترنت، أو اللعب بشكل تفاعلي مع الأصدقاء في أي مكان آخر في العالم، أو الوصول إلى تطبيقات الأعمال عبر دول مختلفة بشكل آمن وسريع وبالنظر إلى أن البيانات مرسله عبر الأقمار الصناعية بدلاً من الكابلات الأرضية، فإن فرص التداخل من المصادر الخارجية أقل، مما يضمن تمتع المستخدم بخدمات غير منقطعة في جميع الأوقات، كما أن الأبراج الفضائية تحتاج إلى صيانة مكلفة للحفاظ بانتظام على قوة الإشارة، لكن تقنية «ستارلينك» تعني بنفسها، وتوفر اتصالاً موثوقاً به بغض النظر عن موقع المنطقة، مما يضمن حصول كل مواطن ليبي على أقصى استفادة من هذا الحل المبتكر، بحسب تقرير «Citylife».

1000 كلمة



• معلم يذهب لتدريس تلاميذه رغم إصابته بكسر في رجله

خفض أسعار خوذته «ميتا» للواقع الافتراضي



قررت شركة «ميتا» تخفيض سعر خوذتها «كويست» للواقع الافتراضي بنسبة 33%، وسعر خوذته من طراز آخر بنسبة 14%، في إطار سعيها لزيادة استثماراتها في عالم «ميتافيرس»، واستيعاب خوذته «كويست برو» المخصصة للمحترفين بألف دولار بدلاً من 1500 دولار، اعتباراً من 5 مارس في الولايات المتحدة وكندا، و15 اعتباراً من 5 مارس في نحو عشرين بلداً، وفق «فرانس برس»، وكانت «ميتا» وهي الشركة الأم لمنصتي «فيسبوك» و«إنستغرام»، قد استثمرت عشرات المليارات لتصميم هذه الخوذ ومنصاتها، ويبرهن مارك زاكربيرغ على ازدهار عالم «ميتافيرس» الموزايي الذي يمكن الولوج إليه من خلال إكسسوارات الواقع الافتراضي. وتغير اسم الشركة من «فيسبوك إلى «ميتا» إلا أن قسم «رياليتي لابز»، أحد فروع

شعر الحكمة

اللي الخير ما ثمر فيه .. ورد الكفا بالسوايه
علي عمله ماتزاييه .. لا ادير منه احكايه
لا تصاحبه لا تعاديه .. راه العمل قيس التوايه
يو عقل موكيف المسفيه .. والزين من المولى الهدايه

«تيك توك» تنافس «نتفليكس» على استقطاب البالغين

النشرة الرئيسية و«ستوريز» التي تتضمن عددا أكبر من الإعلانات وتحقق بالتالي إيرادات أكبر للمجموعة، وتطرق التقرير أيضا إلى ظاهرة «الشاشة الثانية»، مشيراً إلى أن «مشاهدي نتفليكس غالباً ما يتابعون «تيك توك» أثناء مشاهدتهم نتفليكس»، ورات ضرورة «أن يدرك المعلنون الذين يفكرون في شراء إعلانات على نتفليكس أن انتباه بعض المشاهدين قد تشتتت إلى درجة التوقف عن مشاهدة البرنامج» على منصة البث الترفيهية، وتبين هذه البيانات الإحصائية الأهمية التي بات هذا التطبيق يتمتع بها في الولايات المتحدة، حيث يتجاوز عدد مستخدميه 100 مليون، بحسب ما يؤكد، لكن ارتباط الشبكة بشركة «بايت دانس» يُثير قلق كثير من النواب الأميركيين، الذين يخشون أن تستخدمه بكين للحصول على بيانات سرية أو للتأثير على الرأي العام، ودأب «تيك توك» منذ سنوات على نفي ذلك، لكن التوتر بين البلدين وإسقاط بالون صيني يُعتقد أنه محصّل لتجسس أخيراً آثار دعوات للوقوف بحزم ضد الصين، وصوتت لجنة نيابية أميركية الأربعاء لصالح مشروع قانون من شأنه تسهيل حظر «تيك توك» على مجلس النواب، وأمر البيت الأبيض الإثنين الوكالات الفدرالية بأن تحظر «تيك توك» على هواتف موظفيها وأجهزتهم في غضون 30 يوماً.



يومياً في المتوسط في متابعة التطبيق سنة 2024، أي أقل من نتفليكس (62 دقيقة) وأكثر من يوتيوب (48.7 دقيقة)، ولاحظت الدراسة أن جهود الشبكات الاجتماعية الأميركية لمنافسة خدمة مقاطع الفيديو القصيرة من «تيك توك» لم تحقق النتائج المرجوة منها بالكامل، فمقاطع الفيديو القصيرة «شورتس» على يوتيوب «لم تود إلى تحريك الأمور»، أما مقاطع «ريلز» من «ميتا» (فيسبوك وإنستغرام) فحصلت شيئا من النجاح، لكن الوقت الذي يقضيه المستخدمون لمشاهدتها يقلص الوقت الذي يكرسونه لخدمات أخرى على الشبكتين، أي

كشفت دراسة صدرت، الخميس، أن شبكة «تيك توك» باتت تنافس منصة نتفليكس، من حيث الوقت الذي يقضيه البالغون الأميركيون لتابعاتها، يأتي ذلك بعدما سبق أن تفوقت «تيك توك» في هذا المجال، على «يوتيوب» و«تويتير» و«إنستغرام» و«فيسبوك»، وذلك في وقت تعتزم الحكومة والكونغرس إمكانية الحظر التام لهذا التطبيق، الواسع الشعبية التابع لشركة صينية، حسب «فرانس برس»، وأوضح تقرير لشركة «إنسايدر إنتليجنس»، أن المنصة المملوكة من مجموعة «بايت دانس» الصينية التي سبق أن استقطبت المراهقين، باتت أيضاً موضع اهتمام واسع من البالغين الذين أقبلوا على متابعتها خصوصاً خلال مرحلة الجائحة، وأوضح التقرير أن «مستخدمي تيك توك» الذين تراوح أعمارهم بين 25 و54 عاماً -جيل الألفية والجيل X - سيقتضون هذه السنة) أكثر من 45 دقيقة يومياً في متابعة التطبيق، أي أكثر بكثير من الوقت الذي يقضيه المستخدمون في مشاهدة «نتفليكس»، وأوضح تقرير لشركات التواصل الاجتماعي الأخرى، وتقدمت «تيك توك» العام 2021 لجهة الوقت الذي يقضيه البالغون على كل منصة، على شبكة يوتيوب (غوجل) العلاقة في هذا القطاع، وتوقعت «إنسايدر إنتليجنس» أن يمضي مستخدمو «تيك توك» الذين تزيد أعمارهم عن 18 عاماً أكثر من 58 دقيقة

#الحرية للناشط أحمد التواتي



إلى السلام والإزدهار»، وطالب حزب السلام والإزدهار، كافة السلطات الأمنية في ربوع الوطن، بالتعامل الحكيم مع الشباب الليبيين اختلفت معهم في وجهات النظر لأنهم في النهاية هم رأس المال الحقيقي والعماد الذي نأمل أن نراه يقود البلاد

اجتاح هشتاغ #الحرية للناشط أحمد التواتي، الذي أطلقه عدد من نشطاء المجتمع المدني والمدونين والمدافعين عن حقوق الإنسان وذلك تضامنا مع الناشط المدني وعضو حزب «السلام والإزدهار» أحمد سعد التواتي قبل الإفراج عنه والذي جرى اعتقاله من قبل جهاز الأمن الداخلي بنغازي 1 مارس وأفرج عنه في 6 مارس من الشهر نفسه.

وتفاعل مع هشتاغ #الحرية للناشط أحمد التواتي، رواد الصحافة الليبية الذين طالبوا بالإفراج عن كما أصدر حزب السلام الديمقراطي بيانا دعا فيه السلطات الأمنية إلى إطلاق التواتي، الذي يحمل عضويته، و«باني شباب ليبيا المحتجزين في أي مكان على التراب الليبي لأسباب الأراء السياسية»، معتبرا أنه «لا يجوز أن يعتقل الشباب الواعد الصادق في هذا الوطن لأسباب تتعلق بالأراء السياسية واللوطنية حتى وإن اختلفت معهم في وجهات النظر لأنهم في النهاية هم رأس المال الحقيقي والعماد الذي نأمل أن نراه يقود البلاد

مع استعداد «النواب» لتعديل القوانين..

هل يقتنع باتيلي بمطالب تشكيل حكومة جديدة تدير الانتخابات؟



محمد المنفي خلال لقاء سابق مع المبعوث الأممي لدى ليبيا عبدالله باتيلي

طرابلس - القاهرة - الوسط

بعد أسبوع من إعلان المبعوث الأممي عبدالله باتيلي مبادرة إجراء الانتخابات الليبية قبل نهاية العام 2023، أبدت الأطراف السياسية في ليبيا استعدادها لتقديم تنازلات ليكون لها دور في المرحلة المقبلة بعد أن شعرت بان المبادرة قد تعني اللجوء لبدائل ونهاية الوجود التقليدي، بينما تحدث كل من رئيس مجلس النواب عقيلة صالح ووزير الخارجية المصري سامح شكري عن ضرورة وجود حكومة موحدة لإجراء الانتخابات، في إشارة إلى دعمها تشكيل حكومة جديدة. الاستعداد لتقديم تنازلات بدأ خلال لقاء المبعوث الأممي مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقرة عبدالحميد الدبيبة، ولقاء السفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح. وخلال اللقاء مع نورلاند الذي عقد في مقر مجلس النواب ببنغازي، الثلاثاء، دعا عقيلة إلى وجود حكومة موحدة في جميع أنحاء البلاد لتنظيم الانتخابات، مشيراً إلى جاهزية المفوضية الوطنية العليا للانتخابات لإجراء الاستحقاق الوطني.

عقيلة مستعد لتعديل القوانين

كما أكد عقيلة استعداد المجلس لإجراء التعديل اللازم للقوانين الانتخابية «إذا ما اقتضت الحاجة لذلك»، مضيفاً أنه «لا عائق لإجراء الانتخابات من جانب التشريعات اللازمة لإجرائها». من جانبه، أكد نورلاند دعم الولايات المتحدة جهود باتيلي لوضع اللامسات الأخيرة لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية هذا العام، وذلك خلال اللقاء الذي حضره القائم بالأعمال في السفارة الأميركية لدى ليبيا ليزلي أوردمان، ومدير مكتب شؤون الرئاسة بمجلس النواب عوض الفتوري. وقال إنه تحدث مع رئيس مجلس النواب عن مجهودات المجلس إلى الآن في وضع قاعدة دستورية للانتخابات. وذكر الناطق باسم مجلس النواب عبدالله بلحج أن اللقاء تناول تطورات الأوضاع في ليبيا لا سيما سبل إجراء الانتخابات في أقرب الأجل، مشيراً إلى أن عقيلة تحدث عن «وفاء مجلس النواب بكافة التشريعات اللازمة لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية من خلال التعديل الدستوري الثالث عشر وقوانين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية». وواصل نورلاند رفقة ليزلي أوردمان، الثلاثاء، إلى بنغازي ضمن زيارته إلى ليبيا التي من المقرر أن تشمل العاصمة طرابلس لقاء عدد



سامح شكري



نجلاء المنقوش



ريتشارد نورلاند



عبد الحميد الدبيبة



عقيلة صالح

الدبيبة: جاهزون لإجراء الانتخابات.. وندعم تشكيل فريق لتحديث القاعدة الدستورية

نورلاند يدعم جهود المبعوث الأممي لإجراء الاقتراع قبل نهاية 2023

تجاوز لدور المؤسسات الليبية، وفقاً لمرجعية اتفاق الصخيرات. جاء ذلك خلال كلمته بمناسبة رئاسة الدورة 159 لمجلس وزراء الخارجية للجامعة العربية، من رئاسة الدورة 158 للجامعة نجلاء المنقوش. الوزير المصري دعا جميع الأطراف المنخرطة في الأزمة الليبية إلى الالتزام بالأسس والمحددات التي «لا يبدل عنها»، معتبراً أن المحاولات لاختلاق آليات مستحدثة تهدف إلى «إرباك المشهد من أجل تكريس الوضع القائم». ووصف شكري إصدار مجلس النواب التعديل الدستوري الثالث عشر للإعلان الدستوري وموافقة المجلس الأعلى للدولة عليه بالتطور والمعمم والجوهري، معتبراً أن هذا التعديل يسهم في استيفاء الإطار الدستوري والقانوني اللازم لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، بالترام في أقرب وقت تحت إشراف «حكومة موحدة» تعي المصالح العليا للدولة ليبيا، وأشاد بجهود مجلسي النواب والدولة في

الأممي تأكيد أهمية الدور الذي يقوم به المجلس في دعم جهود الأمم المتحدة في ليبيا، والتوفيق بين جميع الأطراف الليبية باعتباره جهة محايدة تقف على مسافة واحدة من كل الأطراف. وخلال إحاطته أمام مجلس الأمن الدولي في 27 فبراير الماضي، أطلق باتيلي مبادرة لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الليبية في العام 2023، بما يتضمن تشكيل لجنة جديدة لإعداد الإطار الدستوري والقانوني للانتخابات، واعتماد مدونة سلوك لكل المرشحين، بالإضافة إلى الدعوة إلى إنشاء آلية بقيادة ليبية تجمع أصحاب المصلحة من مختلف أرجاء الدولة للاتفاق على أولويات الإنفاق وضمان إدارة شفافة لعائدات النفط والغاز.

مصر: نرفض الإفلات على الليبيين

وفي القاهرة، قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن بلاده تدعم مسار الحل الليبي-الليبي، وترفض أي إملاءات خارجية على الليبيين أو

العاصمة طرابلس، ناقش الطرفان الإجراءات العملية لتنفيذ مقترح باتيلي، بحيث يكون قابلاً للتنفيذ ويعبر عن رغبة الليبيين الحقيقية في «إجراء انتخابات نزيهة وعادلة». بدوره، قالت وزيرة الخارجية والتعاون الدولي في حكومة الدبيبة، نجلاء المنقوش إن الدول ذات العلاقة بالملف الليبي ويجري التواصل معها بشكل مستمر «داعمة حقيقية لإجراء انتخابات نزيهة وعادلة وإنهاء المراحل الانتقالية». والتقى باتيلي في طرابلس كذلك مع رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، حيث قدم له إحاطة كاملة حول لقاءاته ومبادراته الأخيرة بشأن ليبيا، بالإضافة لإحاطته الأخيرة التي تقدم بها إلى مجلس الأمن حول تطورات الأوضاع في ليبيا، وتنازع مشاورته مع الأطراف الليبية. وقال إن «مجلس الأمن في دعم كافة الجهود المبذولة من أجل الوصول لانتخابات برلمانية ورئاسية قبل نهاية العام 2023، على أن تؤسس على الملكية الوطنية». ونقل بيان المجلس الرئاسي عن المبعوث

من المسؤولين. **اجتماع باتيلي مع الدبيبة والمنفي** ويوم الثلاثاء أيضاً، التقى المبعوث الأممي مع الدبيبة الذي تحدث عن «جاهزية الحكومة وأدواتها التنفيذية لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية»، ودعمها «الإجراءات المتخذة من طرف البعثة الأممية للوصول إلى الانتخابات، وتشكيل فريق يسهم في استكمال وتحديث القاعدة الدستورية». اللقاء كان الأول بين الطرفين منذ مبادرة باتيلي التي أعلنها خلال إحاطته بمجلس الأمن في 27 فبراير الماضي. وقالت منصة «حكومتنا» التابعة لحكومة الوحدة الموقرة إن باتيلي قدم للدبيبة خلال اللقاء «ملخصاً لجلواته الإقليمية والدولية ونتائج اجتماعاته في نيويورك، مؤكداً أنها تؤيد خطته في إجراء الانتخابات، باعتباره الهدف الأساسي لعمل البعثة الأممية». وخلال اللقاء الذي عقد بديوان الحكومة في

حفر: لن نتخلى عن طرابلس.. والمشرى: قد نرسم قوانين تلزم الدبيبة بعدم الترشح

عراقيل أمنية وهاجس «السلاح المنفلت» تهدد حلم الاقتراع

الوسط: بعد الرحمن أميني

باتت الانتخابات الشغل الشاغل للمجتمع الدولي فيما يخص الوضع الليبي وذلك منذ إعلان المبعوث الأممي عبد الله باتيلي عن مشروعه لإجرائها قبل نهاية العام الجاري، مع أن هناك أوراتاً لا يملكها حالياً الدبلوماسي السنغالي تتعلق بالمسار الأمني الذي حقق تقدمًا شكلياً فقط منذ أن نسفت الأسباب ذاتها التوافق حول أي موعد انتخابي.

ولم تتأخر تلك الوجود السياسية عن العودة إلى ممارسة مناوئتها منذ طرح المبعوث الأممي من خلال الإعلان عن تشكيل لجنة توجيهية من مختلف الشرائح الليبية لصياغة إطار قانوني وخريطة طريق يقودان إلى الانتخابات، وفق جدول زمني لا يتجاوز العام الجاري، وسط مساع لتشكيل اللجنة بعد تعثر اتفاق مجلسي النواب والدولة على التعديل الدستوري.

المشرى يريد حكومة جديدة

المجلس الأعلى للدولة المنقسم حول مبادرة صوت بدوره بالموافقة على التعديل 13 لإعلان الدستوري الذي أقره مجلس النواب بعد ثلاث جلسات الغيت بسبب عدم اكتمال النصاب، ما فهم أنه قطع للطريق أمام مشروع البعثة الأممية. لكن رئيس مجلس الدولة خالد المشرى زعم أن المجلس لم يرفض المبادرة الأممية بشأن إجراء الانتخابات في 2023. وطالب بالفصل في شروط الترشح للانتخابات الرئاسية عبر التوافق مع مجلس النواب، لتفادي استمرار حالة الإنسداد السياسي.

وتابع: «البعثة الأممية تتفق معنا في تشكيل حكومة موحدة مصغرة هدفها إجراء الانتخابات ولا يمكن لحكومة تسيطر على منطقة جغرافية معينة إجراء الانتخابات»، كاشفاً عن احتمال وضع نص في القوانين الانتخابية ملازم بعدم ترشح الدبيبة وأعضاء المجلس الرئاسي في الانتخابات المقبلة، بما يتماشى وتعهداتهم السابقة بعدم الترشح.

بدوره أعلن الدبيبة، استعدادها للتخلي عن منصبه في حال تصويت الليبيين على قاعدة دستورية. وخلال حضوره الملتقى الثاني لآسرى «حرب التحرير 2011»، في مصراتة، قال إن أي قاعدة دستورية للانتخابات في ليبيا «يجب أن تُطرح لاستفتاء شعبي»، مضيفاً أن الليبيين لن يقبلوا بعودة الحكم العسكري مجدداً إلى البلاد.

رسالة حفر الجديدة

ومع أن قائد قوات القيادة العامة المشرى خليفة حفر تجاهل تصريحات الدبيبة إلا أن موقف حفر الجديد



اللجنة العسكرية المشتركة 5+5

قوة الميليشيات والمصالح الغربية

وتحدث الباحث المشارك في المعهد الملكي للدراسات الدفاع والأمن جليل حرشاوي، في مقابلة مع جريدة «الكره» الفرنسية، الأربعاء، عن ما سماه «التدخل المقيت في ليبيا بين الفساد والمصالح الغربية». وقال إن «النخب المتنافسة والعائلات الكبرى في منطقة برقة إلى الشرق، وكذلك من طرابلس إلى الغرب متواطون في النهب الجماعي للبلاد، بينما الدول المؤثرة تتسامح معهم، والاتحاد الأوروبي سعيد للغاية لأن الميليشيات تعمل على إدارة تدفق المهاجرين في حين إيطاليا تتفاوض في طرابلس مع وزير الداخلية (عماد الطرابلسي)، وهو أحد رجال الميليشيات». وتابع حرشاوي أن الميليشيات «أقوى الأطراف في ليبيا، إذ أن هناك الكثير من الأنظمة الصغيرة والأنظمة الاستبدادية، فيضمنون ملياً الأمن الليبي، لكنه تأمين مدفوع الثمن وباهظ الثمن، السكان مرعوبون لأنه يتم

قمع أي معارضة بعنف..

الاعتقالات مستمرة

يأتي ذلك في وقت، تستمر الاعتقالات والتي طالت أخيراً الناشط السياسي أحمد التواتي، قبل إطلاق سراحه من طرف قوات أمنية في مدينة بنغازي وهو التوقيف الذي جاء على خلفية إيداع مواقف معارضة لما يجري في الساحة المحلية، في وقت يبقى فيه مصر مجموعة من المواطنين الذين تعرضوا إلى عمليات اختطاف، مجهولاً لحد الآن. وفي 12 فبراير الماضي، جددت منظمة «رصد الجرائم في ليبيا» دعوتها للكشف عن مصير الشاعر طارق ذياب القذافي، وطالبت القوات المسلحة الليبية، في بنغازي بإطلاق سراحه. وقد أعلن عن اختطاف هذا الشاعر في ديسمبر الماضي، من سرت بعدما نظم قصيدة انتقد فيها الحصار الذي تفرضه كتيبة عسكرية على المنطقة. وفي بداية مارس الجاري، أطلع الليبيون أيضاً على

تحقيق «هذا التقدم»، وعبر عن تطلعه إلى مواصلة جهودهما، بما يتسق مع ولاية كل منهما المقررة باتفاق الصخيرات، من أجل إنجاز القوانين الانتخابية وصولاً إلى إقرارها من مجلس النواب خلال المرحلة المقبلة. وشدد شكري على ضرورة خروج جميع القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب والمرتبطة من ليبيا في مدى زمني محدد، وحل الميليشيات، ودعم مهمة اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» ذات الصلة، بما يحقق سيادة واستقرار ليبيا.

وأشارت إلى ضرورة الالتزام بالاتفاقات السابقة بداية من اتفاق الصخيرات في المغرب، والاتفاقات في تونس وعمان، «وصولاً إلى لقاءات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في القاهرة». وتطلعت إلى «حكومة الوحدة الوطنية تتطلع إلى دعم أكبر لعودة ليبيا واحدة وقوية، وتجدد التزامها بتنفيذ انتخابات تنتهي بالمرحل الانتقالية التي أعطت مساحة لتنافس القوى الأجنبية وتهدد الاستقرار في ليبيا».

واشنطن تلاحق «فاغنر»

إلى ذلك، قال قائد القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) مايكل لانجلي، إن مجموعة «فاغنر» الروسية تزعم الاستمرار في كل من ليبيا ومالي وجمهورية أفريقيا الوسطى، معتبراً أنها تتعاضد «تكتيكات وحشية» و«انتهاكات حقوق الإنسان». وجاءت تصريحات لانجلي في لقاء مع صفح إيطالية بمناسبة زيارة رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال مارك ميلي إلى إيطاليا، وذلك للمشاركة مع القيادة العسكرية من 43 دولة في مؤتمر رؤساء الدفاع في أفريقيا.

اضيف أن رد واشنطن على اختراق «الميليشيات الروسية» يكمن في دعم الدول الأفريقية من خلال نصح شامل، وتابع: «أعتقد أنه بشكل جماعي عبر كل هذه العمليات والاستثمارات والأنشطة، يمكن تحقيق أهداف طويلة الأجل لهذه البلدان». كما تحدث عن بعض الجهود العسكرية الأخيرة في القارة، مثل دعم الجيش الصومالي لمحاربة حركة الشباب، أو العنايات الحربية «أوبانغامي أكسيريس 23» في خليج غينيا.

حادثة اختطاف النائب البرلماني عن دائرة ترهونة حسن الفرجاني سالم، من قبل مجهولين ليتم إتياده إلى جهة غير معلومة، وفق ما ذكره بيان مجلس النواب. وتستمر الجيرة حول كيفية احتواء الميليشيات ووضع حد للإفلات من العقاب السائد منذ عام 2011، حيث تعتقد الأمم المتحدة أن بداية الاستقرار تكون من توحيد المؤسسة العسكرية.

مبادرة عسكرية مشتركة

وأطلقت قبل أيام مبادرة بين رئيسي المنطقة الغربية والشرقية ضمن لجنة «5+5» لتأهيل المسلحين خارج سلطة الدولة، ومدعهم مع المؤسسة العسكرية والمؤسسات المدنية، وذلك في أعقاب اتفاق الطرفين على تشكيل قوات ليبية مشتركة لحماية الحدود. وكشفت قيادات الجيش الليبي المنقسم، عن تشكيل وحدة عسكرية مشتركة لحماية الحدود، كخطوة أولى لتوحيد المؤسسة العسكرية. ووفق بيان صادر عن رئاسة أركان الجيش التابعة لحكومة الوحدة الوطنية الموقرة، فقد شارك الفريق محمد الحداد رئيس أركان الجيش بفرق البلاد، والفريق عبد الرزاق الناظوري نظيره في الشرق، ضمن وفد ليبي مشترك حضر ندوة رؤساء الدفاع الأفارقة بالعاصمة الإيطالية روما، من 27 فبراير إلى 2 مارس. وخلال الندوة ناقش الجانبان تحقيق الأمن والاستقرار، وأساليب وطرق حماية الموارد والاستعداد للأزمات والية الاستجابة لها، وأفاق استخدام التقنية الحديثة والاستفادة منها، وفق البيان.

كما التقى الحداد والناظوري قائد القيادة العسكرية للقوات الأميركية في إفريقيا (أفريكوم) الجنرال ميشال لانجلي، حيث أكد له وحدة التراب الليبي والمحافظة على السيادة الوطنية وحزمة الدم الليبي، وفق المصدر نفسه. يأتي ذلك في وقت تسعى فيه واشنطن إلى توحيد الجيش الليبي لتمكينه من طرد المرتزقة الأجانب وعلى رأسهم مجموعة «فاغنر»، فيما يقول الخبر في الشأن الليبي بـ«المجلس الأطلسي»، عماد الدين بادي إن «مرتزقة فاغنر تحصنوا في جنوب وشرق ليبيا، واستولوا على القواعد الجوية وعسكروا بالقرب من حقول النفط والبنية التحتية للموارد الطبيعية»، مشيراً إلى أن الحصار الأخير لطرابلس خدم المصالح الجيوسياسية الروسية وأضر بمصالح الولايات المتحدة من خلال خلق إمدادات النفط إلى أوروبا ما أدى إلى تقاسم التضخم العالمي. ويرى بادي أن الوجود الروسي في ليبيا «ممكن موسمو من الناحية اللوجستية من تضخم نفونها في كل من بوركينا فاسو وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد ومالي والسودان، وإن تم ذلك من خلال دعم السيطرة الشكلية للجيش الوطني الليبي التابع لحفر على جنوب وشرق ليبيا».

في رسالة مشتركة إلى المجلس الأممي لحقوق الإنسان:

الجرائم والانتهاكات في ليبيا «دون عقاب»



9 منظمات دولية: ممارسات موثقة تشمل القتل والتعذيب والسجن والاعتصاب

الأطراف؛ وتبادل المعلومات والأدلة التي جرى جمعها والتحليلات المنتجة، مع الاحترام الواجب لبدأ الموافقة المستنيرة، وبالتالي توفير مسار لمحاسبة مرتكبي الانتهاكات للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي؛ وتوفير تحديثات منتظمة وتقارير عامة لمجلس حقوق الإنسان وهيئات الأمم المتحدة الأخرى.

آلية المتابعة وعمل قسم حقوق الإنسان ببعثة الأمم المتحدة

واعتبرت المنظمات التسع أن هذا العمل «سيكون مكتملاً وليس ازدواجياً، لعنصر حقوق الإنسان في بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا»، وحثت حكومات الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان على التأكد من أن العمل المهم والناتج التي توصلت إليها بعثة تقصي الحقائق لم تقابل بأصمت في الدورة المقبلة لمجلس حقوق الإنسان، مطالبة بـ«دعم الإنشاء العاجل لآلية متابعة المسألة» للمهام المعلنة. وقالت المنظمات التسع في ختام رسالتها «إن عدم القيام بذلك من شأنه أن يبعث برسالة خطيرة إلى اللجنة مفادها أنهم يستطيعون الاستمرار في ارتكاب جرائم خطيرة بموجب القانون الدولي مع الإفلات من العقاب. نحن على استعداد للمساعدة في هذه الجهود بأي طريقة ممكنة».

البيان جرى التوقيع عليه من كل من منظمة العفو الدولية، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، والمعهد الديمقراطي لمناهضة التعذيب (الكرامة)، ومركز المدافع عن حقوق الإنسان، وهيومن رايتس ووتش، ولجنة الحقوق الدولية، ومحامون من أجل العدالة في ليبيا، والرابطة النسائية الدولية للسلام والحريّة، والمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب.

على الرغم من الوعود المستمرة من سلطات الدولة بإعطاء الأولوية للمسألة»، مشيرة إلى استمرار «القبود وقمع المجموعات المستقلة التي تقوم بعمل حيوي في مجال حقوق الإنسان والعمل الإنساني بما في ذلك ما يتعلق بالحصول على التاشيرات أو الوصول إلى مرافق الاحتجاز والمجموعات المحتاجة، رغم الدعوات المتكررة من المجتمع المدني التي رددتها بعثة تقصي الحقائق وخبراء الأمم المتحدة الآخرين لرفع القيود الشاملة المفروضة على الجماعات المدنية المحلية والدولية في البلاد».

مهام آلية متابعة حالة حقوق الإنسان في ليبيا

وطالبت المنظمات التسع مجلس حقوق الإنسان الذي يعقد جلساته في مقر الأمم المتحدة في جنيف بسوسيرا بسرعة «اتخاذ إجراءات موثوقة» في دورته المقبلة لضمان إنشاء آلية مستقلة لمتابعة حالة حقوق الإنسان في ليبيا مع تفويض وموارد كافية من أجل: «مراقبة وتقييم وتقديم الدعم والإبلاغ عن تنفيذ توصيات بعثة تقصي الحقائق - لا سيما فيما يتعلق بالمساءلة عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في البلاد، والاستناد إلى المعلومات التي جمعتها بعثة تقصي الحقائق والاستفادة منها، بما في ذلك متابعة أي خط استفسار أبرزته بعثة تقصي الحقائق باعتباره يتطلب متابعة». أيضاً طالبت الرسالة «بمواصلة التحقيق والإبلاغ العلني عن حالة حقوق الإنسان في الدولة، بما في ذلك أي أبعاد للانتهاكات والتجاوزات من قبل جميع



• البحث عن مقابر جماعية في ترهونة مستمر

المؤسسات الوطنية الليبية بما فيها مؤسسة القضاء لا تزال «معطلة»

المنظمات التسع نوهت بأن «المؤسسات الوطنية، بما في ذلك القضاء، لا تزال معطلة، وغالباً ما تكون غير قادرة أو غير راغبة في محاسبة المشتبه في ارتكابهم جرائم خطيرة،

ترقى في عدة حالات إلى جرائم ضد الإنسانية»؛ وكذلك «الانتهاكات المنهجية والواسعة النطاق لحقوق الإنسان المرتكبة ضد المهاجرين، حيث خلصت بعثة تقصي الحقائق إلى أن هناك أسباباً معقولة للاعتقاد بأن جرائم ضد الإنسانية ارتكبت ضد المهاجرين في ليبيا»، وكذلك «الهجمات المباشرة على المدنيين التي ترقى إلى جرائم الحرب». وأكدت بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق أثناء تقديم تقريرها الشامل الأخير إلى دورة مجلس حقوق الإنسان في يوليو 2022، أن ثقافة الإفلات من العقاب «لا تزال سائدة في ليبيا وتشكل «عقبة كبيرة أمام تحقيق المصالحة الوطنية».

ونتهت المنظمات التسع إلى أن أوضاع حقوق الإنسان في ليبيا «لا تزال اليوم محفوفة بالمخاطر مع استمرار تفشي الانتهاكات المنهجية التي ترتكبها الميليشيات والجماعات المسلحة والسلطات، واستمرار الإفلات من العقاب على انتهاكات ماضية». كما «لا تزال الألغام الأرضية المحظورة دولياً وغيرها من المخاطر غير المنفجرة المتروكة منذ نزاع 2011 تتسبب في إلحاق أضرار جسيمة بالمواطنين وتشريدهم».

البيان تابع أنه «حتى الآن، لم يحاسب أي قادة أو لبيين أو مقاتلين أجانب على تورطهم في جرائم بموجب القانون الدولي وغيرها من الانتهاكات أو التجاوزات الجسيمة، مثل الإعدام خارج نطاق القضاء وغيرها من عمليات القتل غير المشروع، والهجمات العشوائية، والاعتقالات التعسفية، والتعذيب، واستخدام الألغام المضادة للأفراد، لا سيما أثناء النزاع المسلح في طرابلس 2019-2020».

ولا تزال الانقسامات السياسية العميقة في بلد مجزأ للغاية مع تأجيل الانتخابات الوطنية التي

طرابلس - القاهرة - الوسط

في رسالة مشتركة تعيد ملف انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا إلى الواجهة الدولية، وجهت 9 منظمات حقوقية رسالة مشتركة إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الإثنيين، طالبت فيها المجلس الأممي بضرورة «ضمان متابعة جادة لحالة حقوق الإنسان في ليبيا».

والمنظمات التسع لفتت الانتباه إلى «الحاجة العاسة لمجلس حقوق الإنسان لإنشاء آلية متابعة قوية ومستقلة للمساءلة لمواصلة التوثيق والإبلاغ عن أزمة حقوق الإنسان والإفلات من العقاب في ليبيا ومراقبة تنفيذ توصيات بعثة تقصي الحقائق».

ونكرت المنظمات التسع في رسالتها المشتركة بقرار المجلس رقم 50 لسنة 2023، الذي مدد بموجبه ولاية بعثة الأمم المتحدة المستقلة لتقصي الحقائق في ليبيا «لفترة نهائية غير قابلة للتعميد مدتها تسعة أشهر، لتقديم توصياتها الختامية» في الدورة 52 المقبلة لمجلس حقوق الإنسان.

وأوضحت المنظمات التسع أن بعثة تقصي الحقائق في ليبيا وثقت خلال فترة ولايتها «انتهاكات وتجاوزات جسيمة وواسعة النطاق لحقوق الإنسان، وجرائم بموجب القانون الدولي، ارتكبت في ليبيا من قبل جميع أطراف منذ العام 2016».

انتهاكات حقوق الإنسان موثقة في ليبيا

وتشمل هذه الانتهاكات: «القتل والتعذيب والسجن والاعتصاب والاختفاء القسري، وغيرها من الانتهاكات الإنسانية من الأفعال التي

دعت آخرين إلى الانضمام للمصالحة

تشاد تستقبل 30 متمرداً عائداً من ليبيا

طرابلس - الجزائر - الوسط: عبدالرحمن أميني



• حفل استقبال لحشد من المتمردين السابقين بجهة الوفاق من أجل التغيير في تشاد «فاكت»، (الانترنت)

ومجموعة «فاغنز» الروسية اللذين لهما حضور في ليبيا وجمهورية أفريقيا الوسطى. وزعمت المصادر أن «رئيس مجموعة فاغنز يقييني بريغوجين يتعاون مع مسلحين تشاديين لزعة السلطة الانتقالية في البلاد وربما لقتل الرئيس التشادي».

وأوضح مسؤول أميركي رفيع، أن بريغوجين عرض على المسلحين التشاديين دعماً مادياً وعملية لتفكيك الخط، بينما أكد مسؤول أفريقي تزويد تشاد بهذه المعلومات التي تفيد بتهدد يمس حكومتها ورئيسها ومسؤولين كباراً آخرين، مؤكداً أنها تتعامل مع الأمر بحذرة بالغة، ونكرت «وول ستريت جورنال» أن تشاد تعد حليفاً رئيسياً للغرب في مكافحة الإرهاب.

مسؤول أميركي آخر ذكر «عندما تجمع بين مقتل والد ديبلي مع ما تراه اليوم، تظهر صورة واضحة جداً لخطة بريغوجين/ فاغنز المنسقة والمستمرة لزعة استقرار الحكومة الانتقالية في تشاد».

«وول ستريت»: «فاغنز» تتعاون مع مسلحين لاغتيال الرئيس التشادي

جريدة «وول ستريت جورنال» الأميركية عن معلومات توصلت إليها الاستخبارات الأميركية تفيد بأن مجموعة «فاغنز» العسكرية تتعاون مع مجموعات تشادية مسلحة لتنفيذ خطة للتخلص من الرئيس الحالي محمد إدريس ديبي والاستيلاء على السلطة.

وقال المسؤولون إن التهديدات الحالية لرئيس تشاد الانتقالي محمد إدريس ديبي تأتي من التحالفات القائمة بين المتمردين التشاديين

في خطوة جديدة تمه الوضع في ليبيا أعلنت السلطات التشادية تخلي 30 مقاتلاً من مرتزقة أحد الحركات المتمردة عن السلاح، وعوضتهم من الأراضي الليبية التي كانوا ينشطون بها لشن عمليات عسكرية ضد النظام التشادي الحاكم.

وأقيم حفل استقبال لحشد من المتمردين السابقين بجهة الوفاق من أجل التغيير في تشاد «فاكت» بحضور حاكم بلدة كاتيم الصحراوية، إسحاق حسن جوجو، وقرر هؤلاء المرتزقة البالغ عددهم ثلاثين شخصاً العودة إلى البلاد بعد أن مكثوا في ليبيا.

ويأتي استسلامهم في إطار سياسة الانفتاح والمصالحة الوطنية والحوار الوطني الشامل الذي دعت إليه أعلى السلطات في البلاد.

رئيس المتمردين السابقين، عثمان محمد طاهر، أعرب عن عزمه الراسخ على توطيد السلام والأمن والعيش المشترك في تشاد. أيضاً دعا طاهر المتمردين الآخرين إلى إلقاء أسلحتهم والانضمام إلى عملية المصالحة الوطنية الجارية من أجل بناء تشاد موحدة تقوم على المساواة.

بدوره أشاد حاكم مقاطعة كاتيم بمبادرة هؤلاء المقاتلين السابقين من المنضوين تحت لواء ما أسماه المجموعة السياسية العسكرية في «فاكت»، وهي إحدى المجموعات غير الموقعة على اتفاق الدوحة للسلام.

جبهة «فاكت»

وجبهة «فاكت» هي المسؤولة عن اغتيال الرئيس السابق إدريس ديبي في أبريل 2021 وحتى وقت قريب كانت تملك 700 مقاتل متمرّد متمركزين في الجفرة، وهي قاعدة عسكرية في جنوب ليبيا حيث يتواجد مقاتلو «فاغنز» أيضاً، وفقاً لتقرير الأمم المتحدة.

كان مسؤولون أميركيون وأفارقة تحدثوا إلى

من بنغازي إلى سرت وسبها والقاهرة وأخيراً باريس

محاكمة زوجين فرنسيين ينتميان إلى «داعش ليبيا»

سرت معقله في يونيو 2015 قبل طرده في العام 2016.

مسيرة الزوجين الفرنسيين

وكشفت التحقيقات، أن المتهم الفرنسي - المغربي الأصل فور وصوله أخضع لتدريب عسكري قصير بقيادة مصري، قبل أن ينضم إلى جنوب سرت مع نحو 60 إرهابياً آخرين، حيث انتقلوا إلى الصراء لتجنب القصف. بينما كانت تقيم زوجته تحديداً في درنة، حيث حُرم الأطفال من التعليم ومن الطعام والرعاية بانتظام، وعاد بعدها إلى سبها عندما انسحبت جماعة «داعش» من بنغازي. وبعد ذلك، قضى بضعة أشهر في الصراء بعد أن تكبدت الكتيبة التي ينتمي إليها خسائر فادحة، وجرى في النهاية القبض عليه مع أسرته واحتجازهم جميعاً في ليبيا. قبل تسليم الأسرة إلى السلطات المصرية في أبريل 2019 ثم ترحيلها في الشهر التالي إلى فرنسا.

وتغذى عبر مواقع الإنترنت بعبدائي تنظيم «داعش» الإرهابي وورغته في فرض الشريعة، كان قد بدأ محاولاته في الانضمام إلى سورية بالفعل خلال العام 2012، ولكن دون جدوى كما نقلت وسائل إعلام فرنسية، ولكن التحقيقات الأمن الفرنسي كشفت أنه في نهاية العام 2014 بقي الزوجان في مصر لمدة، حيث كانا على اتصال بالمدعو جوناثان جيفروي المتهم بالإرهاب في تولوز الفرنسية.

وكان المتهم الذي عاش على الإعانات الاجتماعية في فرنسا، يخطط للذهاب إلى سورية، ولكن بسبب الانتكاسات التي تعرض لها تنظيم «داعش» وقتها وهذا اللال، فإنه اتجه نحو ليبيا. وهناك كانت البلاد لا تزال في حالة فوضى منذ اندلاع ثورة 17 فبراير 2011، ومع غياب الدولة الليبية والأمن رسخ «داعش» وجوده في العديد من المدن الليبية، ما جعل

طرابلس - القاهرة - باريس - الوسط

بتهمة الانضمام إلى صفوف تنظيم «داعش» الإرهابي في ليبيا العام 2016، بدأت محكمة الجنائيات الخاصة في باريس محاكمة زوجين فرنسي مغربي وفرنسية، حيث قد تكلفهما القضية السجن لمدة ثلاثين عاماً في انتظار إصدار الحكم غدا الجمعة 10 مارس الجاري. ويحاكم الفرنسي المغربي شايب، «42 عاماً، وزوجته دنيا، وهي فرنسية «41 عاماً» بتهمة الارتباط بمجرمين إرهابيين. كما تجري مقاضاتهم بتهمة التحرب من التزاماتهم القانونية التي تضر بصحة أو سلامة أو أخلاق أو تعليم طفلها الصغيرين.

محاولات انضمام الزوجين إلى «داعش ليبيا» المتهم المغربي الذي تطرف لفترة طويلة



«شاب ودنيا»
يواجهان
عقوبة السجن
30 عاماً

• قصر العدل في العاصمة الفرنسية باريس



أرشيفية.

المحكمة الليبية العليا



الدائرة الدستورية في المحكمة الليبية العليا

قبلت الطعن في قانون استحداثها..

المحكمة العليا: إنشاء المحكمة الدستورية «غير دستوري»!

المنطوق: قبول الطعن شكلاً وبعدم دستورية القانون الصادر عن مجلس النواب في ديسمبر 2022

الأمر لرئيس مجلس النواب ورئيس الدولة فقط، بل يجب أن يعطى الحق للنواب، سواء بعدد خمسة أو عشرة أعضاء، للطعن، حيث إن الطعن الدستوري يكون في إجراءات إصدار القانون، أو مدى مخالفته للدستور.

رفض مشروع القانون

ورفض عضو مجلس النواب، عبد النبي عبدالمولى، إنشاء محكمة دستورية، داعياً إلى «الابتعاد عن الجهة القضائية لأن الدولة تبني على المؤسسات الثلاث.. التشريعية والتنفيذية والقضائية». وأضاف: «لا أوافق على محكمة دستورية لحين وضع دستور للبلاد، فهناك مشكلات كثيرة حالياً، والوضع في ليبيا لا يسمح، وقد يأتي على القانون ردات فعل مضادة، خصوصاً أن المحكمة سيكون مقرها في بنغازي، وهذا عليه علامات استفهام». وانتقد النائب صالح أنجيمية، حصر حق الطعن الدستوري على رئيس مجلس النواب ورئيس الدولة، أو لعدد عشرة نواب، قائلاً إن ذلك «يحرّم الناس من حقهم الطبيعي» في التقاضي.

الطعن الدستوري كان موجوداً حتى 1969

وقال النائب مفتاح كويدير، إن الطعن الدستوري للمواطن كان موجوداً حتى العام 1969، «ولما جاء الانقلاب أوقف العمل بالدستور، ولما صدر القانون رقم 6 لسنة 1982 بشأن إعادة تنظيم المحكمة العليا، حُجِبَ حق المواطن من الطعن على دستورية القوانين، ونتيجة وجود مخالفات وتجاوزات أعيدت الدائرة الدستورية بالقانون رقم 17 للعام 1994»، وأصبح لدى ليبيا دائرة دستورية تتشكل من كافة الدوائر مجتمعة، وتختص في النظر بالطعون الدستورية على القوانين الصادرة بالمخالفة عن المؤتمر الشعبي العام.

كويدير انتقد قصر حق الطعن الدستوري على مجلس النواب واعتبره «تناقضاً رهيباً»، باعتبار مجلس النواب هو «مصدر سن القوانين فكيف يطعن بعدم دستوريته؟».

مراقبون: ضربة قضائية توقف «تفوق» السلطة التشريعية ضد السلطات الأخرى

نشر الحكم في الجريدة الرسمية وإلزام الجهة المطعون ضدها بالمصرفات

جديدة لجميع السلطات وحيل متصدري المشهد، لأنهم كانوا وراء وصول ليبيا إلى ما وصلت إليه وتحولها إلى دولة فاشلة بامتياز». وصلت إلى أن «الفائدة الوحيدة» التي حصل عليها الليبيون من المراحل الانتقالية، هي «ضرورة التفكير قبل الإدلاء بالصوت في الملء؛ لكي لا تتكرر المسرحية التي مل الليبيون مشاهدتها لعدمتها».

جلسة مناقشة مشروع قانون المحكمة الدستورية

يذكر أن جلسة مجلس النواب المنعقدة في 6 ديسمبر الماضي قد شهدت مناقشات ساخنة حول بند الطعن في دستورية القوانين، ومن يحق لهم الطعن في مشروع قانون تشكيل المحكمة الدستورية.

حق النواب في الطعن

وعارض عضو مجلس النواب، عبدالسلام نصية، التعديل المرسل من مجلس القضاء الأعلى والذي طلب اقتصر حق الطعن الدستوري لرئيس مجلس النواب ورئيس الدولة فقط، وقال نصية: «لا يجب أن تترك



أرشيفية.

مجلس النواب الليبي برئاسة عقيلة صالح

تعديداً». أضاف أن إقرار قانون يتعلق بمحكمة النواب قال إن إصداره للقانون يأتي تأكيداً على حماية الحريات والحقوق وإضفاء قضاء متخصص على الشأن الدستوري وتحقيق العدالة.

الكويتي: استحداث محكمة دستورية خارج الولاية التشريعية وفي 8 ديسمبر الماضي قال أستاذ القانون، عضو لجنة فبراير الكونفيي عودة إن أي قانون يتعلق بمحكمة دستورية صار خارج الولاية التشريعية من تاريخ انتخاب هيئة صياغة مشروع الدستور. وعودة اعتبر في منشور عبر صفحته على «فيسبوك» أن مجلس النواب بإصداره قرار استحداث محكمة دستورية - لا يتردد في «صب الزيت على النار» - لزيادة المشهد

جدلاً في الأوساط السياسية، لكن مجلس النواب قال إن إصداره للقانون يأتي تأكيداً على حماية الحريات والحقوق وإضفاء قضاء متخصص على الشأن الدستوري وتحقيق العدالة.

إصدار القانون الخاص باستحداث المحكمة الدستورية، الذي أقره في 6 ديسمبر 2022، بعدما اتفق رئيسه مع رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، على عدم إصدار القانون «حتى لا يتعارض هذا القانون مع مخرجات القاعدة الدستورية». وقال عقيلة والمشري في بيان مشترك، صدر يوم 23 ديسمبر 2022، إنهما اتفقا على هذا الإجراء «استشعاراً للمسؤولية الوطنية، وتقديراً للظروف الحالية التي يمر بها الوطن، ورغبة في إنجاز الاستحقاق الدستوري كأساس للعملية الانتخابية». وأكد أن «هذا البيان يأتي لطمأنة كل الأطراف السياسية بشأن الجدل حول القانون المشار إليه».

وأثار إعلان مجلس النواب إقرار القانون الخاص باستحداث المحكمة الدستورية

طرابلس - القاهرة - الوسط

«قطعت المحكمة العليا في ليبيا قول كل النواب بإنشاء محكمة دستورية، وقالت وكالة الأنباء الليبية الرسمية «والأحد، إن الدائرة الدستورية في المحكمة العليا «قبلت الطعن المقدم إليها في استحداث محكمة دستورية ومقرها بنغازي والذي صدر عن مجلس النواب بتاريخ 6 ديسمبر 2022».

وعقدت الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا جلسة الأحد بقمرها في العاصمة طرابلس، ونظرت في الطعن المقدم إليها رقم 4/70 ق، وحكمت المحكمة العليا بقبول الطعن شكلاً، بحسب الوكالة الليبية الرسمية. وجاء في منطوق الحكم «حكمت المحكمة بقبول الطعن شكلاً وبعدم دستورية القانون الصادر عن مجلس النواب بتاريخ 6 ديسمبر 2022 بإنشاء المحكمة الدستورية، وإلزام المطعون ضده بالمصاريف وأن ينشر هذا الحكم في الجريدة الرسمية».

واعتبر مراقبون مهتمون بالشأن الليبي أن حكم المحكمة العليا يمثل ضربة قضائية توقف ما يمكن تسميته «تفوق» السلطة التشريعية ضد السلطتين القضائية والتنفيذية خاصة في الفترة الأخيرة. وظهرت المحكمة العليا في ليبيا بعد إصدار قانونها بتاريخ 10 نوفمبر 1953. العمل بالمرسوم الصادر في 3 نوفمبر 1954. ومنذ ذلك التاريخ تمارس المحكمة اختصاصاتها كمحكمة دستورية، ومهمة تفحص في المسائل المدنية والتجارية والأحوال الشرعية، ومحكمة للقضاء الإداري، ومحكمة خاصة بالطعون الانتخابية، بالإضافة إلى دور الفتوى والتشريع، بالنظر إلى حاجة البلاد آنذاك لجهة قانونية متخصصة وذات خبرة في تفسير القوانين ومراجعتها قبل إصدارها من الحكومة الاتحادية، وحكومة الولايات.

تعلق إصدار قانون إنشاء المحكمة الدستورية وعلق مجلس النواب برئاسة عقيلة صالح

من المستفيد بعد نقل بعض صلاحيات الديوان إلى الهيئة؟

«هندسها النواب».. «المحاسبة» في مواجهة «الرقابة الإدارية»

الصراع السياسي بين الأقسام المتحكمة في المشهد، أم أن هناك مستفيداً من وراء هذه الخطوة.

شكشك في اجتماع موسع لمتابعة الإفصاح والشفافية واستعدادات رمضان

وفي سياق نشاط ديوان المحاسبة شارك رئيس الديوان خالد شكشك، الثلاثاء في اجتماع موسع، حضره رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحاميد الدبيبة، ومحافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عادل جمعة، ومستشار محافظ المصرف المركزي مصطفى المانع. وخلال الاجتماع الذي عقد بمقر المصرف المركزي جرى التأكيد على زيادة الإفصاح ومتابعة الشفافية في الإجراءات الحكومية المختلفة، من مصرفات وتعاقدات وإجراءات إدارية، بالتنسيق مع ديوان المحاسبة والمصرف المركزي.

أيضا تناول استعدادات الحكومة لاستقبال شهر رمضان الكريم، والعمل على توفير السلع الأساسية وخطتها في ضبط الأسعار. وكما تطرق الاجتماع للكهرباء لزيادة القدرة الإنتاجية، والمشروعات الجديدة المعتمدة التي تسهم في تحقيق هذا الهدف. وبحث خطة إنشاء 500 مدرسة جديدة، وضرورة إشراك البلديات في المتابعة والإشراف. وأكد الاجتماع تكاتف الجهود لانطلاق المشروع، ليتمثل في مرحلته الأولى المدارس المتشاكل ومدارس الصفيح في كل المدن والمناطق الليبية.



اجتماع شكشك والمشري 28 فبراير 2023

بالعاصمة طرابلس. اللقاء تناول ملف الإفصاح الحكومي للعام 2022، وكذلك الأعمال الرقابية التي يقوم بها ديوان المحاسبة، كما تناول التحديات التي تواجه الديوان في تنفيذ الأعمال الرقابية وطريقة التعامل معها. وبحث شكشك والمشري مسألة الإدارة العادلة للموارد، ودور ديوان المحاسبة في الحد من الفساد، وتعزيز مستوى الشفافية والمساءلة.

بالعاصمة طرابلس. اللقاء تناول ملف الإفصاح الحكومي للعام 2022، وكذلك الأعمال الرقابية التي يقوم بها ديوان المحاسبة، كما تناول التحديات التي تواجه الديوان في تنفيذ الأعمال الرقابية وطريقة التعامل معها. وبحث شكشك والمشري مسألة الإدارة العادلة للموارد، ودور ديوان المحاسبة في الحد من الفساد، وتعزيز مستوى الشفافية والمساءلة.

جدل حول الأسباب والتوقيت

وأثار قرار مجلس النواب إضافة صلاحيات جديدة إلى هيئة الرقابة الإدارية، يتمتع بها ديوان المحاسبة جدلاً حول أسبابه وتوقيته. وفي 27 فبراير الماضي، أصدر مجلس النواب قانوناً يحمل رقم 2 للعام 2023 بشأن إضافة بعض الأحكام للقانون رقم 20 لسنة



أرشيفية.

رئيس الرقابة الإدارية في اجتماع سابق

الهيئة بدأت إجراءات استلام العقود وفحص الدفوعات ومتابعة المشروعات

الأعلى للدولة خالد المشري «تفاجأنا من قانون مجلس النواب بشأن نقل الرقابة على العقود من ديوان المحاسبة إلى هيئة الرقابة الإدارية».

وفي 28 فبراير الماضي التقى رئيس ديوان المحاسبة خالد شكشك، مع رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري في مقر المجلس

طرابلس - القاهرة - الوسط

يبدو أن معركة فرعية جديدة نجح مجلس النواب الليبي في هندستها.. هذه المرة المواجهة بين جهتين رقابيتين. هكذا يتساءل متابعون للشأن الليبي عن سر وتوقيت قرار مجلس النواب رقم 2 لسنة 2023 الخاص بنقل الرقابة على العقود ومتابعة المشروعات الحكومية من ديوان المحاسبة إلى هيئة الرقابة الإدارية، وأيضا عن هوية المستفيد من نقل بعض صلاحيات الديوان إلى الهيئة؟

من جهتها، أعلنت هيئة الرقابة الإدارية في طرابلس، الثلاثاء، أنها باشرت إجراءات استلام العقود وفحص الدفوعات ومتابعة المشروعات، وذلك في إطار تنفيذ الأحكام الجديدة بموجب أحكام القانون رقم 2 لسنة 2023، التي أضيفت لقانون إنشاء الهيئة رقم 20 لسنة 2013. الهيئة التي يرأسها سليمان محمد الشنطي أكدت في بيان عبر صفحتها على موقع التواصل «فيسبوك» أنها شكلت لجنة لإتمام عملية التسليم والتسليم بين ديوان المحاسبة وهيئة الرقابة الإدارية، تنفيذاً لقرار رئيس مجلس النواب عقيلة صالح رقم 2 لسنة 2023 بهذا الخصوص.

تشكيل لجنة للتواصل مع مجلس النواب وقالت الهيئة إن «اللجنة باشرت تنفيذ المهمة المكلفة بها استناداً إلى قرار رئيس مجلس النواب، واجتمعت مع رئيس الهيئة بطرابلس يوم الأحد 5 مارس الجاري لوضع آلية إجراءات التسليم والتسليم بين الهيئة وديوان المحاسبة تنفيذاً للقانون وقرار رئيس مجلس النواب المشار إليه».

هيئة الرقابة الإدارية أضافت أن الاجتماع «تمحض عنه قيام

في مؤتمر أممي بالدوحة

أمل جديد لانتشال الدول الفقيرة من «الصحراء الرقمية»

1.25 مليار شخص من سكان

الدول الـ46 الأفقر في العالم

خارج تغطية الإنترنت

بشرى من «مايكروسوفت»:

كلغة تكنولوجيا التواصل

تراجعت بشكل كبير

7000 كيلومتر عن الأرض.

وأفاد رئيس «مايكروسوفت» براد سميت لـ«فرانس برس» أنه لدى رؤيته رقم 20 مليون شخص الذي اقترحه فريقه العام الماضي، تساءل «هل هذا واقعي؟» لكنه بات الآن مقتنعا بأن الأمر ممكن. وأشار إلى أن «كلفة التكنولوجيا تراجعت بشكل كبير وستواصل التراجع.. هذا من العوامل التي تسمح بالتحرك بهذه السرعة للوصول إلى شريحة سكانية بهذا الحجم». وأضاف أن «البلدان الأفريقية لديها فرصة للقيام بقفزة وتجاوز بلدان أخرى عندما يتعلق الأمر بهيكل تنظيمي لأمر على غرار الاتصالات اللاسلكية». وتابع «يمكننا الوصول إلى عدد أكبر بكثير من الناس مقارنة بما كان يمكننا القيام به عبر تكنولوجيا الخطوط الثابتة قبل خمس أو 10 أو 15 عاما».

خصصت البلدان الغنية إلى حد كبير عرض النطاق الترددي المتاح للاتصالات والتلفزيون. وقال سميت «في أفريقيا، لا يتم استخدام النطاق، وبالتالي فإنه متاح فيما تتحرك الحكومات لتوفير هذا الاتصال للمزيد من الناس». تعمل «مايكروسوفت» مع شركة «لكويد إنيتليجنس» لتوفير Liquid Intelligent Technologies لتوفير الإنترنت للشريحة الثانية التي تشمل 20 مليون شخص.

وأوضح سميت أن توفير خدمة الإنترنت والتدريب على المهارات الرقمية لآلاف الأفارقة هو من ضمن مجهود يهدف إلى توفير بديل من القطاع الخاص للمساعدات الأجنبية، مؤكدا «نحن متفائلون حيال ما يمكن للتكنولوجيا الرقمية تحقيقه من أجل أفريقيا من أجل التنمية». لكن رئيس «مايكروسوفت» أقر بأن القطاع الخاص يعاني من «نقص التنافسية والاستثمار إلى حد مؤسف» في العديد من اقتصادات البلدان الأقل نمواً.

وتشير «لكويد إنيتليجنس» إلى أن لديها 100 ألف كيلومتر من الألياف البرية في أفريقيا لكنها تتحرك لتوسيع حضورها إلى مجال الأقمار الصناعية. وقال نائب الرئيس التنفيذي للشركة نك روندك «إنها مناطق يصعب الوصول إليها. الأقمار الصناعية هي عادة التكنولوجيا الوحيدة أو الأكثر موثوقية لتأمين إنترنت بتقنية النطاق العريض سريع ومستقر».

تفتح الأقمار الصناعية المنخفضة العلو الأمل للملايين، خصوصا في مناطق نائية من أفريقيا للاتصال بشبكة الإنترنت، وقمما أعلنت وكالة الاتصالات التابعة للأمم المتحدة على هامش مؤتمر الدول الأقل نموا المنعقد في الدوحة، إذ ذكرت أن ثلث سكان دول العالم الأفقر فقط يمكنهم الاتصال بشبكة الإنترنت.

كان التطور المهم في هذا المؤتمر هو تعهد شركات تكنولوجيا عملاقة، بينها «مايكروسوفت» مساعدة السكان الذين يعانون من ضعف البنى التحتية وخدمات الإنترنت على الانتقال إلى حقبة الاتصال بالشبكة، إذ ستؤدي الأقمار الصناعية دورا رئيسيا فيما ترسل شركات أخرى آلاف أجهزة البث من الجيل الجديد إلى مدار الأرض المنخفض. إذ أنه لا يمكن حاليا الاتصال بالإنترنت سوى لـ36٪ من سكان البلدان الـ46 الأفقر في العالم والبالغ عددهم 1.25 مليار شخص، وفق ما أفاد الاتحاد الدولي للاتصالات. في المقابل، يتمتع أكثر من 90٪ من سكان الاتحاد الأوروبي بإمكانية الاتصال بالإنترنت. «الفجوة الدولية المذهلة في الاتصالات» لقيت إدانة من الاتحاد الدولي للاتصالات الذي قال إنها اتسعت على مدى العقد الماضي، وكانت هذه الفجوة من بين الشكاوى الرئيسية في مؤتمر الأمم المتحدة للبلدان الأقل نموا، حيث أشار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إلى أنه تم التخلي عن هذه الدول في إطار «الثورة الرقمية».

ويعد الشح في المجال الرقمي على قدر خاص من الشدة في بعض البلدان الأفريقية، بما في ذلك جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث بالكاد يمكن لربع سكان البلاد البالغ تعدادهم 100 مليون الاتصال بالشبكة. وبينما يعد الوصول إلى الإنترنت سهلا في مدن رئيسية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، مثل كينشاسا، تعتبر مناطق ريفية كبيرة ومساحات شاسعة تنشط فيها مجموعات متمردة منذ أكثر من عقدين بمثابة صحراء رقمية.

وتوقع خبراء في مجال التكنولوجيا خلال مؤتمر الدوحة أن يجلب إطلاق الأقمار الصناعية ضمن مدار أرضي منخفض تغييرا سريعا ويعزز آمال أفريقيا. ستلعب تغطية الأقمار الصناعية دورا رئيسيا في تعهد مايكروسوفت تمكين مئة مليون أفريقي من الوصول إلى الإنترنت بحلول العام 2025، وهو أمر تم رسم ملامحه قبيل انطلاق المؤتمر وأعلنت «مايكروسوفت» عن مرحلة أولى تشمل خمسة ملايين أفريقي في ديسمبر، وأضافت الأسبوع الماضي تعهدا بتغطية 20 مليون شخص آخرين.

وستؤمن اتصال أول خمسة ملايين شخص «فياستات»، إحدى الشركات التي ترسل مجموعات الأقمار الصناعية إلى الفضاء لمنافسة الألياف الأرضية ذات النطاق العريض. وسترسل شركتنا إيلون ماسك «سبايس إكس» وستار لينك» آلاف الأقمار الصناعية إلى مدار على ارتفاع ما بين 400



الرئيس التونسي قيس سعيد، 2 نوفمبر 2022. (أ ف ب)

مثلث الأزمات يحاصر قيس سعيد

غضب الشارع التونسي.. ووضع المهاجرين.. والأزمة الاقتصادية



مهاجرون من أفريقيا جنوب الصحراء ينتظرون أمام قنصلية مالي في تونس، قبل إجلائهم إلى دولهم، 4 مارس 2023. (أ ف ب)

فتح الرئيس التونسي قيس سعيد جهات مواجهة متعددة، سواء أكان مع المعارضة في ظل الأزمة السياسية الممتدة منذ عامين، أو مع المجتمع الدولي عقب أزمة المهاجرين الأخيرة، مما طرح تساؤلات بشأن مستقبل تونس ورئيسها.

يوم السبت الماضي، دخل الرئيس التونسي مواجهة مع المعارضة، إثر تظاهرات أطلقتها آلاف التونسيين في العاصمة تونس، استجابة لدعوة الاتحاد العام التونسي للشغل، وللتنديد بسياسات الرئيس قيس سعيد، وسوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد. وعبر الغضب عن نفسه في تجمع المظهرين بساحة «محمد علي» في العاصمة تونس، قبالة المقر المركزي لاتحاد الشغل، ورفع المتظاهرون لافتات كتبوا عليها «لا للحكم الفردي» و«لا خوف لا رعب، السلطة بيد الشعب» و«وقفوا الهجمة على الاتحاد» و«لا لخطاب التسييم». كما طالب المتظاهرون بوقف «الاعتداءات الأمنية» بحق المتظاهرين والمعارضين.

في المقابل، كان رد فعل الرئيس التونسي قيس سعيد، الذي اعتبر أن الاتحاد حر في الدعوة للتظاهر، لكنه «ليس حرا في أن يدعو الأجنبي إلى المشاركة فيها». وانتقد سعيد المتظاهرين، قائلا «عن أي شيء يتحدثون اليوم، على المحاسبة، على من تورطوا في الفساد». ويحظر الاتحاد العام التونسي للشغل، أكبر منظمة نقابية في البلاد، ويخرد في صفوفه ما لا يقل عن 80٪ من موظفي الدولة، وتأسس الاتحاد العام التونسي للشغل في 20 يناير 1946، أي قبل 10 سنوات من استقلال تونس عن الاستعمار الفرنسي.

وكان الاتحاد التونسي للشغل، من ضمن القوى التي أيدت قرارات قيس سعيد في 25 يوليو، والتي أقال من خلالها سعيد حكومة هشام المشيشي، وجمد عمل البرلمان، وأدى الاتحاد في القرارات «استجابة لمطالب شعبية وحلا للأزمات الاقتصادية والسياسية»، اللتين مرت بهما البلاد خلال تلك الفترة. لكنه حذر من ترك السلطات في يد رئيس الجمهورية ومن انتهاك الحقوق والحريات. ولعل قرارات الرئيس التونسي، قيس سعيد، اللاحقة لم ترق إلى تطلعات الاتحاد، بما أدى إلى انتقاد الاتحاد لسلول الرئيس، وتساءل عن مواجهة الاتحاد.

وفي صعيد مواز للأزمة السياسية الداخلية، كانت الانعكاسات السلبية لإعلان الرئيس التونسي قيس سعيد حملة على الهجرة غير النظامية بخواب استخدم فيه لغة أدانتها الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمات حقوقية، إذ تسبب خطاب ألقاه قيس سعيد قبل أسبوع في مجلس الأمن القومي دعا من خلاله إلى تشديد القيود على تدفق المهاجرين، إلى أزمة دبلوماسية مع عدد من دول أفريقيا جنوب الصحراء، بجانب اتهامات من منظمات حقوقية ومنظمة الاتحاد الأفريقي للسلطة في تونس ببيت خطاب يحض على الكراهية. وبدأت دول مثل كوت ديفوار ومالي وغينيا في ترحيل المئات من رعاياها بعد تعرضهم إلى مضايقات وممارسات «عنصرية»، وفق شهادات أدلوا بها. وفي إطار عمليات إجلاء نظمها مابكو وأبيدجان، فقد عاد السبت الماضي نحو 300 مالي وعاجي إلى البلدين من تونس، فيما فقد عدد كبير من الـ21 ألف مهاجر من دول جنوب الصحراء المسجلين رسميا في تونس ومعظمهم في وضع غير نظامي، وظانفهم وطردوا من منازلهم إثر خطاب سعيد قبل نحو أسبوعين. وتسبب هذا الوضع المشدود في تدفق عشرات المهاجرين إلى سفاراتهم، لا سيما لمقر سفارتي ساحل العاج ومالي اللتين سرعان ما استقبلتا مئات الطلبات للمغادرة الطوعية من تونس. وبين المسافرين نساء ورجال وأطفال، وقال عدد منهم إن المناخ العام في تونس أصبح يعهد حياتهم. ويقول باغروس سيغو لوكالة «فرانس برس» قبل الصعود إلى حافلة

إدانات دولية لحملة ضد المهاجرين..

والبنك الدولي يجمد التعاون

معركة مفتوحة بين الرئيس واتحاد الشغل.. من يحسم الجولة؟

مديونية تونس تبلغ أكثر من 80٪ من إجمالي ناتجها المحلي

أقلته إلى المطار صباحا «التونسيون لا يحبوننا، لذا علينا المغادرة»، في المقابل، على التونسيين الموجودين عندها (في بلدنا) أن يغادروا أيضا». وقال عبدالرحمان دومييا إنه وصل إلى تونس قبل أربع سنوات للدراسة، لكنه قطع دراسة الماجستير ليرحل. وقال «الوضع حرج هنا، أنا أعود لأنني لست بأمان». وأكد باريل، وهو مهاجر مقيم في تونس بشكل قانوني، إنه قلق على أولئك الذين بقوا، مضيفا «تطالب بكل احترام الرئيس قيس سعيد بأن يفكر في إخواننا الآخرين وأن يعاملهم معاملة حسنة».

وكان غينبون قد عادوا في أول رحلة إجلاء الأربعاء إلى بلادهم،

تحدثوا عن «تصاعد الكراهية» بعد خطاب سعيد، وعن «كابوس» عاشوه إثر ذلك في الشارع وفي الأحياء السكنية التي يقطنونها في العاصمة التونسية وفي المحافظات.

وبلغت الأزمة ذروتها مع إدانة المجتمع الدولي حملة قيس سعيد، إذ استنكر المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك «التصرجات العنصرية والمعادية للأجانب الهادفة إلى زيادة الكراهية العنصرية». فيما قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، اليوم الإثنين، إن الولايات المتحدة تشعر بـ«قلق بالغ»، وحث السلطات التونسية على الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بحماية حقوق اللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين.

وفي رد فعل يقاوم الأزمة الاقتصادية في البلاد، قال رئيس البنك الدولي ديفيد ماليس، في مذكرة بعثها إلى الموظفين واطلعت عليها وكالات عديدة إن خطاب سعيد تسبب في «مضايقات بدوافع عنصرية وحتى حوادث عنف»، وأوضح ماليس أن «البنك أوقف إطار عمل الشراكة مع تونس مؤقتا وأرجأ اجتماع مجلسه الذي كان مقررا في 21 مارس حول مراجعة تعامل استراتيجي جديد مع البلاد حتى إشعار آخر». لكن وكالة «فرانس برس» علمت أن المشاريع وبرامج التمويل الجارية ستستمر.

وتعاني تونس من صعوبات اقتصادية جمة في ظل مديونية بنسبة أكثر من 80٪ من إجمالي ناتجها الداخلي. وتوصلت إلى اتفاق مبدئي مع صندوق النقد الدولي في منتصف أكتوبر على قرض جديد بقيمة نحو ملياري دولار لمساعدتها في مواجهة الأزمة الاقتصادية. لكن القرض الذي كان من المقرر صرفه على أقساط اعتبارا من ديسمبر، لم يحم بعد بموافقة مجلس إدارة صندوق النقد الدولي. ويقول محللون إن ثأول الأزمات الذي يحاصر الرئيس التونسي يضعه في مأزق صعب، وربما يحتاج إلى مسار سياسي جديد، يضع حد لتواليه أزمات باتت تضع البلاد على المحك.



الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس يلقي كلمة خلال مؤتمر الأمم المتحدة الخامس للبلدان الأقل نموا المنعقد في الدوحة، 5 مارس 2023. (أ ف ب)

أهمية رمزية شرق باخموت في قبضة «فاغنر»

أحراز تقدم في الفترة الأخيرة، يبدو أن الروس يسيطرون على مداخل المدينة الشمالية والجنوبية والشرقية التي باتت مهددة بالتطويق، وتشن قوات مجموعة «فاغنر» هذا الهجوم، متكبدة خسائر كبيرة.

وقائد مجموعة المرتزقة هذه في نزاع مفتوح مع القيادة العسكرية الروسية ويتبها بعدم إمداد قواته المنتشرة في خطوط الأمامية للمعركة بما يكفي من ذخائر. وأكد أن خطوط الدفاع الروسية ستتهار في حال انسحاب قواته، من جهتهم يبدي الأوكرانيون تصميمًا على الصمود لاستنزاف القوات الروسية بانتظار هجوم مضاد يظفونه مع الأسلحة الثقيلة والمدبرات الحديثة التي وعدهم بها الغربيون. ويعقد وزراء الدفاع في الاتحاد الأوروبي اجتماعا الأربعاء، في ستوكهولم، بحضور الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، ونظيرهم الأوكراني أوليكسي رينزيكوف. ويعاني الجيش الأوكراني من نقص صارخ على الأجزاء من عيار 155 ميليمترا على ما حذرت الأطراف الغربية الداعمة لها في الأسابيع الأخيرة. والهدف من الاجتماع هو إعداد خطة من ثلاثة محاور لتوفير الذخائر لأوكرانيا على أن تقر في 20 مارس خلال اجتماع لوزراء خارجية الدول الأوروبية.

وطالبت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، الثلاثاء، أمام البرلمان في كندا بـ«دعم عسكري واقتصادي متين» وحضت على جعل روسيا «تدفع ثمن جريمة العدوان»، التي ارتكبتها، فيما سبق لها أن اقترحت في نوفمبر إنشاء محكمة خاصة.

إن «الخيارية الأميركية، أن قواته مصممة على الاحتفاظ بالمدينة، وأوضح «عقدت أسس اجتماعا مع رئيس الأركان وكبار القادة العسكريين وجميعهم قالوا إنه يجب أن نظل أقوياء في باخموت»، وأضاف «بالطبع علينا أن ن فكر بأرواح جنودنا، لكن علينا أن نفعل كل ما في وسعنا في الوقت الذي نتلقى فيه أسلحة وأمدادات، وبيشنا يستعد للهجوم المضاد»، وتابع «نحن ندرك أنه بعد باخموت، يمكنهم الذهاب إلى ما بعدها، يمكنهم الذهاب إلى كراماتورسك، يمكنهم الذهاب إلى سلوفيانسك، الطريق سيكون مفتوحا أمام الروس إلى مدن أخرى في أوكرانيا».

رغم دفاع الأوكرانيين المستعيت عن المدينة، وعدت روسيا بأن تقاوت حتى الاستيلاء على باخموت، معتبرة إياها أساسية في هجومها في أوكرانيا. وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، قد قال، الثلاثاء، إن باخموت «تشكل عقدة مهمة لخطوط الدفاع للجنود الأوكرانيين في دونباس»، مضيفا خلال اجتماع أن «السيطرة عليها ستسمح بشن هجمات جديدة في العمق»، كان زيلينسكي قد دحض اللأداء التكتيكية حول انسحاب تكتيكي، وأمر بإرسال تعزيزات إلى هذه المدينة التي لحق بها دمار شبه كامل، رغم التقدم الروسي الأخير واحتمال أن تطوق.

وتسعى موسكو إلى تحقيق انتصار رمزي أقله منذ انكاساتها الفاشدة الخريف الماضي وتأم في أن يفتح لها الاستيلاء على المدينة الباب للاستيلاء على الجزء الذي لا يزال خارجا عن سيطرتها في منطقة دونباس الصناعية في شرق أوكرانيا. وبعد

تطور جديد شهدته الحرب الروسية- الأوكرانية، بعدما أعلنت مجموعة «فاغنر» المسلحة الروسية سيطرتها على الجزء الشرقي من مدينة باخموت، التي تشهد المعركة الأطول والأكثر فتكا منذ بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا في فبراير 2022.

وتبقى الأهمية الاستراتيجية لبأخموت موضع جدل، لكن المدينة اكتسبت أهمية رمزية وتكتيكية، نظرا إلى الخسائر الفاشدة التي تكبدها الجانبان. فيما اعتبر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن سقوطها سيجعل «الطريق مفتوحا» أمام الجيش الروسي للتقدم في شرق أوكرانيا.

في كيف، تزامنا مع وصول الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في ثالث زيارة له منذ بدء الحرب في أوكرانيا للبحث، خصوصا تعديد الاتفاق مع روسيا حول تصدير الحبوب الأوكرانية، وأكد قائد مجموعة «فاغنر» يفغيني بريغوجين في رسالة صوتية نشرها مكتبه الإعلامي، أن «وحدات فاغنر سيطرت على الجزء الشرقي بأكمله من باخموت، كل ما يقع شرق نهر باخموتكا»، وفق وكالة «فرانس برس».

وفي أحدث تقرير، قال معهد دراسة الحرب «أي إس ديليو» إن قوات الكرملين استولت «على الأرجح» على الجزء الشرقي من المدينة، بعد «انسحاب منظم» للقوات الأوكرانية من هذه المنطقة. وتعذر على وكالة «فرانس برس» تأكيد هذه المعلومات من مصدر مستقل.

من جهته أكد الرئيس الأوكراني في مقابلة مع محطة «سي



دمار ناجم عن قصف روسي في بلدة كوبيانسك الأوكرانية بمنطقة خاركييف، في 7 مارس 2023. (أ ف ب)

مع تواصل مذابح جيش الاحتلال

«جرائم المستوطنين» على طريقة أفلام هوليوود

القدس، العقبة-وكالات

مع تواصل مذابح الاحتلال الإسرائيلي في جنين، وكان آخرها استشهاد 6 فلسطينيين بনিيران الاحتلال، اكتشف شهادت جديدة لجرائم المستوطنين، ومن بينها ما أظهرته لقطات مصورة لمجموعة أشخاص مقنعين يرتدون ملابس سوداء، أثناء هاجمتهم عائلة داخل مركبتها، خلال توقفها في بلدة حوارة جنوب نابلس أمام أحد المحلات التجارية، قبل أن يتمكن سائقها من الفرار. وفق تقرير لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

هذا المشهد ليس مقطعا سينمائيا بوليسيا من أحد أفلام هوليوود العالمية؛ بل مشهد واقعي من عدة مشاهد مرعبة عاشتها عائلة إدريس خليفة من قرية عصيرة القبلية جنوب نابلس، بعد أن هاجمتها مجموعة من المستوطنين في بلدة حوارة جنوب نابلس. وما إن استقل عمر خليفة برفقة والده إدريس وأمه وزوجته وطفله تيا (عامان ونصف العام) المركبة، بعدما انتهوا من التسوق من محل تجاري وسط حوارة، حتى تفاجأوا بهجوم المستوطنين عليهم، «كان الأكثر رعبا في حياته».

يقول خليفة لـ«وفا»، إنه «بينما كان منشغلا في البحث عن مفتاح المركبة الذي سقط أسفل الكرسي، تفاجأ بأكثر من 15 مستوطنا نزلوا من ثلاث مركبات وبدأوا بهاجمتنا داخل المركبة بالحجارة والعصي وأبوات حادة، ثم رشوا غاز الفلفل بكثافة داخل المركبة».

وتعالت أصوات صراخ من في المركبة، بعدما أصيب الوالد بجروح غائرة في الرأس، واختناق غاز الفلفل بعدما أفرغ مستوطنان علبان داخل المركبة، سارع خليفة الفرار والنجاة بهائلته، لكن ما إن ابتعد عن المستوطنين عشرات



● منازل ومركبات محترقة في قرية حوارة جنوب مدينة نابلس بعدما اضرمت مستوطنون فيها النيران 26 فبراير 2023. (أ ف ب)

الأمطار باتجاه دوار عينا بوس وسط بلدة حوارة، حتى تفاجأ بمركبة إسرائيلية تسير عكس السير وتعرض طريقه، قبل أن ينزل منها مستوطن ويظهر سلاحا من نوع «M16» بوجه العائلة، فسارع خليفة للهرب من جديد. لكن.. لم تنته مشاهد الرعب بعد، فبعد أن فرت عائلة

15 مستوطنا نزلوا من ثلاث مركبات وبدأوا بهاجمة أسرة فلسطينية في سيارتها بالحجارة

حوارة ثكنة عسكرية.. جنود الاحتلال توزعوا على طول شارعها الرئيسي ورقصوا مع المعتدين

فلسطينية أخرى.

يقول خليفة لـ«وفا»، «إن الرصاص الذي اخترق زجاج المركبة كاد أن يودي بحياة زوجته ووالده لولا لطف الله، وطوال العروب كانت أمه تغطي وجه طفلة تيا لحمايتها، وبعد الحادث نزل المستوطن وهاجمهم وكان يريد ضرب والده، لولا تدخل أهالي البلدة المتواجدين في المكان».

ويضيف «هرب الأهالي والندي والعائلة إلى مركز ابن سينا لتلقي العلاج، وتمكنت من الفرار برفقة شبان البلدة إليهم لاحقا».

ويشير إلى أنه جرى تقديم العلاج للعائلة، فيما نقل والده إدريس لمستشفى رفيديا الكومي بمدينة نابلس بعدما قدمت له الطواقم الطبية الإسعاف الأولي اللازم. «تيا لم تنم حتى ساعات الفجر الأولى وأمضت ليلتها في البكاء، فيما

تبدو علامات الرعب والهلع واضحة على زوجتي وامي، ما جرى كان محاولة قتل متعمد، يؤكد خليفة.

وعلى سرير الشفاء في مستشفى رفيديا، يرقد الوالد المسن إدريس خليفة (69 عاما)، الذي تحدث لـ«وفا»: «نجونا بأعجوبة، تلقيت ضربة قوية على رأسي لم أستطع أن أهدأ إذا كانت بجر أو أداة حادة، بعدما لم أتمكن من الرؤية إثر غاز الفلفل». وتابع: «رعب ما بعده رعب، ماذا فعلنا حتى نلقى هذا المصير، كل ما فعلناه أننا توجهنا لشراء تموين للبيت، ما هو المبرر ليحاولوا قتلنا»، وفق (وفا).

ورغم مضي أكثر من يومين على الاعتداء؛ فإن دموع المسن خليفة لم تتوقف جراء كمية غاز الفلفل التي استنشقتها، فيما لف رأسه بشاشة بعدما خاط الأطباء مكان الإصابة بعدة غرز وأجروا له صورا طبقيّة، أثبت وجود رضة دماغية على الجهة اليمنى من الرأس. يؤكد إدريس «كانت حوارة ثكنة عسكرية يتوزع الجيش على طول الشارع الرئيسي، حيث رقصوا فرحا مع المستوطنين بعد الاعتداء على العائلة». «لم يمر لي رعب كهذا في حياتي، هذه الاعتداءات تهدف لزرع الرعب والخوف بقلوبنا، لكن سنستمر بحياتنا ونعيش في أرضنا ونتنقل بحرية»، يضيف المسن إدريس.

وأظهرت مقاطع مصورة جنود الاحتلال وهم يرقصون في حوارة، بالتزامن مع تعرضها لاعتحام جديد، من قبل مستوطنين. وأظهرت مقاطع مصورة جنود الاحتلال وهم يرقصون في البلدة التي شهدت هجوما إرهابيا نفذه مستوطنون في 26 فبراير الماضي، إضافة إلى الاعتداء على بورين وعصيرة القبلية، ما أسفر عن استشهاد سامح حمد الله محمود الأقطش (37 عاما)، وإصابة أكثر من 392 آخرين، وإحراق وتطعيم عشرات المنازل والمركبات.

ثنائية البرهان وحميدتي.. إلى أين؟

قصف كلامي بين العسكريين في السودان

الخرطوم - وكالات

تصاعدت حدة الحرب الكلامية بين الجيش وقوات الدعم السريع» حول دمج الأخيرة في الجيش والاتفاق الإطاري الذي وقعه الطرفان ويقضي بتسليم السلطة إلى المدنيين وعودة العسكريين إلى الثكنات، وتزامن ذلك مع دخول القوى المدنية في السودان على الخط لتهدئة المشاحنات، فيما يعيش السودان أخطر أزمة إنسانية تواجه نحو 4 ملايين شخص من مواطنيه بسبب انعدام الأمن الغذائي للعام الثالث على التوالي.

وفي أحدث تطور في مشاحنات الجيش والدعم السريع، نفى نائب رئيس مجلس السيادة السوداني، الفريق محمد حمدان دقلو «حميدتي» وجود معركة بين قواته «الدعم السريع» والقوات المسلحة، قائلا: «ليست لدينا مشكلة مع الجيش، وكان خلافنا مع المشبتهين بالسلطة»، في إشارة واضحة إلى القادة العسكريين في مجلس السيادة الانتقالي بقيادة الفريق عبدالفتاح البرهان، رئيس المجلس والقائد العام للجيش.

وأكد حميدتي، لدى مخاطبته حشدا من قواته في قاعدة «كروي» العسكرية شمال العاصمة الخرطوم، أنه «لا تراجع عن الحكم المدني والتحول الديمقراطي، وستقف ضد أي شخص يرفضه». وأضاف: «لن نقبل بأي شخص يريد أن يصبح ديكتاتورا لحكم البلاد.. بطوعنا وإرادتنا اتفقنا على تسليم السلطة لحكومة مدنية كاملة الاسم».

وفي 18 يناير 2017 أجاز البرلمان أثناء حكم الرئيس المعزول عمر البشير، «قانون قوات الدعم السريع»، ثم انتقلت تبعيتها لاحقا من إمرة جهاز الأمن والمخابرات إلى القوات المسلحة السودانية (الجيش)، ونص القانون على أنها قوات تابعة للقائد العام للجيش. وتقول ديبلوماسية القانون إن «الدعم السريع قوات عسكرية قومية التكوين، وتنتقد بالمبادئ العامة للقوات المسلحة السودانية».

وحيال المعون المدني في العملية السياسية في السودان التدخل لرأب الصدع بين جناحي المعون العسكري، إذ وصف المتحدث الرسمي باسم العملية السياسية خالد عمر يوسف، ارتفاع حدة التوتر بين الطرفين، بأنه «حدث لا يجب التعامل معه بهلوان وتساهل». وتقول هذه الوساطة القوى السياسية الموقعة على «الاتفاق الإطاري»، أبرزها الائتلاف الحاكم السابق تحالف «الحرية والتغيير» و«الجبهة الثورية» التي تضم عددا من الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق «جوبا للسلام»، وأحزاب وجماعات سياسية داعمة للانتقال.

ويرى الجناح المدني أن عناصر النظام المعزول تثير هذه الأيام قضية «الدعم السريع» وتحاول الوقعية بينها وبين القوات المسلحة، لدفع البلاد إلى حرب ضروس تفتت وحدتها وتماسكها، وفق يوسف، الذي أشار إلى أن القضية الحالية ليست



● نساء وأطفال سودانيون ينتظرون أمام مركز تقديم المواد الغذائية في مخيم للنازحين جنوب دارفور، 20 نوفمبر 2022. (أ ف ب)

العام 2023. أعادت أحدث نشرة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) بأن «عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد استمر في الزيادة للعام الثالث على التوالي». وتابعت النشرة: «يحتاج نحو 4 ملايين طفل دون سن الخامسة ونساء حوامل ومرضعات إلى خدمات التغذية والإنقاذ الإنسانية في العام 2023».

وحسب أوتشا، يعيش «أكثر من نصف الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في البلاد (53٪) في وسط شرق وشمال البلاد، وقدر مكتب أوتشا إجمالي عدد المتضررين من انعدام الأمن الغذائي في البلاد حتى هذا العام بنحو 15.8 مليون شخص. وأضاف المكتب الأممي في نشرته إلى أنه يتعين في الوقت الحالي على 30٪ من السودانيين «السير لأكثر من ساعة» إلى أقرب مؤسسة طبية، كما تستغرق مهمة جلب الماء «أكثر من 50 دقيقة» لنحو 26٪ من سكان البلاد.

يُعد السودان من أفقر دول العالم ويواجه ثلث سكانه البالغ عددهم نحو 45 مليون نسمة أزمة جوع متصاعدة. ويعيش نحو 65٪ من السودانيين تحت خط الفقر، وفق تقرير للأمم المتحدة الصادر العام 2020. وفي أحد أكثر البلدان تضررا من تغير المناخ في العالم، طالت الخسائر نحو 349 ألف شخص جراء فيضانات العام الماضي، مما تسبب في ارتفاع عدد المشردين وانتشار الأمراض. وإلى جانب الكوارث الطبيعية، أفادت نشرة أوتشا بتسجيل 314 ألف نازح جديد خلال العام الماضي نتيجة العنف العرقي الذي خلف ما يقرب من ألف قتيل ودمر مئات القرى.

ويوسط تفاقم الأزمة الإنسانية في السودان، يتسائل محللون عن مستقبل العملية السياسية واحتمالات عودة السودان إلى الاستقرار، بما يكفل تجنب تفاقم الأزمة الإنسانية في هذا البلد المازوم.

حميدتي يتحدث عن انخياز للمدنيين: خلافا مع المشبتهين بالسلطة

السودان يواجه أخطر أزمة إنسانية مع 4 ملايين يعانون انعدام الأمن الغذائي

خاصة بين الطرفين، بل هي قضية الإصلاح الأمني والعسكري الذي يضمن الوصول إلى جيش واحد مهني وقومي لا يتدخل في السياسة، ولا تدخل السياسة في أوساط قاداته وجنوده.

وفي 5 من ديسمبر الماضي، وقع قائد الجيش الفريق عبدالفتاح البرهان، وقائد قوات «الدعم السريع»، على الاتفاق الإطاري مع القوى المدنية، برعاية أممية وإقليمية. ومن الطرف المدني كان أبرز الموقعين على الاتفاقية المجلس المركزي لتحالف «الحرية والتغيير»، بالإضافة إلى قوى أخرى داعمة للانتقال المدني والتحول الديمقراطي، فيما نصت الاتفاقية صراحة على إبعاد الجيش من المشهد السياسي، وترك القوى السياسية لتشكيل حكومة مدنية بسلطات كاملة.

في هذه الأثناء، يدفع المواطن السوداني فاتورة هذا الصراع، إذ تواصل ارتفاع أعداد تضرر عن انعدام الأمن الغذائي في السودان للعام الثالث على التوالي، حسب ما أعلنت الأمم المتحدة، إذ يحتاج نحو 4 ملايين امرأة وطفل دون الخامسة إلى مساعدات إنقاذ وتغذية خلال



● المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسي، 4 مارس 2023. (أ ف ب)

غروسي في طهران.. وميلي في إسرائيل

هل تجهض تفاهات الوكالة الذرية خطط ضرب إيران؟

طهران - وكالات

لم تكن الجهود الدبلوماسية التي تخطوها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الملف النووي الإيراني كافية لبعث أجواء الطمأنينة على أمن المنطقة، خصوصا أن زيارة المدير العام للوكالة رافايل غروسي إلى طهران تزامنت مع تساؤلات بشأن زيارة أخرى أجراها رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركي، تراجعت إيران عن تنفيذ معظم التزاماتها الأساسية المتضمنة في الاتفاق.

ورغم التقدم المحرز، اعتبرت الخيرة في «جمعية الحد من الأسلحة» كليس دافنيورت أن «إعلان الوكالة لا يكفي للحد من تزايد خطر الانتشار الذي تشكله إيران». لكنها أضافت أن على الولايات المتحدة والأوروبيين قرار محتمل لمجلس محافظي الوكالة ردا على خلال تحرك دبلوماسي من شأنه أن يعيد إشراك إيران في المفاوضات»، في إشارة إلى قرار محتمل لمجلس محافظي الوكالة ردا على اكتشاف جزئيات اليورانيوم في فورودو. وكان مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية ندد في اجتماعه الأخير في نوفمبر 2022 بعدم تعاون إيران في ما يتعلق بمواقع غير معلنة.

في هذه الأثناء، استقبلت إسرائيل رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال مارك ميلي الجمعة لإجراء مناقشات قالت إنها تضمنت الحاجة إلى التعاون لمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية. وجاءت زيارة ميلي، التي لم يجر الإعلان عنها مسبقا، قبل زيارة لوزير

الدفاع الأميركي لويد أوستن إلى إسرائيل، ضمن جولة شملت أيضا الجارتين مصر والأردن.

وكان البارز في زيارة المسؤول العسكري الأميركي هو تصريح نقله مكتب وزير الجيش الإسرائيلي يواف جالانت قوله لميلي إن «التعاون المستمر مطلوب من أجل منع إيران من الحصول على سلاح نووي». ولم يدل ميلي بأي تصريحات علنية في إسرائيل. وقال المتحدث باسمه إن ميلي ناقش قضايا الأمن الإقليمي وتنسيق الدفاع ضد التهديدات التي تشكلها إيران» في محادثاته مع هرتسي هالياني رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي. وفي يناير، أجرت الولايات المتحدة وإسرائيل ما وصفه مسؤول أميركي بأنها أهم مناورة عسكرية مشتركة للتحقق من أن «مشاركة آلاف القوات وعشرات السفن و142 طائرة تشمل أقذافات ذات قدرات نووية. من جهته، نشر موقع «إسرائيل رادار» المتخصص في الدراسات الاستراتيجية والتحليلات، تحليلا تحدث فيه عن الخطر الأهم للبرنامج النووي الإيراني بالنسبة لإسرائيل، وحتى يمكن لإسرائيل التدخل عسكريا.

واعتبر التقرير أنه في النهاية، سيتخذ قادة إسرائيل قرارا بالضرب في غرف مغلقة عن وسائل الإعلام البعيدة، وعندئذ سوف يسرع الجيش على وجه السرعة الاستعدادات للهجوم والحرب اللاحقة، وسيجري ذلك خلف ستار من السرية، لكن بعض المؤشرات يمكن أن تتسرب مثل التحركات العسكرية غير العادية. واختتم التحليل بالقول أنه «لم نصل إلى هناك بعد، لكننا نقترب».



75٪ من بطاقات منحة الزوجة والبنات فوق 18 سنة (إيفاء) غير نشطة

وزيرة الشؤون الاجتماعية في حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة وفاء الكيلاني

في طرابلس.. منتدى للاقتصاد «الليبي - الألماني»

انطلقت فعاليات المنتدى الاقتصادي الليبي الألماني الثاني في العاصمة طرابلس، الثلاثاء، بمشاركة وفد كبير من رجال الأعمال الممثلين للشركات الألمانية. ونشرت السفارة الألمانية لدى طرابلس صورة للسفير ميخائيل أونماخت، لدى وصوله مكان انعقاد المنتدى، المنظم بالتعاون بين الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة وغرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية. كما شاركت السفارة صورة للبيانات التعريفية بالتجارة البينية بين ليبيا وألمانيا، أظهرت أن الصادرات الألمانية إلى ليبيا بلغت ثلاثة مليارات يورو، بما يعادل 25٪ من الواردات القادمة من الدول العربية، كما سجلت زيادة بواقع 64٪ خلال الشهرين الأوليين من العام 2023.

كلام في الأرقام

2,2

مليون برميل
حجم إنتاج النفط الليبي

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

4.8697	دولار أمريكي
5.1293	يورو
5.7579	الجنيه الاسترليني
1.2972	الريال السعودي
1.3258	درهم إماراتي
0.6989	اليوان الصيني

الأسعار وفقا للششرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 3/8/2023

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 9 مارس 2023 م
17 شعبان 1444 هـ
السنة الثامنة
العدد 381

الوسط

08

بيان «المركزي» عن يناير وفبراير:

7,9 مليار دينار بلا أوجه صرف.. و4 من أبواب الموازنة تسجل «صفر إنفاق»

استجابة للمطالب المحلية والدولية، مؤكداً مواصلة جهوده في تطوير الإفصاح والشفافية بالتعاون والتنسيق مع بقية مؤسسات الدولة. وأشار إلى ضرورة إشراك جميع مؤسسات الدولة والمواطنين في الوعي بواقع الدولة الاقتصادي والمالي.

مرتب يناير تأخر إلى 20 فبراير وعاب بيان المصرف على جهاز الإمداد الطبي «الاستمرار في عدم الإفصاح عن أصناف الأدوية الموردة وأنواعها وكمياتها وتوزيعها والجهات المستفيدة منها»، مضيفاً أن مرتبات شهري يناير وفبراير للعام الجاري جرى توريدها في 20 فبراير وجرى تنفيذها فور ورودها.

كما أحيل مبلغ 3.3 مليار دينار إلى مراقبات الخدمات المالية بالمدن، ويمثل نسبة 45٪ من الإنفاق، حسب البيان الذي نوه بأن فاتورة استيراد المحروقات من مبيعات النفط تدفع مباشرة منذ نوفمبر 2021 من قبل المؤسسة الوطنية للنفط.

وأشار إلى توزيع مبلغ 10 مليارات دينار على فروع المصارف التجارية بكافة المدن الليبية، وذلك في إطار تنفيذ استراتيجية مصرف ليبيا المركزي لتوفير السيولة التقديرية لكافة فروع المصارف التجارية.

وبلغ إجمالي عدد الصكوك المنفذة عبر نظام المقاصة الإلكترونية 485.950 صكاً بقيمة إجمالية حوالي 9.2 مليار دينار نُفِذت عبر 632 فرعاً مصرفياً ومركز مقاصة في جميع أنحاء ليبيا.



مقر مصرف ليبيا المركزي في طرابلس

المصرف: جهاز الإمداد الطبي مستمر في عدم الإفصاح عن أصناف الأدوية الموردة له

الوحدة الوطنية المؤقتة (علماء أن الإنتاج في الوقت الحالي يصل إلى نحو 1.2 مليون برميل). وقال «المركزي» إنه مستمر في جهوده لتحقيق أعلى معدلات الإفصاح والشفافية

طرابلس، القاهرة- الوسط

كشف مصرف ليبيا المركزي أنه لم يجر صرف 7.9 مليار دينار من إيرادات الدولة الليبية خلال الفترة من الأول من يناير 2023 إلى 28 فبراير من العام ذاته، لتسجل نفقات الأبواب الثاني والثالث والرابع والخامس (صفر إنفاق).

وأوضح المصرف أن إجمالي الإيرادات بلغ 15.2 مليار دينار، جرى إنفاق 7.3 مليار دينار فقط على الباب الأول من الموازنة (المرتبات)، وذلك في التقرير الصادر عن المصرف الثلاثاء.

وتنوعت الإيرادات بواقع 4.7 مليار دينار مبيعات نفطية، 10.4 مليار دينار إيرادات من إتاوات نفطية سابقة، 31 مليون دينار إيرادات الضرائب، و25 مليون دينار إيرادات الجمارك، و63 مليون دينار إيرادات أخرى. بينما لم يسجل أي إيرادات للاتصالات وبيع المحروقات بالسوق المحلية.

أما إيرادات النقد الأجنبي فبلغت خلال الفترة ذاتها 3.2 مليار دولار، بينما بلغ إجمالي الاستخدامات والالتزامات القائمة بالنقد الأجنبي خلال الفترة نفسها 11.1 مليار دولار.

أبواب بلا أموال

تدور التساؤلات حول سبب عدم صرف أية مبالغ للباب الثاني (النفقات التشغيلية) والثالث (التنمية)، والرابع (الدعم)، والخامس

الكاتب ولضرام لاخر في مجلة أميركية:

الصديق الكبير.. «الصامد الغامض» في قيادة خزائن ليبيا

عليه لقب «ملك خطابات الاعتماد» استفاد من امتياز الوصول إلى العملة الصعبة بفضل العلاقات الحميمة التي أقامها مع الصديق الكبير.

وأشار الباحث إلى تقرير جرى تسريته العام 2018 من قبل مكتب التحقيق الليبي خلص إلى أن البنك المركزي تسبب عمداً في أزمة في الواردات من خلال عرقلة عمل لجنة مشتركة بين الحكومات جرى تشكيلها للإشراف على خطابات الاعتماد، حيث زاد الضغط السياسي لإيجاد حلول سريعة نظراً لارتفاع أسعار السلع الأساسية، فقام البنك بعد ذلك بتخصيص خطابات الاعتماد من تلقاء نفسه.

الموقف من الديبته
ويقول التقرير إنه بقدم عبد الحميد الديبته، خلفاً لفايز السراج، أصبح الصديق حليفاً للحكومة الوليدة، ومنذ ذلك الوقت انفتحت خزائن المركزي أمام حكومة الوحدة المؤقتة لتنفيذ برامجها التي شملت منحا باهظة للمقربين على الزواج، لكن الباحث يعتقد أنه حافظ على الغموض تجاه الديبته ومنافسه فاشاغاً.

وتحت ضغط الولايات المتحدة، بدأ الصديق نشر بيانات أكثر تفصيلاً عن الإنفاق الحكومي، مع استمرار غموض موقفه من الحكومتين المتنافستين، حيث ينقل الباحث عن أحد قادة المجموعات المسلحة قوله: «سكوت من يدعمه الصديق رئيس الوزراء».

ومع فشل باشاغاً في دخول طرابلس، تحول الصديق إلى الديبته، على الرغم من عدم تخفيف قيود الحقيبة، ولذلك يقول عنه حمودة سيالة، عضو البرلمان الذي ابتعد عن السياسة منذ صعود الديبته: «إنه خبير في قراءة المشهد، وركوب الموجة للبقاء».

سر الشخصية الغامضة
يشير كاتب تقرير مجلة «نيو لاينز» الأميركية إلى أن سلطة الصديق تجلت بشكل واضح في طلب عدد هائل ممن أجرت معهم المقابلات لهذا البحث والتي شملت مصرفيين وبرلمانيين ومسؤولين حكوميين، عدم الكشف عن هويتهم. ويضيف التقرير أن السبب وراء ظهور القوة المطلقة هو استبعاد الصديق لإجراء ترتيبات مع الخصوم السياسيين عند الحاجة، بالإضافة إلى أسلوب الحذر والمطاطة في طريقة عمله. ومن بين سماته أيضاً، فإن شخصيته الغامضة بشكل أساسي هي التي ربما تجسد سياسته.

يقول «ولفرام لآخر» إن الغموض الذي يكتنف شخصية المحافظ يعكس العديد من التناقضات في ليبيا ما بعد القذافي - التناقضات التي أسهم في تشكيلها: تمويل الدولة للفصائل المتنافسة التي تتنافس على سيطرتها، التحالفات المتغيرة باستمرار، التواطؤ بين الخصوم السياسيين المزمومين في استمرار أزمة البلاد، وبخلاف إلى أن تسوية النزاعات في ليبيا هو الحدث الوحيد الكفيل بإنهاء فترة ولاية الصديق.



محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير

الصديق خفّض مبيعات العملة الصعبة وتسوية النزاع كفيلاً بإنهاء ولايته

وبسبب عدم تمكنهم من الحصول على العملات الأجنبية من خلال خطابات الاعتماد، لجأ المستوردون إلى السوق السوداء، مما حرم النظام المصرفي من الأموال وأثار نقصاً زمنياً في السيولة في البنوك، وكانت النتيجة اتساع الفجوة بين أسعار الصرف الرسمية وأسعار السوق السوداء.

ومع أواخر العام 2016، كان سعر الدولار في السوق السوداء أربعة أضعاف السعر الرسمي، بعد ذلك بعام، تضاعف ستة أضعاف السعر الأصلي. كما فتح الوصول إلى العملات الأجنبية بالسعر الرسمي فرصاً هائلة للاحتيال من خلال استغلال فارق السعر مع السوق السوداء، إذ تفتح الشركات خطابات اعتماد لسلسلة معينة، ثم تستورد حاويات مملوءة بزيادات العمياء أو لا شيء، بعد رشوة الجمارك لإثبات أن الصفقة قد اكتملت كما هو مخطط لها، ما يسمح لهم ببيع العملة الصعبة التي اشتروها بالسعر الرسمي في السوق السوداء، وجزئياً أرباح تصل إلى 600٪.

ملك خطابات الاعتماد
ويقول الباحث إن هؤلاء التجار حققوا ثروات مذهلة في الفترة من 2015 إلى 2018، حتى مع ارتفاع تكلفة الواردات التي أدت إلى فقر شرائح واسعة من المجتمع الليبي، وكان من بين رجال الأعمال الذين ارتقوا من الغموض إلى الظهور المفاجئ، مستورد للمواد الغذائية يدعى محمد طاهر عيسى، وهو من سكان مصراتة، التي استضافت منذ العام 2011 بعض أقوى الجماعات المسلحة في غرب ليبيا. وزعم التقرير على نطاق واسع أن عيسى، الذي أطلق

بشأن الإنفاق الحكومي». السمة الأخرى التي رصدها الباحث ولفرام لآخر تتمثل في استمرار المصرف المركزي في طرابلس في دفع رواتب موظفي الدولة في جميع أنحاء ليبيا، بمن في ذلك منتسبو المجموعات المسلحة على جانبي الحرب، وهو ما اعتبره الصديق الكبير محاولة للحفاظ على حياد المصرف في الصراع.

مسؤولية الصديق
ويعتقد الباحث أن تصوير الصديق الكبير للمصرف المركزي بمؤسسة تكنولوجية محايدة سياسياً «يتناقض بشكل صارخ» مع الاتهام الذي وجهه إليه أعداؤه العديدين وورده العديد من الدبلوماسيين الغربيين في السنوات الأخيرة، باعتباره أدى إلى تفاقم المشاكل الاقتصادية في ليبيا، واستغلالها لشراء الولادات والحفاظ على منصبه.

ويضع التقرير يده على مفارقة أخرى عندما أغلقت قوات تابعة لإبراهيم الجضران منشآت نفطية، وهي لواء الصديق الكبير إلى خفض الإنفاق الحكومي لشكل كبير وبيع العملة الصعبة من أوائل العام 2015 فصاعداً، وتحديد سعر العملة المحلية مقابل الدولار من قبل البنك المركزي، الذي يصرح ببيع العملات الأجنبية للمستوردين من خلال خطابات الاعتماد التي تصدرها البنوك.

مسؤولية الصديق عن تدهور العملة
أما النقطة التي جعلت الصديق الكبير لاعباً أساسياً في الاقتصاد المحلي، هو لجوؤه بحلول العام 2016 إلى خفض مبيعات العملة الصعبة إلى ثلث مستوياتها،

طرابلس - الوسط

استعرض تقرير كبير الباحثين في المعهد الألماني للشؤون الدولية والمصرف ولفرام لآخر، الضوء على أسرار بقاء محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير في منصبه من العام 2011، ولنحو 12 عاماً.

وقال الباحث في التقرير المطول الذي نشرته مجلة «نيو لاينز» الأميركية إن الصديق الكبير باعتباره «الصامد الأطول وقتاً» استمر في منصبه خلال عقد من الاضطرابات وحربين أهليتين وحكومات متعاقبة، أمام العديد من محاولات إزاحته، سواء من قبل الدبلوماسيين الأميركيين أو الفصائل الليبية المتعاقبة، حاملاً مفاتيح خزائن ليبيا.

ويبدو أقرب إلى موظف عمومي متوسط الرتبة ذي هذم إيطالي محافظ، وإذا سئل عن السياسات التي يهاجم أعداؤه بسببها، فسوف يرد دائماً بهدوء ذلك كيف يقع بينك وبين القانون بخذافيره، كما يفخر بعبارته الإنجليزية وتعليمه الأميركي، مضيفاً أنه يتمتع بفضول يجعل بعض الليبيين يصفونه بأنه «حاكم الواقع في البلاد».

والتقى الكاتب ولفرام لآخر لأول مرة في العام 2018 مع الصديق الكبير، حيث قلل الأخير من شأن السياسيين بسبب فترات التوظيف، قائلاً: «الحكومة ضعيفة.. لقد استمرروا في إضافة أشخاص إلى كشوف المرتبات، ثم يأتون ليلاً يطلبون أن نغطي هذه الرواتب».

وأضاف لآخر أن المصرف المركزي هو الذي يقوم في نهاية المطاف ببيع الرواتب أو يجهزها أحياناً لعدة أشهر، وهو الاختصاص الحصري للصديق الكبير منذ العام 2014.

موقع الصديق من الانقسام
واستمر التقرير في سرد ملامح السياسات الموجهة المسلحة في طرابلس وانقسام إدارة المصرف المركزي بين شرق وغرب البلاد، عندما انتقل نائب المحافظ آنذاك، علي الحبري، رفقة ثلاثة أعضاء آخرين في مجلس الإدارة إلى شرق ليبيا، قبل تعيين مجلس النواب الحبري محافظاً.

وقتها انتقل الصديق إلى الماطا مع اندلاع الحرب، قبل أن يعود إلى طرابلس، محتفظاً بولاء عضوين آخرين في مجلس الإدارة، والأهم من ذلك كله السيطرة على رمز «سويتف» (SWIFT) الخاصة بالبنك والتي تساعد البنوك على التعرف على بعضها البعض، مع عدم اعتراف الحكومات الغربية بالتعيينات الجديدة التي أجراها مجلس النواب في البنك المركزي والمؤسسة الوطنية للنفط، وهو ما سمح للصديق بالتغلب على الحبري.

ومنذ الانقسام، مارس المحافظ «صاحب النفوذ» سيطرة حصرية على مصرف ليبيا المركزي في طرابلس، واستمرت عائلات النفط في التراكم في البنك المركزي في طرابلس، وهو الوضع الذي جعل عملية وضع الميزانية العادية مستحيلة، مما جعل الصديق لاعباً مركزياً في جميع المفاوضات المستقبلية

لجأ صدمات المدى القصير ومعالجة تحديات المدى المتوسط إلى الطويل على نحو حازم، بتطبيق حزمة شاملة من السياسات تشمل ما يلي:

استناداً إلى مجلس التعاون الخليجي
من ارتفاع أسعار النفط والغاز لكن العبدل
من المخاطر لا تزال تخيم عليها

استخدام الإيرادات الإضافية التي تحققت من ارتفاع أسعار النفط في إعادة بناء هوامش الأمان وتوسيع حيز الحركة من خلال السياسة المالية. ونظراً لتوفر الحيز المالي، ينبغي إعطاء الأولوية لدعم فئات السكان الأكثر ضعفاً، مع تعزيز التقدم الذي تحققت في مجال التحول الرقمي.

استمرار توجه سياسة المالية العامة متوسطة المدى نحو ضمان الاستدامة المالية وزيادة المدخرات، من خلال إطار مالي موثوق. ويمثل هذا أهمية بالغة على المدى الطويل لضمان العدالة عبر الأجيال وتحقيق تحول سلس في مصادر الطاقة بعيداً عن الوقود الأحفوري. ويمكن تدعيم هذا التوجه من خلال تعبئة الإيرادات غير النفطية، والإلغاء التدريجي لدعم الطاقة، مما سيسهم أيضاً في التخفيف من آثار تغير المناخ.

ومن بين التدابير الداعمة الأخرى خفض التدرجي لمقاورة أجور القطاع العام، وزيادة كفاءة الإنفاق - وذلك على سبيل المثال، من خلال مواصلة الإصلاحات لتحسين تخطيط المشتريات والاستثمار.

وستتطلب التقييم الصحيح لموقف السياسة المالية الإخراج الكامل لعمليات صناديق الثروة السيادية، نظراً لدورها في تنويع المدخرات من الإيرادات النفطية ومشاركتها في استراتيجيات التنمية الوطنية.

الحفاظ على استقرار القطاع المالي، وهو أمر ضروري للحفاظ على قوة النمو الاقتصادي. فنتيجة لارتفاع أسعار النفط ووفرة السيولة، اللذين يسهلان التوسع الائتماني، باتت الميزانيات العمومية لبنوك دول مجلس التعاون الخليجي محمية من أثر تشديد الأوضاع المالية العالمية. غير أنه يتعين الاستمرار في مراقبة سلامة أوضاع البنوك بعناية.

التعجيل بالإصلاحات الهيكلية الجارية، بما في ذلك العمل على زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، وتعزيز المرونة في أوضاع العمالة الوافدة، وتحسين جودة التعليم، وزيادة الاستفادة من إمكانات التكنولوجيا والتحول الرقمي، وتدعيم الأطر التنظيمية وتقوية المؤسسات والحكومات، وعميق التكامل الإقليمي، ومعالجة تحديات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. وتظل السياسات الرامية إلى الحفاظ على النمو الاقتصادي وتنويع النشاط الاقتصادي بقيادة القطاع الخاص أساسية كما هي دائماً.

العمل على زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، وتعزيز المرونة في أوضاع العمالة الوافدة، وتحسين جودة التعليم، وزيادة الاستفادة من إمكانات التكنولوجيا والتحول الرقمي، وتدعيم الأطر التنظيمية وتقوية المؤسسات والحكومات، وعميق التكامل الإقليمي، ومعالجة تحديات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. وتظل السياسات الرامية إلى الحفاظ على النمو الاقتصادي وتنويع النشاط الاقتصادي بقيادة القطاع الخاص أساسية كما هي دائماً.

العمل على زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، وتعزيز المرونة في أوضاع العمالة الوافدة، وتحسين جودة التعليم، وزيادة الاستفادة من إمكانات التكنولوجيا والتحول الرقمي، وتدعيم الأطر التنظيمية وتقوية المؤسسات والحكومات، وعميق التكامل الإقليمي، ومعالجة تحديات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. وتظل السياسات الرامية إلى الحفاظ على النمو الاقتصادي وتنويع النشاط الاقتصادي بقيادة القطاع الخاص أساسية كما هي دائماً.

** أمين ماتي يشغل منصب مدير مساعد في إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي
** جيروم فاشيه اقتصادي أول بإدارة الشرق الأوسط التابعة للصندوق

اتجاه للتعاقد مع مكتب إنجليزي لمراجعة ملفات نفطية

بحث رئيس ديوان المحاسبة خالد شكشك، مع القائمة بأعمال السفارة البريطانية في ليبيا كاثرين وايلد، العقد الموقع مع مكتب المحاسبة الدولي الإنجليزي (آر.إس.إم) لمراجعة بعض الاستثمارات الليبية بالمملكة المتحدة، والتحصير لتعاقد مع المكتب ذاته لمراجعة بعض الملفات الخاصة بقطاع النفط.

وتناقش اللقاء الذي عقد الأحد الماضي ديوان بعض المؤسسات الإنجليزية الصحية وغيرها على الدولة الليبية، وإجراءات السداد ودور الديوان في متابعة هذا الملف.

وشدد شكشك على أهمية التعاون الدولي في تطوير العمل الرقابي لما يتماشى مع المعايير الدولية والذي يضمن تحقيق الشفافية والمساءلة؛ الأمر الذي يدفع إلى المحافظة على المال العام بمشاركة أصحاب المصلحة.

وسبق أن عبرت الدبلوماسية البريطانية عن سعادتها بلقائهما بديوان المحاسبة الليبي، وقالت إن «الشفافية في الأموال العامة ضرورية لضمان استخدام موارد ليبيا لصالح جميع الليبيين».

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	83.34
غرب تكساس	77.47
دي	84.31
سلة أوبك	83.80
خام البصرة	84.47

* أسعار الأربعاء 2023 /3/8
المصدر: موقع «أويل برايس»
التغير أسبوعياً

وصول 20 مليون دينار سيولة نقدية لمصارف الكفرة

وصلت شحنة من السيولة النقدية تقدر بـ 20 مليون دينار على متن طائرة تابعة لشركة «ليبيا للطيران» لمصرف الوحدة، ومليون دينار لمصرف شمال أفريقيا.

وتحاول المصارف التجارية توفير سيولة نقدية كافية لتلبية احتياجات العملاء، لاسيما مع قرب قدوم شهر رمضان.

وأفاد المكتب الإعلامي بمطار الكفرة الدولي بأن الشحنة سيجري توزيعها على مصارف المدينة.

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة الثامنة
العدد 381

الخميس 9 مارس 2023 م
17 شعبان 1444 هـ

الوسط

09

حكومة الدبيبة: السلع الأساسية متوفرة في رمضان



● الحويج في تفقده محلا للسلع الغذائية (أرشيفية)

أكد وزير الاقتصاد والتجارة بحكومة الوحدة الوطنية الموقدة، محمد الحويج، أن السلع الأساسية التي تحتاجها الأسر الليبية في شهر رمضان متوفرة بشكل كامل، مشيراً إلى متابعة الاعتمادات المستندية المفتوحة خلال الأشهر الماضية التي تساعد في تخفيض الأسعار وتوفير السلع.

جاء ذلك خلال لقاء عقده الحويج مع رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة، ورئيس جهاز الحرس البلدي رجب قنوسة، ومدير مركز الرقابة على الأغذية والأدوية المكلف وعدد من مديري الإدارات بالوزارة والجهاز والمركز، لمتابعة توفر السلع الأساسية وضبط أسعارها وجودتها وصلاحياتها خلال شهر رمضان.

بدوره، أصدر الدبيبة تعليمات بضرورة قيام جهاز الحرس البلدي ومركز الرقابة بدورها في متابعة صلاحية السلع، وزيادة غير المقبولة في الأسعار وقيام وزارة الاقتصاد بدورها في تحديد الأسعار ومتابعتها.

وشدد على ضرورة متابعة استيراد اللحوم واعتماد الدول الموردة منها، ووجود مراجعة دورية للدول ومراعاة الاشتراطات الصحية وضمان طريقة البيع، واعتبار الأمر غير قابل للتهاون. كما تقرر تشكيل غرفة طوارئ خلال شهر رمضان، مكونة من الجهات ذات العلاقة، لمتابعة السوق المحلية وتوفير السلع وأسعارها، موحها بعقد لقاءات متواصلة مع التجار ورجال الأعمال من أجل ضبط انسيابية السلع وتحديد أسعارها.

مشاركات عربية وأجنبية في معرض ليبيا للغذاء

افتتح رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقدة عبد الحميد الدبيبة، فعاليات معرض ليبيا للغذاء في دروته الرابعة، بمعرض طرابلس الدولي، بمشاركة 194 شركة دولية ومحلية، وشارك في الافتتاح وزير الاقتصاد والتجارة محمد الحويج، وسفير تونس وتركيا، والملحق التجاري بالسفارة الإيطالية، وعدد من رجال الأعمال ورئيس الاتحاد العام لفرقة التجارة والصناعة، وغرفة التجارة طرابلس، والمدير العام لهيئة العامة للمعرض طرابلس الدولي، وغرفة التجارة صفاقس.

ويضم المعرض، الذي تنظمه الشركة الدولية لتنظيم المعارض، أكثر من 80 شركة دولية، بينها شركات من الجزائر والمغرب وإيطاليا وتركيا وتونس وإسبانيا والسعودية والأردن ومصر والإمارات، بالإضافة إلى حوالي 114 شركة محلية متخصصة في الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف وتجهيز المقاهي والمطاعم.

كما يشارك في المعرض، الذي استمر من 5 إلى 8 مارس الجاري، عدد الشركات الصنعة والمستوردة للغذاء محلياً ودولياً، بهدف دعم الاقتصاد الوطني والصناعات الوطنية وتأمين الأمن الغذائي، لاستقرار الأسعار.

من جانبه، أكد وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة للشؤون الاقتصادية بحكومة الوحدة الوطنية الموقدة الدكتور سعد والحداد، أن المعرض يهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري، وإجراء تجارب جديدة في المشاركة بين الفرقة التجارية والبحيرة وغرفة التجارة والصناعة والزراعة ببنغازي، ورعاية وزارة التجارة والصناعة بمصر ودعم الغرفة الليبية المصرية المشتركة، والاتحاد العام للغرف بالبلدين.

وخلال الملتقى، أكد الرعيض أن رفع مستوى التعاون الاقتصادي بين البلدين يتطلب فك كل القيود المفروضة على حركة التجارة، ورجال أعمال البلدين وتسهيل السفر المتبادل، منها بأن تلك يمتد إلى أولوية يجب على اتحادي غرف البلدين العمل عليها.

حضر الملتقى محافظ البحيرة اللواء أحمد راشد، ونائب رئيس الاتحاد العام المصري ورئيس مجلس إدارة غرفة البحيرة عادل ناصر، ورئيس غرفة بنغازي صالح العبيدي، وعدد كبير من رجال الأعمال الليبيين والمصريين.

طلب لبي لمصر بالتخلص من القيود التجارية



● مشاركون في ملتقى الأعمال الليبي المصري بالقاهرة

ناقش ملتقى الأعمال المصري - الليبي سبل تعزيز التعاون والتكامل الاقتصادي، وتكثيف التبادل التجاري، واستكشاف فرص الاستثمار الثنائية.

وعقد الملتقى بالعاصمة المصرية القاهرة، السبت الماضي تحت شعار «مصر وليبيا نحو تنمية متكاملة ومستدامة»، بحضور رئيس الاتحاد العام للتجارة والصناعة والزراعة محمد الرعيض، ووجدي تنظيم الملتقى بالمشاركة بين الفرقة التجارية والبحيرة وغرفة التجارة والصناعة والزراعة ببنغازي، ورعاية وزارة التجارة والصناعة بمصر ودعم الغرفة الليبية المصرية المشتركة، والاتحاد العام للغرف بالبلدين.

وخلال الملتقى، أكد الرعيض أن رفع مستوى التعاون الاقتصادي بين البلدين يتطلب فك كل القيود المفروضة على حركة التجارة، ورجال أعمال البلدين وتسهيل السفر المتبادل، منها بأن تلك يمتد إلى أولوية يجب على اتحادي غرف البلدين العمل عليها.

حضر الملتقى محافظ البحيرة اللواء أحمد راشد، ونائب رئيس الاتحاد العام المصري ورئيس مجلس إدارة غرفة البحيرة عادل ناصر، ورئيس غرفة بنغازي صالح العبيدي، وعدد كبير من رجال الأعمال الليبيين والمصريين.



تقرير أممي يكشف إهدار الدعم المقدر بـ 3.9 مليار دولار؛ جماعات مسلحة تهرب الوقود الليبي والوجهة تونس وتشاد والنيجر

جماعات مسلحة تهرب الوقود الليبي والوجهة تونس وتشاد والنيجر

وأخطر ما أفصح عن التقرير الأممي هو تورط مسؤولين وتجار التجزئة القانونيين للوقود الموجودين في المناطق الحدودية في دول الساحل في التهريب. وتكشف التقديرات أن حجم الوقود المهرب بمنطقة الساحل يقدر بقرابة 5 مليارات دولار، ويتحكم فيه أربعة تحفقات رئيسية تزود بلدان المنطقة بهذه التجارة: الشبكة الأولى من نيجيريا عبر بين إلى بوركينا فاسو ومالي، والثانية من نيجيريا عبر النيجر إلى مالي، والثالثة من الجزائر إلى مالي النيجر وتشاد، والرابعة من ليبيا إلى النيجر وتشاد.

كما كشفت التحقيقات الأخيرة تورط مجموعات منظمة لها صلات بشخصيات مؤثرة لها مصالح في شركات توزيع الوقود والمؤسسات المالية ومسؤولي إنفاد القانون الفاسدين.

ففي النيجر المجاورة لليبيا، تشير وثيقة رسمية إلى أن الهيئة العليا لمكافحة الفساد والجرائم المماثلة وقتت تورط 150 مشغلاً اقتصادياً في نظام تهريب الوقود للرحلات نهابا وإياباً خلال الفترة ما بين العامين 2017 و2018.

كما جرى توثيق تورط موظفي البنوك والضرائب في مخططات لغسل عائدات الاتجار غير المشروع بالوقود من نيجيريا في النيجر. بالإضافة إلى ذلك، جرى الإبلاغ عن قيام ضباط الجمارك بالسماح للمتاجرين بالبشر بعبور الحدود مقابل رشاً، كما بين المصير ذاته.

مقترحات للحل

وفي منطقة ترتفع فيها نسبة العمالة غير الرسمية (تتراوح من 78.2% في النيجر إلى 96.9% في تشاد)، قد يكون لإنهاء تهريب الوقود عواقب اجتماعية خطيرة، كما يقر مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، قائلاً: «يمكن أن يؤدي ذلك إلى ارتفاع أسعار النقل والملاحة، مما قد يؤثر على تكلفة معظم السلع والخدمات».

وواجهت جهود مكافحة التهريب في المنطقة، لا سيما من خلال الضوابط الجمركية، مقاومة عنيفة جعلت من المستحيل تقريباً على ضباط الجمارك القيام بواجباتهم، بل أدت إلى وفاة أحد ضباط إنفاذ القانون، وفق المنظمة الأممية.

كما أشارت إلى أن تهريب الوقود يؤدي إلى خسائر مالية كبيرة للبلدان ذات العزلات المحدودة بالفعل ويزيد الفساد وينعش نشاطات الجماعات المسلحة والجريمة المنظمة في منطقة الساحل.

وفي مواجهة هذه الأفة سيكون أحد الحلول لدول الساحل والدول المجاورة لها معالجة قضايا تهريب الوقود ذات الصلة بالمشاركة مع الجريمة المنظمة والجماعات المسلحة والأسلحة، كما يقترح مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.



● عبوات وقود مهربة في ليبيا

المهرب يمكنه نقل 100 عبوة بتكلفة 592 دولاراً لكل رحلة

وفيما يتعلق بطرق تهريبه، يشتغل البعض بإجراء عمليات استيراد غير مصرح بها أو تحريف الأصل أو وجهة الوقود للاستفادة من الدعم وتجنب التعريفات التجارية.

وهناك وسائل مرنة نسبياً في عملية التهريب، مثل الدراجات النارية والمركبات ذات الدفع الرباعي، ما يعني أن تهريب الوقود يجري بنفس الطرق غير الرسمية أو الرسمية لترسيم السلع الأخرى عبر نقاط العبور الحدودية.

كما أن هناك بعض الدلائل على ترابط أشكال أخرى لتهريب الوقود مع جرائم مثل الاتجار بالمنتجات الطبية والمخدرات والأسلحة النارية. فعلى سبيل المثال، جرى إلقاء القبض على مهرب على متن شاحنة تحمل 24 صفيحة وقود و5 آلاف حبة ترامادول، وهو دواء مضاد للألم لكنه مخدر، في 20 أكتوبر من العام 2021، وذلك في بلدة بالنيجر متاخمة للحدود الليبية.

أما في أوائل العام 2017 اكتشفت قوات الأمن

معظم المحطات في جنوب ليبيا إما مغلقة أو لا تباع الوقود بالسعر الرسمي

وتحول دعم الدولة الليبية للوقود بمئاته سنوية تناهز 4 مليارات دولار إلى بؤرة فساد استفادت منها عصابات ومافيا التهريب إلى النيجر وتشاد وتواطؤ أحياناً من مسؤولين في دول الساحل.

وأكدت الأمم المتحدة أن النفط في حد ذاته ليس وقوداً، مضيفة أن الجزائر لديها القدرة على تكرير إنتاجها النفطي لكن ليبيا ونيجيريا لا تفعل ذلك، وذلك في تقرير المنظمة الأممية الجديد المعنون بـ «تهريب الوقود في الساحل».

وحسب التقرير، فإنه على الرغم من استخراج كميات ضخمة من النفط من باطن الأرض، تبقى ليبيا ونيجيريا بحاجة إلى استيراد المنتجات البترولية لتلبية احتياجاتها المحلية.

الوقود الأرخص

وتتبع ليبيا واردات الوقود بشكل كبير، مما يجعل البنزين والديزل في المحطات الأرخص في العالم. والأسعار الرخيصة للوقود في ليبيا من الدوافع الرئيسية لتهريب الوقود إلى منطقة الساحل لأن معظم الوقود المتاجر به هو وقود رسمي مدعوم من الحكومة الليبية. ويقدر دعم ليبيا للوقود بما يناهز 3.9 مليار دولار أي 17.7% من الناتج المحلي الإجمالي، أما سعر البنزين فيليب الأرخص في ليبيا من ضمن جميع دول أفريقيا بـ 0.11% للتر الواحد، وفق الأمم المتحدة.

ومقارنة بأسعاره في ليبيا وارتفاع ثمنه في دول الساحل، فإن الفرق الكبيرة تخلق فرصة للربح السريع من تهريب الوقود المدعوم، إذ يستفيد الناس بدول الجوار من أسعار غير مشروعة.

مسارات التهريب

وقالت الأمم المتحدة إن تجارة تهريب الوقود من داخل ليبيا لا تزال مزدهرة النشاط، وأبطالها هم الجماعات المسلحة عبر الحدود، إذ تمارس تلك الجماعات نشاطها بالتعاون مع الشبكات الإجرامية. وحسبما وفق فريق الخبراء، فإن تدفق الوقود عبر الحدود الليبية إلى تونس مستمر، وأيضاً إلى النيجر وتشاد، ولا سيما على مستوى مواقع التفتيش عن الذهب عند الحدود، حيث أن معظم محطات الخدمة في جنوب ليبيا إما مغلقة أو لا تباع الوقود حسب السعر الرسمي، مؤكداً التتريز أن تحويلات الوقود المدعم تغذي السوق السوداء المحلية ومن غير الواضح مقدارها.

وتظهر التحقيقات الأممية أن السكان الذين يعيشون في المناطق الحدودية لدول الساحل قادرين على التزود بالوقود للاستخدام الشخصي بنصف السعر عن طريق عبور الحدود إلى ليبيا.

رغبة ليبية تونسية في تجاوز عتبة الـ 1,6 مليار دولار

عبد المجالات، ويمثل الحدث أرضية لوضع أسس شراكة استراتيجية شاملة متضامنة ومتكافئة ومرحة للجانبين، وفرصة لاستغلال مجالات التكامل بين العرضين التونسي والليبي، والتي توجه سويلاً لاكتساح أسواق جديدة، خصوصاً في أفريقيا جنوب الصحراء، حسبما أوضح المركز التونسي للنهوض بالمصادرات.

يشار إلى أنه في إطار التعاون الوثيق بين المركز التونسي ونظيره الليبي، جرى إعداد برنامج ترويجي مشترك للعام 2023، يشمل سبع عمليات، من بينها تنظيم هذا المنتدى، بالإضافة إلى تحرك مشترك نحو ثلاثة بلدان أفريقية على غرار بعثة رجال الأعمال المشتركة إلى السنغال في شهر أكتوبر المقبل، والمشاركة بجنات تونس ليبي مشترك يمسح 300 متر مربع في المعرض التجاري الأفريقي بالعاصمة الإفريقية أبيدجان من 21 إلى 27 نوفمبر المقبل، فيما سيجري تنظيم بعثة رجال أعمال مشتركة إلى النيجر خلال شهر ديسمبر العام 2023.

وتعد ليبيا شريكاً اقتصادياً وتجارياً استراتيجياً لتونس، حيث فاق حجم المبادلات التجارية بينية الثلاثة مليارات دينار تونسي، ما يعادل 970 مليون دولار العام 2022 (وهذا، دون احتساب المبادلات في مجال الخدمات)، مسجلة نموًا بمهما 50% مقارنة بالعام 2021.



● شاحنة بضائع في بنقردان التونسية قرب الحدود مع ليبيا

طرابلس - الوسط

تأمل كل من ليبيا وتونس، تجاوز المبادلات التجارية بين البلدين البالغة 1.6 مليار دولار بحلول العام 2025، وهو السعي الذي ناقشه منتدى الأعمال واللقاءات المهنية بين البلدين الذي عقد في طرابلس الإثنين والثلاثاء الماضيين تحت شعار «الشراكة والتكامل التونسي الليبي لنفاذ الأسواق العالمية».

شارك في المنتدى 200 من رواد الأعمال التونسيين والليبيين، بحضور السفير التونسي لدى ليبيا الأسعد العجيلي، ومدير عام مساعد بمركز النهوض بالمصادرات التونسي رياض عطية.

وقال عطية إن الوفد التونسي يشارك في المنتدى ضم 50 رائداً ورائدة أعمال، الذين قدموا لقاءً ممتلئاً عن أكثر من 130 مؤسسة ليبية في مختلف القطاعات، وهو مؤشر مهم يعكس مدى عمق العلاقات الاقتصادية التونسية - الليبية، علاوة على كونه يمثل تفعيلًا حقيقياً للشراكة الاقتصادية القديمة المتجددة بين البلدين.

وخلال المنتدى جرى ترتيب عقد نحو ألف لقاء مهني ثنائي وتمكين المشاركين فيه من استثمار فرص حقيقية غير مستغلة أمام رجال الأعمال من كلا البلدين، للتعاون والاستثمار في



عمر الكدي

حزمة الكرناف

والإخوان والتنظيمات الإرهابية، قبل أن يتدخل الروس والحرس الثوري الإيراني، وفي تونس أفضلت دبابه واحدة البرلمان المنتخب الذي تحول إلى سيرك، تقدم فيه كل يوم عبير موسى نمرتها، ويدعو رئيسه الغنوشي كلما اندلع اشتباك بين النواب للصلاة على النبي، أما برلمان الأردن فتحول إلى حلبة مضارعة حتى إن اللجنة الأولمبية فكرت في تنظيم مسابقة للمصارعة البرلمانية.

أما اليمينيون فحدث ولا حرج. معارضة منقسمة بشدة بعضها يريد الانفصال بالجنوب، بعضها موالٍ للسعودية وأخرى موالية للإمارات، والحوثيون يموتون من أجل آيات الله في إيران، وفي ليبيا تحول الفرقاء إلى عملاء لروسيا وتركيا وجميع القوى الإقليمية، وفي تونس ضاعت مكاسب الثورة القليلة عندما لم يجد الشعب ما يأكله في الأسواق، وكتابة في حركة النهضة تحالف العلمانيون مع انقلاب قيس سعيد، وليس هناك استثناء سوى في المغرب، عندما حكم حزب العدالة والتنمية ورحل بهدوء عندما خسر في الانتخابات.

ليست المشكلة في الإسلام وإلا لماذا ينجح الأتراك والماليزيون والاندونيسيون في التحول نحو الديمقراطية ويفشل العرب؟ ولماذا تصر بعض الأحزاب العربية على تسمية نفسها بحزب الله وأنصار الله؟ لماذا اندلخوا الله في البرلمان والجهات المشتعلة؟ عندما تواجهني في البرلمان باعتبارك حزب الله فاصمت، وإلا اتهمت بأنني من حزب الشيطان. يمثل هذه العقيلة لا يمكن بناء توافق لحقق جميعا مصالحنا أو على الأقل يمكننا العيش المشترك.

حدثت مراجعات بين الكثير من اليساريين والقميين اتسمت بالنقد الذاتي، والقبول بالديمقراطية الليبرالية، ولكن هذه المراجعة لم تحدث بين الإسلاميين، إلا إذا اعتبرنا ما فعله تنظيم الجهاد في السجون المصرية مراجعة، أو ما فعلته الجماعة الإسلامية المقاتلة في سجون القذافي قبيل ثورة فبراير بعدة أشهر، فاي مراجعة تحدث في

لم تتوافق حركة حماس وحركة فتح على اقتسام السلطة في بلد محتل. طردت حماس ممثلي السلطة من قطاع غزة فهربوا نحو العدو المشترك، الذي أوصلمهم مشكوراً إلى معقل السلطة في رام الله، ومنذ ذلك الحين فشلت كل الوساطات لرأب الصدع بين قطاع محاصر، وسلطة صورية لا تملك إلا التنسيق الأمني مع قوات الاحتلال، فإذا حدث هذا مع شعب محتل ومحاصر وكل يوم يسقط منه القتلى والجرحى، وتسرق أرضه ويزعج أبنائه في سجون أشنع احتلال في التاريخ، فماذا حدث بين الأحزاب العربية؟

تقريباً ما حدث في الدول العربية لم يحدث في أي مكان آخر في العالم. حزب البعث العربي الاشتراكي يصل إلى السلطة في العراق وسورية، وبالرغم من أن الحزب في البلدين ظل يرفع شعار «وحدة حرية اشتراكية»، إلا أن الحزب نفسه نجح في إقفال الحدود بين البلدين طوال عقدين، حتى جاء تنظيم داعش وفتح الحدود عنوة، فعلى الأقل التنظيم الإرهابي كان أكثر إخلاصاً واسهاماً.

وبالرغم من اتفاق الطائف لم ينجح الفرقاء اللبنانيون في التوافق على أي شيء، ولا يزال منصب الرئيس شاغراً في قصر بعبدا، بينما رئيس حكومة تصريف الأعمال لا يستطيع تمكين قاضي التحقيق في تفجير ميناء بيروت من استعمال عمله، ولم ينجح رئيس مجلس النواب المؤبد نبيه بري إلا في إلقاء القبض على هانيبال القذافي.

والفرقاء السودانيون لم يتوافقوا فيما بينهم وبين العسكر على المرحلة الانتقالية، بينما البرهان وتابعه حميدتي يتخذان قرارات سيادية لا بد من الرجوع للشعب لتأميرها، مثل الموقف من سد النهضة والتطبيع مع إسرائيل، فعاصمة اللغات الثلاثة ابتلعت خريطوماه وتقنيات نعمات ثلاث.

كادت الثورة السورية أن تنجح في إسقاط نظام الأسد، لولا عدم التوافق بين ممثليها الذين تنوعوا بين العلمانيين والقوميين

المأزق الأمريكي.. من فلسطين إلى أوكرانيا!

حمدي الحسيني



أوقعت الحكومة الإسرائيلية البعينة المتطرفة الولايات المتحدة في مأزق سياسي كبير بسبب ممارساتها العنصرية المستمرة بحق السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلة. لعل ذروة هذا المأزق تجلت في دعوة وزير المالية الإسرائيلي المتطرف يتسلييل سموتريتش إلى محو قرية حوارة الفلسطينية من الوجود!

مع استمرار انتهاكات قوات الاحتلال في الأراضي والمدن الفلسطينية يتعمق المأزق الأميركي أمام العالم، خاصة في الوقت الذي تخوض فيه الدبلوماسية الأميركية معركة ساخنة، لحشد دبلوماسياً ودولياً لحملها على الانسحاب من المدن التي احتلتها جنوب وشرق أوكرانيا. أمام هذا الموقف المتناقض الذي وضعتها فيه سوكيات متطرفة لوزراء حكومة فلانتايها، سارعت واشنطن والدعوة إلى مؤتمر العقبة الأخير الذي جمع بين شخصيات فلسطينية وإسرائيلية بمشاركة كل من مصر والأردن، بهدف منع انفجار الوضع الأمني في المدن الفلسطينية؛ لكن حدث العكس، ففي اليوم التالي، اقتحمت وحاصرت القوات الإسرائيلية بلدة حوارة الفلسطينية بالضفة الغربية وقتلت عدداً من أبنائها، كما استخدمت المدنيين دروعاً بشرية، رداً على اغتيال أحد المستوطنين على أيدي مقاوم فلسطيني.

المفارقة أنه بينما تدعم واشنطن المقاومة الأوكرانية بكل الوسائل الدبلوماسية والعسكرية والمالية وترد أعضائها من الاحتلال الروسي، إلا أنها في الوقت نفسه تمارس سلوكاً مغايراً تماماً مع الشعب الفلسطيني الذي يقاوم ويدافع عن أرضه التي تحتلها إسرائيل. الإذواجية الأميركية تتجلى بشكل مفضوح ومشين في تصنيفها المقاومة الفلسطينية للاحتلال الإسرائيلي كونها عملاً إرهابياً، وتقف بكل قوتها بجانب المحتل الإسرائيلي، ضد إرادة الشعب الفلسطيني الذي يناضل من أجل تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة.

في المقابل نجدها تتفاني في دعم المقاومة الأوكرانية لإحلال الهزيمة بالروس. هذا السلوك المعكوس للسياسة الأميركية سيؤدي إلى عدم ثقة الرأي العام العربي والدولي في الشعارات التي تزوج لها واشنطن في المحافل الدولية.

والمتاع لما تشهده الأراضي المحتلة من جرائم يومية يرتكبها المستعمرون، يلاحظ تراجع صوت رئيس الوزراء فلانتايها أمام هيمنة الوزراء المتطرفين الذين يتبنون سياسة عنصرية تدعو بشكل علني إلى محو الفلسطينيين.

إن استمرار هذه السياسات المتطرفة والسلوكيات الإرهابية لحكومة الاحتلال، سوف تضاعف من تعقيد الوضع الأمني في الأراضي المحتلة، وتشجع الشباب الفلسطيني على الانتقام والانخراط في التنظيمات التي تقاوم الاحتلال. بل وربما يؤدي استمرار هذه السياسات القاسية إلى ابتكار الفلسطينيين أساليب جديدة وغير معهودة للمقاومة.

كل التوقعات تشير إلى أن العنف الإسرائيلي في تصاعد مستمر، وربما تضاعف أزمة الولايات المتحدة باعتبارها الراعي الدولي لهذا الاحتلال، خاصة مع اقتراب شهر رمضان المبارك الذي يتوابع هذا العام مع عيد النضح اليهودي، ما قد يؤدي إلى انفجار الأوضاع وخروجها عن السيطرة، في الوقت الذي لا تملك حكومة الاحتلال مواجهتها سوى بالقوة المسلحة المنفلتة، التي تعالت أصوات العالم الحر مطالبة بضرورة وضع حد لها.

فهل تستمر الولايات المتحدة في سياساتها المزدوجة تجاه دعم المستعمر الإسرائيلي في فلسطين، بينما تعمل بكل قوتها ضد المستعمر الروسي في أوكرانيا؟

الأيام البعيدة في بنغازي..!

سالم الهنداوي



.. ليس بمقدورنا أن نعيد تلك الأيام البهيجة في حياتنا، تلك الأيام التي صادقتنا وصادقناها في الزمن الجميل، بل وصدقت معنا وصدقتنا معها، كانت لنا بكل ما فيها بكل ما نريد، من معرفة عابرة على جدران المدينة، ومن معرفة راسخة استقيتها من الكبار الذين سبقونا في العمر والمعرفة جنباً في الحياة، في الشارع حيث قلب الجار على الجار، وفي المدرسة حيث كاد المعلم أن يكون رسولا، وفي المكتبة العامة حيث يتفقد الكتاب كما تنتظر المعرفة طلبها المجدد... تلك المكتبة الواسعة التي كانت تطل بعينها على الرصيف العريض بطارح عمر المختار، نرتاها في كل حين ببطاقة عضوية حرارة، يعتلي جدولها في كل مرة بعناوين الكتب وتواريخ الاستعارة، وليغمرنا الشوق إلى غرف العزيز من العناوين، فيما كان بعض جيلنا يتردد على مقهى النادي الأهلي بجوار سينما «برنتيني» ويشربون الحليب بالفطاح ويجالسون مصطفى المكي وأحمد بن صويد وعلي بوعوض، وبعضنا يسبح في بحر «الشابي» مفتونين بمهارات مصطفى البدين وحمد سريدي، وبعضنا يبيع الجرائد اليومية تحت ظل الأوقاس من مقهى «كرم» بعمارة الثميين إلى مقهى «العروي» بميدان البلدية..

كان شارع عمر المختار حفلاً بنشاب بنغازي السنينيات، يعبرونه جيئةً ونهباً ببهجة غامرة، حيث لا فراغ بالمرحة في حياتهم، بل كانوا يقتسمون النهار بينهم على الجهات والنواصي قبل حلول المساء، حيث يسدل الستار على المدينة المنحلة في ظلام الليل على باب سينما الاستقلال وسينما هيتي، أو تحت فوانيس الشارع القديمة حيث التراب الناعم الدافئ مفرشنا لكجاياتنا في المدينة التي تمضي بنا حتى نغلبنا السهاد قبل أن ينفس القمر، فنرى بيوتنا العتيقة تتنادينا بوضوحنا الخافت إلى النوم على وعد الصبح.

كنت أصحو باكراً قبل صباح الديكة فأهرع رأساً إلى الماء البارد في حنيفة الحائط تحت جبل الفسيل وقل الدجاج، وأذخر إلى شارع ميتعجا بسطوع الشمس النقية في الصباح، حيث اعتدت وأصدقائي مقابلة هواء البحر في شارع «شهداء آل عوجدة» وشرب «السلب» في قهوة سي بركات مع عمال الميناء الذين يتوافدون من جهة الصابري ويمرون بالمقهى في جماعات يحملون الأكياس المطوية، ولقد اعتدنا رؤية تلك الوجوه المبتسمة رغم العوز، ومزاجتهم العموية بكلمات اعتدنا سماعها كثيراً بين الباعة في سوق البريد والفندق البلدي، حتى لتبدد الفأطهم معتادة في المدينة بمعانيها. كنا نبتعهم لمزاحمهم في ضحكات صبيان، وتمتني أن نكون كباراً مثلمهم ونعمل في الميناء.

كان السلب الساخن لذيذاً برشةً الفركفة واللوز، وكان الكوب الواحد يملأنا بالدفء والقوة لمنحني في المدينة بعيون تسمحح الجدران وأغلب البيوت وأبواب المكابن، وتقرأ الوجوه في الزحام وتخطها، نتعرف ابن المدينة من الغريب، وتعرف الطيب من الكبيش.. كنا صفاراً لكن بنغازي جعلتنا كباراً، وإذا كنا لا نقوى على عمل الكبار، لكن كان بمقدورنا مجاراتهم في الكثير من الأعمال غير الشاقة، مثل بيع المعسكرات أمام السينما، أو بيع الكراتين الفراغة في الفندق البلدي، وما قد نجنيه في الملعب البلدي خلال مواسم مدينة الملاهي والسيرك الإيطالي.

كانت حياتنا كرنفالية في منطقة الفندق البلدي وسط البلاد، في الدأب اليومي لأهلها من سكان سيدي لخرييش والصابري الذين يتجولون بأقتسامهم أو بواسطة الدرجات والحمر، فيما سكان بقية المناطق الأخرى يعتمدون في تفتلتهم على التوبيسات «السلوك» الراضية في محطتها أمام سينما الاستقلال، أو على العريجات والكارات التي تجرها الخيول، وكانت محطتها خلف الفندق البلدي وعند رصيف المستشفى الكبير وأمام معلم شقيق ومدرسة الأميرة.

جاء صيف 1966 قانصاً والنهار طويلاً والليل أطول، ولا بد من العمل بدل الفراغ الذي كنت أمضيه مع الصبيان بين الأندية والشوارع، أو على شط الشابي والكثبان، أو لعب الكورة في أمسية «تورييلي» والملعب البلدي.. فليست كل الأعمال شاقة كما عمل الكبار في الميناء.. فالحاج «العاشق» صاحب المقهى المحل جوار سينما الاستقلال منحتني فرصة العمل سرفجياً في هفوته، فارتديت المبرويل الأبيض وحملت الألبسة الدائرية في منتظر إشارة الأربان الذين يتوافدون في الصباح الباكر من أجل القهوة، وبعد الإفطار في مطعم بعوشرين المصالح للمقهى، تبدأ الطلبات في الشاي والمشروبات الغازية «القاورة» التي اعتدت فتحها مباشرة أمام الزبون فتصدر صوتاً بموجة غاز نافثةً سرعان ما تتلاشى برغوتها، وأضع الزجاجاة الباردة على الطاولة وأمسح في المبرويل الأبيض أثر البلل في كفي الطريطين.

يوم استلمت عملي «سرفجياً» نصحتني الحاج «العاشق» وهو يحرك الأرباق النحاسية الصغيرة على رمال النار ثم يسكبها بخفة في الفنجانين، نصحتني بالأناظر إلى السفارة وأنا أحمل القهوة حتى لا ترتج، وأنا مرة ذهفتي الفضول فأختلست النظر إليها فارتجت فعلاً، لكن الزبون الذي كان عشاءً ودلق من فوره كوب الماء وطالب كوباً آخر على عجل، لم يبتئه إلى سيل اللبن على سطح الفنجان وبعقته الدائرية في الصحن.. وإلى الآن وأنا أتبع نصيحة الحاج العاشق في حمل فنجان القهوة.

على الرغم من كون شغلة «السرفجي» ليست من الأعمال الشاقة في حياة الرجال، فإنتي لم أحتمل الوقوف الطويل والممرور بين الزبائن ومسح الطاولات وجمع منافذ السجانر.. فملت العمل بالقهوة واعتدت للحاج العاشق الذي ودعني بنصيحة أخيرة ودعوة خير قال فيها: «شوف مصلحتك يا أوليدي ورتي يباركلتك»..

كان بيع «الجرائد» متجولاً في منطقة الفندق البلدي وشارع بوغولة وسوق الجريد حتى ميدان الحدة، أكثر متعة من العمل سرفجياً في مكان محدود بين بائنين وعتيذين، لكن المفارقة العجيبة بين العليين أنهما متصلان بالعلل، فالقهوة للمزاج، والجريدة للفهم، القهوه تشريها والجريدة تقرأها.. ويبدو أنني لم أبتعد كثيراً عن مزاج الناس وتوتيرهم، والمفارقة العجيبة الأخرى أنهما يولدان بالتبع في معظم العادات.. فمعظم من كان يشرب القهوة يذخن، ومعظم من كان يقرأ الجرائد يذخن، وأنا كنت أنير لهم طريق التفكير في الحالتين دون قصد، فلم أكن أدخن لأنني لم أكن أشرب القهوة، كما لم أكن أقرأ لأدخن.. كانت القرابة عندي متعة تساوي متعة الرخص مع الصبيان على طول شاطئ «تورييلي»، ومتعة السباحة في بحر الشابي، حيث استمتع بحرية الجسد والعقل معاً.

طال تجوالي الجرائد اليومية في شوارع المدينة أحمل الأخبار على كتفي وأصيح «جرايد جرايد، الحقيقة الأخرى» وفي نهاية المشايك كانت الأخبار تخف عن كاهلي حتى تنتهي مع النسقة الأخيرة على مدخل سوق الظلام، فأعود قبل المغيب ظافراً بالنقود المعدنية، في مذكراتي للعام الدراسي الجديد.

خدوري.. علم يكشف عن صاحبه

سالم الكبتي



د.خدوري امتاز عن غيره من المؤرخين العرب المعاصرين باستخدام (الترجمة الذاتية) وجعلها أسلوباً يلزم تحليل وعرض مقدماته وتعليقاته وإشارته في موضوعه التاريخي، واعتمد في أغلب مؤلفاته على المقابلات الشخصية التي أجراها مع الكثير من القادة والمسؤولين في المنطقة، كما حدث أثناء إعداد كتابه «ليبيا الحديثة» الذي شرع في كتابته العام 1959. كما أشرفنا في السطور السالفة، الرواية الشفوية والمقابلة بينها د.خدوري تاريخاً لوحد يتحرك ويغيبه بتعقيباته وتعليقاته وإشارته، وهذا شغل الباحث الجاد الذي ينزح عرقاً ودما من قلبه في أداء مهنة الكتابة التاريخية.

هذا الكتاب بهمناً لأن د.خدوري وثيق الصلة بليبيا علمياً وشخصياً. ومع ذلك، فإن مؤلف الكتاب د.الغريبي لم يفسح مجالاً كبيراً لهذه الصلة واللاقة، فعلى سبيل المثال وفي سطر عابر ومختصر ورد في الصفحة (49) بعنوان فرعي «خدوري والجامعة الليبية» أشار الغريبي إلى أنه كان عميداً في الجامعة الليبية التي تأسست العام 1957. وهذا خطأ ملحوظ في الأساس، فالجامعة تأسست العام 1955 إضافة إلى أنه وهو أمر يعتلى إلى حلقته بالقصور لم يعتن بوجوه د.خدوري العلمي في الجامعة بنغازي، وأثره فيها رغم مدته القصيرة، التي المحاضرات وأدار شؤون الكلية، ورأس مجلسها وحضر لقاءات التي أنشأها الإيطاليون الفاشيون، والتاريخ والواقع يثبتان أن المختار حوكم أمام محكمة خاصة عقدت جلساتها في سبتمبر 1931 في مجلس نواب برقة السابق بمدينة بنغازي الذي صار مقراً للحزب الفاشستي.

وعلى طول سطور الكتاب يلاحظ بأنه يفتقر إلى الوثائق وحفل بصورتين فقط للدكتور خدوري تتصل بليبيا، ولم يشر إلى مصدرها الليبي الأصلي الذي نشرها سابقاً، واكتفى بالتعليق ذاته دون ذكر المصدر أيضاً. ورغم هذه الهنات نجح د.الغريبي في عقد حوار هادئ مع التاريخ، ومع د.خدوري وتقده علمياً في بعض الابتاسات المتصلة بالتراث الإسلامي، خاصة ما تردت خطأ في رواية «الغرائيق العلى» وتصويب ما ورد في ذلك عند د.خدوري، ولعل د. خدوري نفسه كان ينوي ذلك في دراسة مقبلة لكنها لم تتحقق.

الكتاب إضافة مهمة لتكريم د.خدوري من أحد أبناء بلاده.. واحتفاء به بعد رحيله بأعوام كان فيها خدوري يمثل العالم المحب والعاشق للتاريخ.

المباشر مع الله تحقيق العدل الإلهي عبر التأمل والرياضة الروحية من دون وسيط، لذلك نجد العدل الصوفي تعبيراً عن تجربة روحية تكسب مباشرة من الاتصال بالله، لا من العمل الإنساني المعتاد.

ويؤكد في جملة هذا المعنى: «أن العدل الديني يعرف بأفعال إنسانية من خلق الله كما يذهب الأشاعرة أو بأفعال يقرها العقل كما يرى المعتزلة».

ويشير بثقة عالية إلى أن الصوفية أهل تقي الاهتمام بالبين وتاريخها، فالتقى الكثير من أعلامها ومسؤوليها ذوي العلاقة بهذا التاريخ بدءاً من الملك ورؤساء الحكومات والوزراء وأفراد الجماعات السياسية وغيرهم، وتابع تفاصيل تطورها السياسية بهزاره ومنهجية كبيرة، وأصدر ضمن هذا الإهتمام العلمي مؤلفه المعروف «ليبيا الحديثة» العام 1963 باللغة الإنجليزية ثم ترجمه إلى العربية في فترة أخرى د.تقولا زيادة، وقام د.ناصرالدين الأسد بمراجعتها، والأثنان كانا على صلة أيضاً بليبيا، فقد تولى د.زيادة مسؤولية إدارة معارف برقة خلال العامين 1949 و1950، وله بحوث ودراسات عن ليبيا، فيما شغل د.الأسد منصب عميد كلية الآداب بعد د.خدوري بسنتين في الفترة من 1959 إلى 1961.

وفي كل الأحوال ظل د. خدوري في جانب آخر لا يفوقه جانب ثا.. ظل باحثاً مهماً في تاريخ العراق بلده الأصلي، وكشف الكثير من صفحاته التاريخية عبر العراق المستقل ثم العراق الملكي ثم العراق الجمهوري، إضافة إلى عنايته بمسائل الفكر والتاريخ الإسلامي، وله فيها إصدارات مهمة أيضاً، مثل «الحرب والسلام في شرعة الإسلام»، و«بحوث في الثقافة الإسلامية»، و«مفهوم العدالة في الإسلام» وغيرها.

ظل (العدل) موضوعاً حيوياً ومثيراً يشغل على الدوام بال المصلحين ورجال الفكر الإنساني والقانون منذ آمام بعيدة، فكما يقال إن هذا المفهوم الذي هو العدل لا يمكن أن تستقيم حياة من دونه، وربما يسببه نشأت طوال التاريخ وعلى امتداد العالم حروب ونزاعات وصراعات واعتداءات على الحقوق سلبت فيها الحريات وتنجرت خلالها مماء وإنهاتر قيم وكثيراً ما ظلم خلالها بشر دونما أي ذنب.

في إشارة ذات قيمة علمية منه إلى أن العدل هذا المفهوم السامي والراقي تعبير فخم عن جمال الله وجبه. قال في أحد فصول هذا الكتاب: «المتصوفة الذين طوروا أفكارهم الخاصة بالعدل وحاولوا تحقيقه وفق منهج جديد مختلف تماماً عنه لدى جميع المؤمنين الآخرين.. لم يكنوا أقل اهتماماً من غيرهم بالعدل الإلهي. فرغضوا العدل الكلامي شكلاً ومضموناً وحاولوا بالاتصال

منذ أشهر قليلة صدر للدكتور أحمد الغريبي، الأستاذ بجامعة الكوفة، كتاباً وسمه بالعنوان «د.مجيد خدوري وجهوده العلمية» والنشر - بيروت- عمان



الجسد السردى والنخاع المسرحي (قراءة في رواية «رحيل أريس»)

عمر أبو القاسم الككلي

دائماً، عند تعاملي مع الأعمال الإبداعية، أركز على ما يجعل نصاً ما نصاً أدبيّاً. أي أن اهتمامي ينصب على البعد الجمالي الذي يوفر متعة القراءة، فالأعمال الإبداعية هي أعمال جميلة تستهدف المتعة بالدرجة الأولى، ولا اهتم بمواضيع هذه الأعمال كثيراً، على أهمية المواضيع. ذلك أن الموضوع يمثل «هيولى» يقوم المبدع بتشكيلها، أي إعطائها شكلاً يوصف بأنه جمالي.

وهذا ما نتحاور تبينه في تعاملنا مع رواية «رحيل أريس» للدكتورة الروائية والناقدة فاطمة الحاجي.

الرواية مروية بضمير المتكلم، وإذن هي رواية يسودها الصوت الواحد الذي يسرد علينا أحداث الرواية... ينتقي من الأحداث ما يريد أن يفصح لنا عنه ويحجب ما لا يريدنا أن نعرفه، فهو يسرد علينا تجربته الشخصية ومعايشاته، على خلاف الراوي العليم كلي الحضور، وفي هذا قد يكون الراوي بضمير المتكلم أقل موثوقية ومصداقية من الراوي العليم.

لكن هذا الصوت «المتنوع بالسيادة ويعترض ويخترق في أكثر من مكان في الرواية، بحيث يدخل عنصر ما يسميه باختين بـ «الحوارية Dialogism»، أو «تعدد الأصوات Polyphony»، ولا يقدر في هذا الاختراق كونه يصل إلينا من الطريق الذي يتحكم فيه هذا الصوت السديد.

أول اختراق لهذه السيادة يحدث في أحد مراكز الشرطة يتونس الذي يحتجز فيه موسى (بطل الرواية المتكلم والشخصية الأminente رفيعة المستوى في النظام السابق والطامع إلى إعادة هذا النظام والانتقام من أعدائه) وعامر (الشخص الفقير المعادي للنظام والطامع إلى إقامة نظام ديمقراطي» على أثر اعتداء الأور على الثاني بالضرب وايدانه. في مركز الشرطة يتعامل معهما حارسهما، ضابط الشرطة التونسي المتفقد المحب للمسرح الذي كان يطمح إلى أن يكون ممثلاً مسرحياً، إلا أن ظروفه لم تمكنه من ذلك، وصار يرى أن الحياة ذاتها مسرحية وأننا مجرد ممثلين في هذه المسرحية التي تنتحل فيها شخصيات متعددة ونؤدي أدواراً مختلفة، فمشخصيتنا في العمل ودورنا يختلف عن شخصيتنا ودورنا في البيت، أو مع اصداقنا. ضابط الشرطة هذا، المساند مثل عامر للديموقراطية، يقترح على الخصمين أن يقوم كل منهما بالتعبير عن رأيه بجرية ويقوم هو بدور المخرج لهذه المسرحية (ص -84 89) والحكم بين المتنازعين، ويكون موقفه في النهاية إلى جانب عامر ضد موسى.

وهنا تكون أمام مسرحية قصيرة متكاملة الأركان يحدث فيها اختراقان لهذا الصوت الواحد من قبل ضابط الشرطة وعامر.

أريد أن أقف هنا عند مسألة الديمقراطية في هذه المسرحية، فضايط الشرطة، المخرج والحكم، يمثل في نهاية الأمر، بصفته ضابطاً، سلطة، وإن كانت ذات بعد ديموقراطي. وهذا يجعلنا نستنج، دلاليًا، أن هذه الديمقراطية مبروطة برسن ونتم بمصفاة هذه السلطة التي تستخدمها لفائدتها.

يحدث أيضاً اختراقان أخران لهذا الصوت من قبل بابكر ونور، يكون فيه صوت بابكر محايد ومستقلاً على حين يمثل صوت نور صوتاً نقيضاً لصوت موسى رغم علاقة الحب بينهما وما جرى بينهما من أفعال حميمة.

البعد المسرحي يمثل، في رأيي، نخاع هذه الرواية. فالشخصيات الرئيسية فيها (موسى، عامر، حور) تتكرر في شخصيات أخرى لا تغير عن حقيقتها وتقوم بدورين مختلفين، دورها كشخصية متتحلة ودورها كشخصية خفية وراء هذه الشخصية المتتحلة.

• فاطمة سالم الحاجي، رحيل أريس. خريف للنشر (د. م)، (د. ت)



الخليفة اسم لا يؤنت (1 - 7)

محمد عقيلة العمامي

ليس في لغتنا العربية تأنيث لصفة الخليفة، فهو اسم علم مذكر فقط! كيف أنني لم أنتبه لهذه المعلومة (الغامضة) مع العلم أن مرادفات هذا الاسم المذكر كثيرة، فالملك وكذلك السلطان والرئيس، وغيرهم كثير من مرادفات هذا الاسم يؤنث! أعترف أنني لم أنتبه لذلك إلا منذ أسبوعين فقط! عندما قرأت الفقرة التالية: «لم تحمل أية امرأة مارست السلطة لقب خليفة أو إمام...».

لقد صادفت هذه المعلومة في كتاب من ضمن الكتب التي انتقيتها من معرض القاهرة للكتاب، الذي أقيم سنة 2000 (السلطات المنسية- The forgotten queens of Islam) وهو للكاتبة المغربية (فاطمة المرينسي) التي تألفت في ذلك الوقت بكتبها التي تصدرها باللغة الفرنسية، وترجم من نخب المترجمين البارزين، إلى عدة لغات من بينها الإنجليزية، والإيطالية وأيضاً العربية! لأن ثقافتها وتعليمها فرنسي تماماً.

السلطات المنسية هن من تناولن، عبر التاريخ، رئاسة دول إسلامية. لقد استهلت الكاتبة (مليكانا) بنجاح السيدة (بياتريك بوتو) في انتخابات باكستان في 16 - 11 - 1988 وما صاحبها من سب وشتمان، من رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الإسلامي، مؤسسها على أنه... «لم يسبق مطلقاً في دولة مسلمة أن تولت امرأة إدارة قيادتها!».

ولقد تسرعت، حينها، واعتبرت أن نجاحها مجرد «توريث سياسي» لوالدها ذو الفكار على بوتو، وهو ذلك السياسي الباكستاني، الذي أتم دراسته العليا في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1947، ثم في جامعة أكسفورد في بريطانيا، إذ نال سنة 1949 شهادة في الحقوق، ليتدرج في المناصب الرسمية، حتى وصل إلى رئاسة دولة باكستان وظل رئيسها من سنة (1971- 1973) ثم أسس مجلس الوزراء (1973 - 1977)، وأسس حزب الشعب الباكستاني، وانتهى أمره، سنة 1979 بإعدامها بعد محاكمة مشبوّهة، ومثيرة للجدل، وهو الشخصية التي وصلت لحد رئاسة الدولة! لقد كان متأثراً بشخصية محمد علي جناح، مؤسس باكستان الحديثة. وكان مؤمناً بما أسماه الاشتراكية الإسلامية، وأحياناً الاشتراكية الديمقراطية. ولعل سيرته، مثلما اعتقدت، هي التي مهدت لوصول ابنته إلى السلطة، فكانت مثلما قيل أول المرسلات اللاتي وصلن لسدة الحكم، فأثبتت جدارتها وحسن قيادتها ونجاحها، على الرغم من اتهامات عديدة، لعلها التي مهدت إلى اغتيالها، من بعد محاولتين لاغتيالها نجحت منها الثانية، فرحلت عنا يوم 12- 27- 2007. تاركة خيبة أمل لدى الكثير من الإناث من يتطلعن لتروّس دول ملترزمة تدّين بالإسلام. عند هذا الحد تركت الكتاب ولم أعد إليه، منذ أن أودعته مع تلك التي أفتعت بها نفسي أنني سأعود إليها لاحقاً. ولكنني لم أفعل.

مؤلفة الكتاب هي الكاتبة المغربية فاطمة المرينسي، من مواليد فاس المغرب العام 1940، وتوفيت سنة 2015. درست علم الاجتماع في جامعة محمد الثاني بالمغرب ثم أتمت الماجستير في جامعة السوربون في فرنسا، ثم الدكتوراه في جامعة من الولايات المتحدة الأميركية في سنة 1974، لتبأشر عملها أستاذة في كلية الآداب جامعة محمد الثاني بالرباط.

المفارقة أنها تزعترت في أوائل الأربعينيات في بيت يتسم بأجواء الحريم النسائي، في زمن كانت النسوة فيه يعشن في عزلة تامة، في حرم المنزل، وهذا ما سردهته في كتابها «أحلام نساء حريم»، ومنه استخرجت في مناقشة قضاياهن، بما في ذلك تلك المسكوت عنها في عالما العربي الإسلامي، حتى وقت قريب... للموضوع بقية.

منع الكحول وآفة الأحزاب في ليبيا الحديثة*

سالم العوكلي

وتشريعاتها رجال كحول على رأسهم الأمير إدريس السنوسي، لكن القانون الأول يسميها «مشروبات روجية»، ويشي عنوانه بأنه كان يسعى إلى تنظيم هذا الشأن من خلال إدارته ومراقبته. بينما الثاني صدر عن نظام (جمهوري ثوري) يقوده شبان، وأفتى بالتحريم المطلق لما سماه «الخمر»، وإقامة الحد حسب عنوانه الرئيسي، وكان الحد هو الجلد كما ورد في الشريعة الإسلامية، وهي مقارفة تضعنا أمام سؤال يتعلق بمدى حقيقة أن عمق النظم الجمهورية التي استوردت لهذه المنطقة، دون أن تستورد قيمها الأساسية المتعلقة بتنظيم الحريات وليس منعها، غير أن التطبيق الذي حصل في هذه المنطقة لم يتعامل سوى مع الزين الحادئ لمصطلح (الجمهورية) وحافظ على كل المحتوى التقليدي للدولة الرومية في جمهوريات العرب التي في النهاية أفضت إلى سيناريو نظام التوريث الجمهوري الذي أوقف معظمه الربيع العربي، بينما في ليبيا حرب اللاتزال، ومشوع التمر خصرهم، لكن مع مجي الطليان أعطت السلطات الإيطالية امتيازات لتصنيع بعض المشروبات الكحولية في ليبيا ومنها بيرا أوبا المسماة باسم طرابلس القديم، والنبيد وربي مسة المسمى على إحدى قرى الجبل الأخضر حيث مازالت في الجبل خرابم معاصر النبيد قائمة بأطلالها حتى الآن، تحيط بها الزارع العرب من كل جهة. فيما المصانع أقيمت فترة حكم بالبو، وكان زيانها من الطليان المترفين، ومن أعين المدن الليبيين، وبعض شيوخ القبائل، حيث ارتبط احتساء المشروبات الكحولية بالطبقة الأرستقراطية والنخبة حتى نهاية الستينيات، قبل أن تدخل على الخط المصانع الشعبية السرية التي اشتمرت خمرورها بأسماء مثل، بوخا أو قرابا وتكايلا، إضافة إلى مشروب اللابي المحلي الذي كان منتشراً منذ قرون في الجنوب الليبي وبعض مناطق الشمال حيث تتكرر أشجار الخنجل منذ الشروع في تأسيس الدولة الليبية، وما بعد الاستقلال وتكوين الدولة الليبية الوطنية، وفي العهدين الملكي الجمهوري، صدر قانونان بخصوص المشروبات الكحولية، الأول قبيل إعلان الاستقلال بشهور تحت اسم «قانون مراقبة المشروبات الروحية المولدة المسكرة رقم 3 لسنة 1951»، وصدر الثاني بعد انقلاب 1969 بترميم سنوات تحت مسمى: «قانون رقم (89) لسنة 1974 بشأن تحريم الخمر وإقامة حد الشرب».

وهنا نتوقف عند أول مقارفة في هذين القانونين، فالأول صدر في ظل ملكية محافظة ذات مرجعية دينية، أسس دولتها

من المواد التي ترد في القانون الملكي الأول: «المادة (3) : يكون محظورا من تاريخ سريان مفعول هذا القانون على أي شخص مسلم، أن يشترى أو يقبل كهدية أو خلافة أو يتعاطى أي مشروب مسكر أو مادة مسكرة، المادة (4): محظور على أي شخص أن يبيع أو يقدم أو يعطي أي مسكر أو مادة مسكرة إلى أي مسلم وهو يعلم بأن ذلك الشخص مسلم، المادة (6): (1) أي شخص يخالف المادة 3 من هذا القانون يرتكب جريمة، ويكون معرضاً للحبس لمدة لا تقل عن أسبوعين ولا تزيد على ثلاثة أشهر. (2) أي شخص يخالف أحكام المادة 4 من هذا القانون، يرتكب جريمة، ويكون معرضاً لدفع غرامة لا تقل عن عشرة جنيهات مصرية، أو تزيد على ششرين جنيهًا وعلادة على ذلك يكون معرضاً للحبس لمدة لا تقل عن أسبوعين ولا تزيد على ثلاثة أشهر، وإذا كان ذلك الشخص يحمل رخصة لبيع المشروبات

من المواد التي ترد في القانون الملكي الأول: «المادة (3) : يكون محظورا من تاريخ سريان مفعول هذا القانون على أي شخص مسلم، أن يشترى أو يقبل كهدية أو خلافة أو يتعاطى أي مشروب مسكر أو مادة مسكرة، المادة (4): محظور على أي شخص أن يبيع أو يقدم أو يعطي أي مسكر أو مادة مسكرة إلى أي مسلم وهو يعلم بأن ذلك الشخص مسلم، المادة (6): (1) أي شخص يخالف المادة 3 من هذا القانون يرتكب جريمة، ويكون معرضاً للحبس لمدة لا تقل عن أسبوعين ولا تزيد على ثلاثة أشهر. (2) أي شخص يخالف أحكام المادة 4 من هذا القانون، يرتكب جريمة، ويكون معرضاً لدفع غرامة لا تقل عن عشرة جنيهات مصرية، أو تزيد على ششرين جنيهًا وعلادة على ذلك يكون معرضاً للحبس لمدة لا تقل عن أسبوعين ولا تزيد على ثلاثة أشهر، وإذا كان ذلك الشخص يحمل رخصة لبيع المشروبات



ديستوبيا مقاراً!

أحمد الفيتوري

هو الرابط بين المتواليات القصصية، ما يشي أيضاً ببداية ما يمكن تأويلها بعصر البيوتات، ووسط عصر التردد وخاتمة عودة البشر. وفي كل هذا الشخصيات لا تتمايز إلا بكونها، ميكا أو بشر أو قروب، وإن كان

شخصيات بشرية تلبس لبوس الحيوان أو البيوتات. الخطاب السردى في «طرف من خير الأيام»، محمل بدلالة سقوط الحضارة البشرية، حيث المتواليات محمولا سيطرة البيوتات على الحياة البشرية، وفي النص تسمى «الميكا»، فيما في متواليات ثانية، مثل قصة «طرف من خير الأيام»، التي تحمل المجموعة اسمها، محمولا سيطرة التردد على الحضارة والبشر، وأما ضمن الخاتم فعود على بدء، فالبشر يتلمسون ملامح الحضارة الأولى كالكاشف الذي وتعلم الكتابة، وفي أغلب المتاليات القصصية، الخطاب السردى يأتي في صيغ مباشرة، تدّين الجنس البشري ومفغليه وأههما التمع والحيف، فالسلطة مجردة وقوية ومتعالية، والبشر محكومون بقوة قاهرة وبروح استسلامية، أما الحضارة فخلها بيوتوي ومسرحي حتى إلى النهاية، هذا هو ما يغير به «طرف من خير الأيام»، وكمنهج على ذلك نطعمه بالخطاب الذي ألقاه دكتور جنغ في الصفحتين 127 و128، عن الطبعة الأولى الصادرة في سنة 2023 من دار العين للنشر، فنتجّم على النص في مجمله روح خربة مدمرة.

إن تحولات نص «طرف من خير الأيام»، الدلالية تؤمى بعوالم الديستوبيا، ما يذكّرنا برواية «ألة الزمن» التي تفتقر من أولى روايات ديستوبيا، ما عكست صورة شديدة التقامة عن المستقبل، «فستقط الرواية الضوء على مستقبل البشرية المظلم، نظراً لاتساع العوة بين الأتقياء والفقرار، حيث سيستغل جنسان من البشر هما (الأيوي) والمورولوت، وهما مجتمعان يتحدران من أصل بشري واحد، بيد أنهما مختلفان تمام الاختلاف، فإن جمعت بينهما راحة غريبة، فالأيوي جنس متحضر نسبيًا، يعيش عيشة أمة يتعم بثمار الأرض وخيراتنا، بينما يعيش المورولوت تحت سطح الأرض، في شقائه من دون أن يصبورا نور الشمس، ويعيش مجتمع المورولوت على اقتراس مجتمع الأيوي». عندما كتب هـ . ج . ويلز في عام 1895م روايته، فيما عرف بعد بالخيال العلمي، «ألة الزمن»، عرض على قرانه اقتراضاً جيداً كثيراً وأسراراً، إن الزمان ليس أكثر من بعد رابع للمكان، وما أراد ولكن في بوجي به، هو أن السفر في الزمان ملكة عقليّة نمتلكها فعلا، ولكن في نطلق ضيق، وعلق كولن ويلسون «ومن ثمّ يأيا كان ما نعرفه أو ما لا نعرفه عن الزمان، فنكنا شيء، واحد يبدو مؤكداً هو أن الفهم المتزايد لقوانا الكائنة، يجلب مزيداً من الاستمرار في طبيعة الزمان، وسوف نتكتشف أن ألة الزمان التي نخشاها ويلز، هي العقل البشري نفسه».

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي مكتب القاهرة: أبو روض - استوديوهات شركة مكة الكيلو 26 جوار توكيل نيسان بريد الكتروني: info@alwasat.ly الموقع: www.alwasat.ly	مدير الموقع الإلكتروني عمر الحداد	مدير التحرير حمدي الحسيني	رئيس التحرير بشير زعبييه	رئيس مجلس الإدارة محمود شمام	صوت ليبيا الدولي جريدة يومية «أسبوعية موقّنة» تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام
			نائب رئيس التحرير عمر الكندي	المدير العام هدى عبدالرحمن الصويغ	
	مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها ولا تعتبر عن رأي «الوسط»				

في ندوة نظمتها الجمعية الليبية للأدب والفنون

شاهد على العصر.. مصطفى التير يرصد جذور الصراع وتداعياته في «الثورة الليبية»



الغزال: المؤلف حلل حالة التملل في المجتمع بعد استفراد النظام الحاكم بالسلطة وبناء جدار الخوف



غندور: الكاتب استعان بدراسات وأبحاث خير الدين حسيب وعزمي بشارة في نظرتة للثورات العربية



احمدان: تطرق إلى الإعلام الحكومي الذي كان يحتكر المشهد الإعلامي وحده



بن موسى: تعدد مسميات الأنظمة جعل اقتصادها مرهونا بالرسائل العالمية ووضعها دائما في حالة تبعية

طرابلس: «الوسط»

قال الكاتب يوسف الغزال إن الدكتور مصطفى التير كان شاهدا على عصره، فتناول كل التفاصيل الجديرة بالذكر في كتابه «الثورة الليبية»، كما أن اختياره للعنوان جاء على خلفية عدم اقتناعه بأن ما حدث في سبتمبر 1969 كان ثورة، ووصف التير أن ما سبقها في العراق سنة 1936 والسودان في ستينيات القرن الماضي ومصر العام 1952 بمرحلة الانقلابات العسكرية. جاء ذلك في ندوة أدبية نظمتها الجمعية الليبية للأدب والفنون، بمرجع القبة الفلكية، تناولت كتاب «الثورة الليبية» مساهمة في تحليل جذور الصراع وتداعياته، أدارها الكاتب مفتاح قنار، بمشاركة الكاتب يوسف الغزال، والدكتورة فاطمة غندور، والدكتور إلياس الباروني، وإبراهيم أحمدان، ورضا بن موسى، حيث عرضت ورقاتهم النقاط الرئيسية التي ينضج عليها الكتاب ورؤية مؤلفه للعوامل المحركة لثورة فبراير.

جدار الخوف

وأضاف الغزال أن المؤلف حلل فكريا حالة التملل في المجتمع، التي جاءت بعد استفراد النظام الحاكم بالسلطة وتمكنه من بناء جدار الخوف، وبدأ فمكاسب الثورات أنها حققت نوعا من حرية الفكر دون النظر إلى الإيديولوجيا أو سلطة توجهه، والدليل عناوين «الخيمة والقصر» و«الثورة الليبية» وغيرها، والتي يصعب تصور وجودها في العهد السابق، وبالتالي من الإحجاف القول إنه بعد فبراير لم يتحقق شيء ونحن نرى عودة الدكتورية الليبية. وأشار إلى أن التير ينظر إلى الثورات كسلوك اجتماعي وليس نشازا، فالنتيجة مع أي نظام مستبد هي رفض من جموع الناس سواء كانوا من المدن أو الأرياف، ويواصل الغزال أن الكتاب تضمن ملحقا للوثائق التي استند إليها الكاتب في مادته، منها بيان سبتمبر إلى إعلان المجلس الانتقالي في ثورة فبراير. وانتهى في خلاصته إلى أن الكائن البشري بطبيعته يرفض التسلسل والخوف، وهذا فإن أي حالة تسلط ستؤدي إلى ثورة، فالربيع العربي لم يكن عشوائيا، بل هو نتاج صراع وتفاعل اجتماعي أدى إلى هذه النتيجة، وتواصل الغزال لماذا لم يربط الدكتور مصطفى الربيع العربي بنظيره الأوروبي، حيث أقيمت الثورة الفرنسية ثورات في ألمانيا وإيطاليا والنمسا، ويمكن القول إن الربيع العربي تكرار لاوروبا.

صرخة الكتابة

وأشارت الدكتورة فاطمة غندور إلى أن الدكتور التير استعان في مؤلفه بدراسات مسبقة، مثل أبحاث لخير الدين حسيب وعزمي بشارة في نظرتة للثورات العربية، وعقبت على أن معطى القليلة الذي تطرق إليه المؤلف لم يعد يمثل ركيزة مؤثرة، فهي غائبة مثلا في مشكلة انتشار السلاح، وأن فاعليتها باتت محصورة في نطاق ضيق. ومن جانب آخر نوهت إلى اقتصار إشارة المؤلف إلى أديبات الجدران بمعنى وجود كتابات دون تعريف أو توصيف فحواها، في حين أنها ضمت جملا وعبارات تعكس مشاعر الناس وأرائهم، إضافة للفن التشكيلي ورسوم الكاريكاتير، كذلك الطقس الغنائي الذي كان حاضرا في عديد المدن يتبنى ليبيا والوطن، مع العلم أن تلك العبارات ظلت موجودة إلى ما بعد 2012، ومن ضمن النقاط كذلك ورود أوار المرأة في مواطن بسيطة مع أن وجودها كان فعلا في الساحات والمعادين إبان الثورة بخيارها وإرادتها. وفي تطرقه إلى زمن الدراسة، بين الدكتور إلياس



الباروني أن تناول المؤلف لفترة الإرهاب أو البدايات الأولى للانتفاضة من شأنه أن يبين قوة الدفع العاطفي الاجتماعي المشكل لها، والذي كان يتقرب التغيير. وفيما يتعلق بإيراد الكاتب مقردة «مليشيات» أشار إلى أن بروزها لم يكن في البدايات، بل جاء مع ما سماها الثورة المضادة بدءا من العام 2014، ويرى أن إشارته إلى القواعد الأجنبية تأتي ارتباطا بالعهد الملكي في حين أن وجودها كان سابقا لفترة الاستقلال. وتوقفه عند بعض النصوص الواردة في الكتاب بخصوص القبيلة، تمنى الدكتور إلياس من الكاتب تعريف المجتمع الليبي، بحكم أن من مظاهر انتفاضة 2011 ظهور مصطلحات اجتماعية كانت غائبة علينا نتيجة الخطاب السياسي الموجه، متسائلا: ماذا يقصد بكلمة المحلية الواردة في كتابه، خصوصا أن خطاب النظام السابق يتعد عن تعريف من هو المجتمع الليبي، وكان التنوع الثقافي والاجتماعي يقف عائقا أمام بناء الدولة، ولا نستثنى من ذلك النخب المثقفة في كتاباتهم التي كانت تتماهى

حق الأربعا

محمد الدقاق

خضر حسن وفكرة

«ميصحش كدا»

أن يقدم الشاعر الناقد الأثري جمال بخيت، رئيس تحرير مجلة «صباح الخير» الأسبق، لكتاب فنان الكاريكاتير واليوتربيه خضر حسن «ميصحش كدا» هو توافقهما في النقد من خلال الفنون المختلفة، ولعل تقاسم الفنان خضر مع الشاعر محمود سيف الدين قد يفسر تلقائية مشاركتهما في عمل فني مشترك ينبع من الثورة المصرية، ومن الحياة اليومية التي كنا نعيشها، مما جعله يكتب مقاطع ارتجالية، وكان المعرض قد أقيم بعد ثورة يناير. والمقاطع الشعرية في عمومها كانت بالعامية المصرية، لأن شعراء العامية كانت حينها أقرب إلى جمهور المتلقين، خاصة زوار معرض هو للكاريكاتير بالأساس.

الكاريكاتير كالشعر العامي، كلاهما فن شعبي هو الأقرب للمواطن كافة، وكلاهما أكثر قوة في تقديمها واقتراحها بالناس، وأيضا يقبل الناس بنقدتها بسبب الصورة الساخرة والمرسومة والمكتوبة.

يرى أن الفن

التشكيلي ما زال

يدور في منطقة

الفن النخبوي بينما

الكاريكاتير فن أكثر

شعبية

والفنان خضر حسن يرى «... في معرض حديثه عن - الثورة - أن فن الكاريكاتير هو الأقوى والأسرع انتشارا، وأن الفن التشكيلي على سبيل المثال ما زال يدور في منطقة الفن النخبوي، بينما الكاريكاتير فن أكثر شعبية». وهذه حقيقة أعرفها وأتابعها منذ زمن كاريكاتير صباح الخير في مطلع ستينيات القرن الماضي وانتشار فناني هذا المجال عبر «صباح الخير»، و«روز اليوسف»، باتساع الوطن العربي كافة. الفنان خضر حسن، الذي حصد ونال الكثير من الجوائز والتشريف والتكريم، يصعب حصرها في هذه العجالة، وهو من مواليد محافظة الدقهلية، تخرج في كلية الدراسات الإسلامية فرع جامعة الأزهر بدمياط، ثم التحق بمدارسه للخط العربي العام 2004، والتحق بالقسم الحر بكلية الفنون الجميلة، وبدأ مسيرته الفنية.

«المنظومة القيمية» محور

مؤتمر مكتبة الملك إدريس



وجهت مكتبة الملك إدريس الأول بدرنة «دعوة عامة» لحضور المؤتمر العلمي الثاني، الذي يقف تحت عنوان «المنظومة القيمية المحلية: معايير القيم الموقرة وفق جدارتها بالتوقيع». ويقام المؤتمر وحسب صفحة المكتبة في «فيسبوك»، في يوم الأربعاء 12 مارس 2023. ومن ضمن المشاركين، عمر موسى الفضيل، بورقة «القيم العربية - الإسلامية ومدى الالتزام بها في المجتمع الليبي»، والمكي أحمد المستجير بورقة تحت عنوان «الأدوار الممكنة للتصوف في تاقويم المنظومة المحلية القيمية وموقفاتها»، وعلي محمد رحومة بورقة تحمل عنوان «المنظومة القيمية وعوائق التنمية في المجتمع الليبي».

كما تشارك جازية شعيتير بورقة «العدالة الانتقالية في ليبيا بين المنظومة القيمية والقواعد القانونية»، وسالم محمد الحاج بورقة عن «القيم الاجتماعية والقيم الكبرى في المجتمع الليبي وأثرها على الشخصية الوطنية»، وغالية يونس محمد بورقة «دور منظومة القيم الدينية للحركة السنوسية في تشكيل الشخصية الوطنية في برقة»، ويشارك فتحى المجبري بورقة عن «قياس التكلفة الاقتصادية لمنظومة القيمية الليبية». وأعلنت المكتبة أن نجيب الحصاي هو رئيس المؤتمر ورئيس اللجنة العلمية، بينما طه بويضة هو رئيس اللجنة التحضيرية.

«الغرفة 211» منبر ثقافي للكتاب الشباب للتعبير عن أنفسهم

هو المقعد الدراسي، يقول النص: «كنت أقدم خدمات جليلة لمن يجلسني، فيجديني أحتفظ بما أودعه عندي وقت الحاجة، اللهم إذا استبدل بغيره غصبا، استبدلت ومن معي بمقاعد جديدة حديثة، تثبت على الأرض، غير قابلة للحركة أو الانزلاق، هذا يعني ألا أحد يستعملها ليسد باب القاعة في وجه المعلم مثلا...». وتمضي الجهمي بالقول على لسان الكريسي: «لا تدري هذه المقاعد عما ينظر وجه أسطحها اللامعة تذكرني بشبابي حين كنت متفائلا شوقا بدرس الحياة التي سأتعلمها».



كوش الجهمي

وسرد الدكتور إدريس القايد مقالا يتناول موضوع الموسيقى، بعنوان «فلاش باك» يقول في مطلعها: «بعد أن يموتوا ويشبهوا موتا/ ويتحلوا في التربة/ ينتهي الناس/ إلى أن الحياة تستحق الجنون/ سيدكرون بهجة المطر/ وروعة اندلاع الحريق/ وسيعوضون أصابعهم النخرة...». وقرأت الرواية كوش الجهمي مقتطعات من قصة «رقق حكومة» ولسان الراوي فيها

استضافت قاعة دار الفنون ندوة أدبية نظمتها مؤسسة ارثي للفنون بالتعاون مع الجمعية الليبية للأدب والفنون ودار الفرجاتي، بمناسبة صدور العدد الأول من كتاب «الغرفة 211» وهو كتاب دوري يعنى بالثقافة والفنون في ليبيا. وشارك في الندوة الدكتور إدريس القايد، الشاعر صالح قادر، والباحثة فاطمة غندور والكاتب خالد مطاوع، وأدارها الكاتب إبراهيم أحمدان. وعرف الشاعر خالد مطاوع بمشروع مؤسسة ارثي الذي رأى النور سنة 2012 واستمر في مساره الثقافي حتى اليوم، بعدة نشاطات منها موقع قصائد الحياة وهي أشعار مترجمة تشر بوميا، وكذلك إنجاز مشروع محترف الرواية الليبية وإصدار دوري تحت عنوان «الغرفة 211» يعنى بالثقافة والإبداع، والمشروع القادم هو «اليوم ليبيا» الحاوي على صور تجسد حكايات من



يوسف افطيس

افطيس والفيتوري يستنطقان

أوجاع الهجرة بـ «نداء الماء»

افتتح معرض الفنانين يوسف افطيس وجلاء الفيتوري، في بيت إسكندر لفنون بطرابلس، تحت عنوان «نداء الماء»، وهو استنطاق لمخزون الألم والمعاناة التي يواجهها الإنسان أثناء الهجرة عبر البحر. تجسد لوحات جلاء أجسادا تتبنى المنطقة الوسطى بين الوضوح من عدمه، ورغبة الشخص في رؤية عالم الضفة الأخرى، لكن ملامحها يكسوها الخوف والترقب وهاجس الانطلاق نحو المجهول، وساعد عنصر الألوان في رفع درجات الصراع الداخلي، وهو يتدرج في فوائده من لوحة إلى أخرى. ومن جانب آخر، تصبغ الألوان والأجساد في أعمال يوسف افطيس أكثر هدوءا وتنفو حركتها إلى مسحة متداخلة من الخطوط والملاع السابحة في الصمت، وكأنها في سكونها كانت قد تخلت من شحنة الصراع لتصبح أكثر استعدادا لوضعها الجدي. و«نداء البحر» في قاموس جلاء ويوسف، يترجم لواقع الإنسان الذي لجأ إلى البحر هربا من الجوع والفقر والحروب، دافعا بأحلامه إلى حيث يتوجب أن تصحو في عالمها الجديد عند الشاطئ الآخر أو تبتلعها قسوة أمواج الماء الأزرق.

لوحة

44 مليون دولار لكادينسكي

شهد مزاد أقيم مساء الأربعاء، في لندن، بيع لوحة «مورناو ميت كيرشي» من روائع الرسام الروسي فاسيلي كادينسكي، لقاء 44.7 مليون دولار. وكان هذا اللوحة التي رسمها كادينسكي عام 1910 تزين دار «سونديز»، وهو رقم قياسي لأسعار أعماله وفق «سوتبيز». وأوضحت دار «الأمم المتحدة» أن اللوحة الأولى لكادينسكي نادرا ما تطرح للبيع في السوق، إذ إن القسم الأكبر منها موجود في المجموعات الكبرى العائدة إلى متاحف في مختلف أنحاء العالم. ويبلغ مقياس اللوحة مترا بعتر وهي صادقة بالكاتبين توماس مان وفرانز كافكا والعالم البرت إيشنتاين.



المانغا

الذكاء الصناعي يسيطر

يثير كتاب لأحد مؤلفي الشرائط المصورة اليابانية (مانغا) تولى برنامج للذكاء الصناعي تأليف كامل صورته ويصدر، الخميس، مخاوف مرتبطة بمستقبل العمل وحقوق التأليف والنشر في هذا المجال الذي يعد مربحا. وتولى «ميجورني»، وهو أحد برامج الذكاء الصناعي ظهر العام الفائت وأهل البشرية، إلى جانب برامج أخرى بينها «دال-إيه 2»، ابتكار كل صور وشخصيات كتاب الشرائط المصورة اليابانية الذي يتبنى إلى نوع الخيال العلمي ويحمل عنوان «سايبيرنك: بيتش جون» (Cyberpunk: Peach John). واستغرق روتنورت، وهو الاسم المستعار للكاتب، ستة أسابيع فقط لإنهاء كتابه المؤلف من مئة صفحة، بينما عادة ما يحتاج أي كاتب معروف إلى سنة واحدة لينهي عمل له. ويقول روتنورت (37 عاما) الذي كان أقر بأنه كان عاجزا



مصادرة

آلاف الأعمال المزيفة

أوقف في كندا ثمانية أشخاص، الجمعة، في إطار عملية احتيال كبيرة، يشتبه في أنها شملت بيع آلاف الأعمال الفنية «المزيفة» التي «تسببت خطأ» على مدى عقود لفنان شهير ينتمي إلى السكان الأصليين. وأفادت المسؤولية في الشرطة الكندية، كاري دارت، في مؤتمر صحفي، بأن الشرطة «صادرت أكثر من ألف لوحة يبدو أنها مزيفة» من الأعمال التي لا شخص لم يكن لأشخص لم يكن في بيان أن «بعضا من الأعمال بيعت لأشخاص لم يكن للوحات المزيفة والمباعة لم يعرف لديهم أي سبب حتى يشككوا في أصالتها، ودفعوا عشرات الآلاف دولار ويبيعت اللوحات على أنها أعمال للاستحواذ عليها».



ينطلق الثلاثاء..

46

دولة تشارك في مهرجان «الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة»



• من أفلام المهرجان



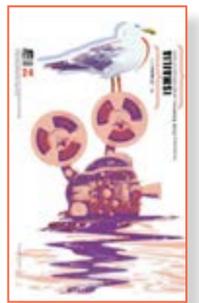
• محمود عبد السميع



• مارك كازيمز



• من أفلام المهرجان



خلال فترة العمل جاء على انتقاء الأفلام الشيقة التي تليق بطبيعة الجمهور المتابع للمهرجان، موجهًا الشكر لفريق عمل المهرجان خاصة من العاملين بالمركز القومي للإسماعيلية المنظمة.

وأضاف أنه من الناحية الفنية اعتمد المهرجان على مجموعة من فرق العمل التي أثبتت كفاءة، منهم الزملاء رامي المتولي، رشا حسني، أروي تاج الدين، وغيرهم، مشيرًا إلى أن التيمة الخاصة لهذه الدورة هي الأفلام العابرة للنوع حيث تكسر هذه النوعية فكرة تصنيف الأفلام.

ويشارك في دورة هذا العام في المهرجان أفلام من دول أوكراينا، اليابان، البرازيل، بلجيكا، فرنسا، السودان، جنوب أفريقيا، فنلندا، بيرو، إسبانيا، بولندا، النمسا، روسيا، التشيك، الولايات المتحدة الأمريكية، مصر، المغرب، ليتوانيا، منغوليا، العراق، سورية، اليونان، الهند، المكسيك، إنجلترا، نيجيريا، سويسرا، الأردن، بيلاروسيا، كوستاريكا، تشيلي، فلسطين، ألمانيا، لبنان، الأرجنتين، إيطاليا، كرواتيا، الجزائر، المجر، هولندا، الصين، ماليزيا، كندا، أرمينيا، قيرجيزستان، وبلغاريا.

يعد مهرجان «الإسماعيلية» أحد أعرق المهرجانات في العالم العربي وأول المهرجانات العربية التي تخصص في الأفلام الوثائقية والقصيرة، حيث بدأت أولى دوراته في العام 1991.

سيرة خطيرة؟» (ألمانيا)، «الطفل المخطط لقدمه» (ألمانيا) للورا سولواش.

وتتكون مسابقة أفلام التحريك من 16 فيلمًا، في حين يتكون برنامج الأفلام القصيرة جدا من 17 فيلمًا من مختارات «الفيلم القصير جدا» في فرنسا.

وأعلن المهرجان تكريم مدير التصوير المصري محمود عبد السميع، والناقد السينمائي والمؤرخ محمود علي، والمخرج الإيرلندي مارك كازيمز كما تقدمت على هامش المهرجان حلقة بحثية بعنوان «الصحافة الفنية» بالتعاون مع جمعية نقاد السينما المصريين، تتناول العلاقة بين الفنانين والصحافة الفنية منذ بدايات السينما وحتى منتصف القرن العشرين من خلال ستة أبحاث مقدمة من: د. ياقوت الحبيب، ناهد صلاح، أمنية عادل، حسام الخولي، محمد دياب، وأشرف غريب، ويشرف على الأبحاث الناقدان الكبيران كمال رمزي، ودناجي فوزي.

وتحل أمثانياً ضيف شرف الدورة الرابعة والعشرين من المهرجان، وفي ذلك الإطار يعرض ضمن برنامج الأفلام القصيرة ثمانية أفلام من ألمانيا، منها أربعة أفلام في المسابقات الرسمية للمهرجان، وأربعة أخرى خارج المسابقات الرسمية.

وتحدث الناقد عصام زكريا عن الدورة الحالية للمهرجان، متمنياً أن تكون دورة ناجحة، وأكد أن التركيز

تكريم مدير التصوير محمود عبد السميع والمخرج الإيرلندي مارك كازيمز والناقد محمود علي

ألمانيا ضيف شرف المهرجان.. وندوة بحثية حول «الصحافة الفنية»

(العراق) ليقر الربيعي، «آلاف الكرات ليضعه لاعبين» (هولندا) ليزن ربيع، «الخروج إلى الداخل» (سورية) للوتس مسعود، «خندق قديمة» (بلغاريا) إيطاليا) لإدوارد باسكيني وفيكاتور إيفانوف، «التلح» (فرنسا، منغوليا) للوكا جيفالوالم بيوريف أوشي، «ظلال الحزن» (قيرجيزستان) لكراش زانيشوف، «لماذا ارتكبت هيلين كوخ جريمة سرقه السيارات» (ليتوانيا) لجور جانفاجتوتا، «ترانزيت»

من الأعداء» (بولندا) ليرمانو أوبرنيك، «حكاية شادية وأختها سحر» (مصر) لأحمد فوزي صالح.

أما مسابقة الفيلم التسجيلي القصير، فتمضم «الأشياء التي لا تعرفينها عني يا أمي» (إيطاليا، ألمانيا) لدانييلا لوكاتو، «قصص الروح» (بولندا) لسيفيلانا توبور، «مفارات الإنذار» (ألمانيا) لإيلاريا دي كارلو، «المسيح الأسود بعيداً عن العدالة» (إيطاليا، ألمانيا، الولايات المتحدة الأمريكية) لمونيكا مانجانيلي، «أفتونا» (أرمينيا) لاني جريجوريان، «جاري عيني» (هولندا) لدويي ديكتسترا، «حطوط» (الجزائر) لمحمد والي، «مصنع الفيلم» (كرواتيا) لسيلفستار كوليس، «المنظرة الخارجية» (إيطاليا) لبيتر مارسيس، «من السودان إلى الأرجنتين» (الأرجنتين) لريكارو بريف، «عزيزي مايكل» (إسبانيا) لجون بوفر.

وتضم مسابقة الأفلام الروائية، «هل تنظر إلي» (الصين) لشولي هوانغ، «برج الانتظار على الخط» (ماليزيا) لتان سي دينغ، «الفرصة الأخيرة» (المجر) لإستر أنجيلوس، «وحدة دب» (بلجيكا) لفرغوري ليوكوك، «أضواء الأصحاء» (تشيلي) لكاترينا هاردير، «دموع التماسيح» (مصر، السعودية) لخالد معيط، «السائقة» (المغرب) لمهدي عوش، «رقم هاتف قديم» (السعودية) لعلی سعيد، «ساحة انتظار السيارات» (ليتوانيا) لجور جانفاجتوتا، «ترانزيت»

القاهرة - الوسط

يسعى المهرجان الذي يقيمه المركز القومي للسينما برئاسة المونتيرة منار حسني، إلى استكمال تحقيق أهدافه بشفرة ثقافة مشاهدة الأفلام التسجيلية والقصيرة والتحرك، بالإضافة إلى تقديم برنامج سينمائي حافل بأهم وأحدث الأفلام العربية والدولية التي تعرض للمرة الأولى في مصر وبعضها يعرض للمرة الأولى في المنطقة العربية.

يتضمن المهرجان عدداً من المسابقات، منها الأفلام التسجيلية الطويلة والتي يشارك بها أفلام «حياة مثل غيرها» (بلجيكا، فرنسا) لفاوستين كروس، و«أم» لميشيل بانديلا، «أجساد بطولية» (السودان) لسارة سليمان، «محاكمة أفريقية.. صورية» (جنوب أفريقيا، فنلندا) لشاميل سيدات، «الكسوف» (الترويج، صربيا، رومانيا) لنتاشا أوربان، «حياة الصلب» (بيرو، إسبانيا) لمانويل باور، «الصوت» (بولندا) لدومينيكا موتتين بانكو، «مقتل صحفي» (النمسا، لمت سارنسكي، «بلادي الضائعة» (كوستاريكا، العراق، بيرو، مصر) لعنتر ياسين جوتيريز، «تولياني المائمة» (إسبانيا، فرنسا) للورا سيسيتيرو، «عرض المواهب الفنية» (التشيك) لأدليل كورزي، «ثلاثون عاما

• محمود علي

ضمن سلسلة «تخاريف»..

طرح البرومو التشويقي لـ «السجين» تمهيداً لعرضه في رمضان

القاهرة - محمد علوش

طرح المخرج والمنتج مؤيد زابطية البرومو التشويقي الأول لحلقات «السجين» ضمن سلسلة «تخاريف» والمستوحاة من خرافة «شيش باني»، وذلك تمهيداً لعرضه على شبكة «سلام» في رمضان المقبل.

حلقات «السجين» من تأليف إبراهيم البشاري، وإخراج مؤيد زابطية، وبطولة علي القديري وبسمة الأطرش وصلاح الأحمر وعصام الزنتاني وعلي الشول ووائل الخويلدي وهيب خالد وأشرف فتحى الشريف وأسامة البهي وأدم الزيات، وكريم علي وعادة علي وطه مرزوق، وبمشاركة الوجوه الجديدة روى كايوكا، أحمد أبوعرقوب، وضيوف الشرف الهدهد الزابدي ومرعي العبيدي والصادق قصيبة وثريا محمد.

وكشف مؤيد في تصريحات سابقة لـ«الوسط» أن التصوير جرى في مواقع حقيقية بطرابلس فضلاً عن مواقع جرى تأسيسها داخل استديوهات شركة «مؤيد فيلم» المنتجة للعمل.

أكد المخرج الليبي أن تصوير العمل لم يستغرق ثمرات طويلة، بسبب التحضير المسبق له والذي استغرق الوقت الأطول من تأسيس مواقع تصوير مناسبة، وتجهيز الملابس وتصميمها واستيرادها من خارج ليبيا، وهو عادة ما يستغرق الوقت الأطول في الإنتاجات العالمية، بحسب مؤيد.

وأشار زابطية إلى أن الجزء الثاني من المسلسل يشهد مشاركة نجوم التلفزيون الليبي من الجيلين الجديد والقديم، منهم الفنانة القديرة هدى عبد الطيف والشقانة القديرة بسمة الأطرش والفنان علي القديري والفنان واصل الخويلدي والفنان طه مرزوق والفنان وهيب خالد وعدد آخر من النجوم.

ولفت مؤيد إلى أن الجزء الجديد يعتمد في قصصه على خرافات ليبية مع خرافات عالمية، وحلقات القويدي مستوحاة من شخصيات حقيقية جرى دمجها في خرافة ليبية. والقويديت ومفريها قويدا. من طائفة من النساء ترجع أصولهن إلى مملكة برنو في نيجيريا، حيث تتمتع القويدي بمكانة روحانية واجتماعية عالية، في مملكة برنو، ويمكن تتبع وجود القويدي في الثقافة البروناوية التي منحت المرأة حقوقاً كثيرة وخصوصاً نساء الطبقة الحاكمة، حيث للملكة الأم «الماجيرا» سلطة موازية للملك وللإمبراطورة «القوسما» صلاحيات واسعة في الحكم وحافظت البرناوية على هذه الحقوق حتى بعد دخول الإسلام إلى مملكة برنو. وفي مدينة طرابلس، تقود القويديت احتفالات الكماري السنوية والتي يقوم بها أهل طرابلس من أصول أفريقية وهن خمس زيارات تبدأ في شهر رجب وتنتهي في شعبان، تنطلق من زاوية سيدي مكاري، بعد الحشد والتجهيز في بيوتات القويديت الأربع بالظهرة وباب عكاره وسوق الجمعة وباب تجاوره إلى مقر الولي الصالح مكاري.



القصة مستوحاة من خرافة «شيش باني»

يعرض في رمضان

السعودية في فؤاد تشارك بمسلسل «منهو ولدنا»

القاهرة - الوسط

تواصل الممثلة السعودية في فؤاد تألقها في الأعمال الدرامية من خلال مشاركتها في بطولة الموسم الثاني من مسلسل «منهو ولدنا»، المقرر عرضه في رمضان المقبل على منصة «شاهد». العمل من إخراج منير الزعبي، وتأليف سامي الفليح، وبطولة هند محمد وإبراهيم الحجاج وفايز بن جريس وخيرية أبولين وحكيم جمعة وعلي الحميدي وخالد الفراج وريم العلي، وفقاً لبيان.

ومن المتوقع أن يستكمل الموسم الثاني من مسلسل «منهو ولدنا» أحداثاً موسمه الأول، والتي كانت تدور حول شاهين: «ريان» الفقير وبندر» الغني، ونتيجة لحدث قديم في حياة كل منهما، يضطر الاثنان لتبادل الأدوار فيما بينهما، ليعيش الغني (بندر) حياة الفقير (ريان)، ويعيش الفقير حياة الغني. وفي الموسم الثاني تجسد في دور «سمر» سكرتيرة «ريان» في الشركة التي أصبح يديرها الآن بدلا من «بندر».

في فؤاد ممثلة سعودية، تنتهي إلى جيل من الفنانين الشباب الذين شكلوا المشهد الفني بالسعودية في الآونة الأخيرة، وأحدث الأعمال التي شاركت فيها فيلم «الهامور»، الذي طرح أخيراً في دور العرض السينمائية المصرية والسعودية، من إخراج عبدالله القرشي، وكتابة هاني كعدور وعمر باهري، وتشارك في فؤاد في بطولته مع فاطمة النبوي وفهد القحطاني وخالد يسلم واسماعيل الحسن وخيرية أبولين وحسام الحارثي.

وسبقه فيلم «90 يوم» الذي عرض في دور العرض السينمائية بالسعودية في أغسطس 2022، وهو من تأليف وإخراج خالد الحربي، وشاركت في بطولته مع فيصل الزهراني، ومرودة محمد، ومحمد الهاشم، وبدر المطرفي، وود أسامة، وسناء بكر بونس، وعبد العزيز السكيرين، وخالد الحربي. وفي الدراما التلفزيونية، شاركت في فؤاد في العديد من الأعمال البارزة، من بينها «قصص بشر» و«فندق الأقدار» و«خارج السيطرة».

ومن الأعمال المنتظر لـ في فؤاد مسلسل «أدم وحواء»، الذي يتناول العلاقات بين الرجل والمرأة بأشكالها المختلفة، سواء الرزالية أو الصداقة أو الزواج، بالإضافة إلى المشاكل الاجتماعية، مثل الخيانة والأمراض النفسية. وهو من تأليف علي شمس، وإخراج حسين الحلبي، وبطولة سعاد علي، وهدي الخطيب، وإبراهيم الزدجالي، وميساء مغربي، وكذلك مسلسل «Rise of the Witches» وهو من أضخم الإنتاجات الدرامية السعودية، ومقتبس عن كتاب «بساتين عريستان» للمؤلف أسامة المسلم، وهو المقرر عرضه على منصة «شاهد».

Top Ten



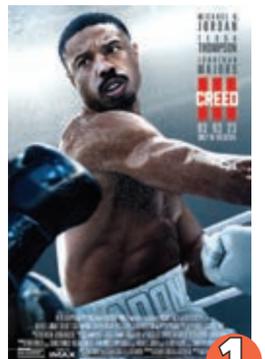
4



3



2



1

مصورة يابانية تحمل الاسم نفسه، سجل إيرادات قياسية في شبكات تذاكر أميركا الشمالية لفيلم غير ناطق بالإنجليزية محققاً 19.5 مليون دولار، وفق مجلة «فاراييتي» المتخصصة.

أما المرتبة الخامسة، فكانت من نصيب فيلم «جيزس ريفولوشن» (Jesus revolution) الذي يستند إلى قصة حقيقية عن حركة دينية بكاليفورنيا في ستينات القرن الماضي، وحقق العمل خلال عطلة نهاية الأسبوع الفائت إيرادات بلغت 8.7 ملايين دولار.

وفي ما يأتي الأفلام المتبقية في ترتيب الأعمال العشرة الأولى على شبكات التذاكر في أميركا الشمالية هذا الأسبوع:

6. «أفاتار: ذي واي أوف ووتر» (3.6 ملايين دولار)

7. «أوبرايشن فورتشن: روز دو غير» (3.2 ملايين دولار)

8. «بوس إن بوتس: ذي لاست ويش» (2.7 مليون دولار)

9. «ماجيك مليكس لاست دانس» (1.9 مليون دولار)

10. «80 فور برايدي» (845 ألف دولار).



5

محققاً انطلاقة كبيرة.. «كريد 3» يتصدر شبكات التذاكر الأميركية

تصدر فيلم «كريد 3» شبكات التذاكر

في أميركا الشمالية خلال نهاية

الأسبوع الماضي، مع إيرادات بـ 58.7

مليون دولار، ليحقق بذلك انطلاقة

من الأفضل على الإطلاق لفيلم يستند

إلى نوع معين من الرياضة.

وذكرت شركة «إكزيبتر ريليشنز»

المتخصصة أن مخرج العمل مايكل ب.

جوردن الذي يخوض تجربته الإخراجية

الأولى، ويؤدي في الوقت نفسه دور

أبولو كريد، هو «بطل شبكات التذاكر

بلا منازع» وفق «فرانس برس».

واعتبر المحلل في شركة «فرنشايز

إنترتينمنت ريسرتش» ديفيد أ.

غروس أن الفيلم حقق انطلاقة

«مذهلة»، مضيفاً أن «تألق كهذه

تحمل إيجابية للمجال السينمائي».

وفي الجزء التاسع من سلسلة

«كوي»، وهو أول عمل ضمن هذه

الأفلام لا يشارك فيه سيلفستر

ستالون، يتخلى أبولو كريد عن تقاعده

لواجه صديقاً قديماً له يجسد دوره

جونان ميجرز.

ويؤدي ميجرز دوراً آخر في فيلم «أنت-

من أنت ذي واسب: كوانتومانيا»

(Ant-Man and the Wasp: Quantumania)

إلى جانب بول راد



في المرمى

طرابلس - الصديق قواس

اختتمت بطولة ليبيا للعدو الريفي بطريق العطار في مدينة طرابلس لثلاثين الناشئين والبراعم والأواسط والكبار بمشاركة أكثر من 60 رياضي من مختلف الأندية والمناطق، وجاءت النتائج على النحو التالي، حسب صفحة الاتحاد الليبي لألعاب القوى عبر «فيسبوك»، ففي فئة البراعم الأول.. حسام مفتاح حميدان - بنغازي الجديدة، الثاني.. محمد مفتاح بريش - جوهرة غدامس، الثالث.. عبدالكريم عبدالباسط - جوهرة غدامس. وفي فئة الناشئين الأول.. سيف الدين

أكثر من 60 رياضياً في ختام بطولة ليبيا للعدو الريفي

عبدالعالي - تساو، الثاني.. معاذ قنح الزروق - التحدي صمرات، الثالث.. عمر صالح القطراني - بنغازي الجديدة، وفي فئة الأواسط الأول.. أصيل عامر أبورسل - الاتحاد العسكري، الثاني.. موسى ميلود - التحدي صمرات، الثالث.. محمد عبدالباسط - جوهرة غدامس، وفي فئة الكبار الأول.. عبدالسلام نصر خطاب - بنغازي الجديدة، الثاني.. أحمد عبدالمجيد - اتحاد الشرطة، الثالث.. صلاح حسين سعيد - اتحاد الشرطة. سبق واختتمت مسابقة العدو الريفي بمدينة بنى وليد على مستوى مدارس البلدية بمشاركة 390 طالباً تحت إشراف مكتب النشاط بمراقبة التربية والتعليم بنى وليد.



جانب من بطولة ليبيا للعدو الريفي بطريق العطار

أعرب لاعب الأهلي طرابلس الدولي السابق نادر كارة عن سعاداته للتألق الباهر واللافت للنظر للنجم المصري محمد صلاح، بعد سنوات من العمل والالتزام والانضباط، وقال كارة عن صفته الرسمية على «فيسبوك»: «محمود صلاح أصبح نموذجاً مثالياً لكل لاعب شاب في الوطن العربي»، وأكد كارة في منشوره أن قصة محمد صلاح دليل إصرار وتحدٍ من «المقاولون العرب» حتى «ليفربول»، وأنه فخر لعصر والعرب جميعاً، وهو قدوة يحتذى به، ودخل صلاح التاريخ، بعد أن سجل في قمة ليفربول ومانشستر يونايتد هدفين وصنع مثلهما، ليقود فريقه لانتصار تاريخي بسباعية نظيفة، حيث سجل الهدفين 128 و129 ليصبح الهدف التاريخي ليفربول.

انتقد رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم الأسبق صلاح العربي خروج بعض المعلقين العرب عن النص والصراخ الدائم في مباريات كرة القدم العالمية، وقال العربي في منشور له على صفحته الشخصية «فيسبوك»: «شوف شوف، لاحظ لاحظ، وهات من الكلام العشوائي البعيد عن كرة القدم»، وأضاف العربي عبر منشوره قائلاً «إن بعض المعلقين يصادرون منك متعة كرة القدم بصراخ وتشجيع غير مقبول، وتحتاج لحبوس مهذبة، والحل هو الانتقال للمعلق الأجنبي الرصين والملم بأمور اللعبة»، يذكر أن صلاح العربي تولى مناصب عديدة منها مدير قناة ليبيا للرياضة ونائب رئيس اللجنة الأولمبية الليبية ورئيس الاتحاد الليبي لألعاب القوى مرتين.



كارة

ملاعب الواسط

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly

خلال التصفيات المؤهلة لـ «كان 2023»

4 تحديات لـ «بطاو» مع «الفرسان» قبل مواجهة «النسور»

1 الدفاع بقوة عن سمعة المدرب الوطني بعد النتائج المخيبة للأمال مع الفرنسي كورنتان مارتينيز

3 تحقيق نتائج على الصعيد الدولي لرفع أسهم التصنيف المقبل لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»

2 تحسين مركز المنتخب في التصفيات المؤهلة نحو الأمم الأفريقية بهدف حجز إحدى بطاقتي العبور

4 دعم الأندية معنوياً خصوصاً أصحاب المشاركات الخارجية على الصعيد الأفريقي والعربي

طرابلس - القاهرة - الوسط

كشفت مصادر لقناة الوسط «WTV» أن رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم عبدالكريم الشلماني منع مدير المنتخب عبداللطيف الطاهر والمدير الفني الجديد للفرق الوطني الأول «فرسان المتوسط» حمدي بطاو صلاحيات واسعة في اختيار جميع الأطقم ومكان إقامة المنتخب في مسعركه المقبل بمدينة طبرقة التونسية، يأتي هذا وفقاً لقرار مجلس الإدارة في آخر اجتماع لاتحاد كرة القدم الليبي، كما تم تخصيص ميزانية كاملة ليويمات أفراد البعثة فضلاً عن مكافآت الفوز أو التعادل في المباراتين المقبلتين أمام منتخب تونس.

ويلاعب المنتخب الليبي مباراتين مهمتين في تصفيات كأس الأمم الأفريقية «كان» مع منتخب تونس، والمباراة الأولى في 24 مارس الجاري، ويتنظر منتخب ليبيا منافسات الصعود إلى أمم أفريقيا «كان»، وكانت قرعة تصفيات كأس أمم أفريقيا براسحل العاج 2023، وضعت المنتخب الوطني في المجموعة العاشرة رفقة منتخبات تونس وغينيا وبوتسوانا، وكان المخطط مع المدرب المقال الفرنسي مارتينيز يهدف إلى قيادة «فرسان المتوسط» إلى كأس أمم أفريقيا 2023 في ساحل العاج بعد كأس أمم أفريقيا لللاعبين المحترفين في الجزائر، قبل أن يرحل بشكل رسمي، حيث اتفق اتحاد كرة القدم مع المدرب الفرنسي كورنتان مارتينيز على إنهاء خدماته في رأس القيادة الفنية للمنتخب الليبي لأول مرة «فرسان المتوسط»، على خلفية الخروج الأخير من بطولة كأس الأمم الأفريقية لللاعبين المحترفين «كان 2023»، بحسب ما أوردته مراسل قناة «الوسط» بالجزائر.

فرسان المتوسط، في بطولة الشان الأخيرة بالجزائر

كما علمت «الوسط» من مصادر مطلعة باتحاد الكرة أن مسؤولي الاتحاد يسعون إلى عقد جلسات حوارية مع الوسط الرياضي بمشاركة واسعة لعدة شرائح رياضية للوصول لتوصيات وقرارات مهمة، ومعرفة آراء الشخصيات الرياضية التي لها علاقة مباشرة باللاعب. تعد هذه الخطوة الأولى بعد عامين من انتخاب الاتحاد

الحالي برئاسة عبدالكريم الشلماني في ظل حملة نقد وتطالب برحيله بعد الإخفاقات المتتالية خاصة في بطولة أفريقيا للرياضة بالجزائر «شان 2023»، وانتقدت عدة شخصيات رياضية أداء الفرنسي كورنتان مارتينيز، بعد مباراة أوفندا في افتتاح الدورة الدولية الودية في بنغازي، التي انتهت بالتعادل السلبي، واعتبرت التعاقد مع خطا كبيرا، كما سبق أن شهد الوسط الرياضي حالة الاستياء نفسها، بعد أن فقد المنتخب الليبي لكرة القدم نتيجة مباراة أمام غينيا الاستوائية بهدفين لصفر في تصفيات أمم أفريقيا ضمن سباق الترشح للنهائيات.



بطاو



30

أجرى مهاجم فريق كرة القدم الأول بنادي الأهلي طرابلس محمد الغنوي جراحة ناجحة في تونس بعد تعرضه للإصابة، ويعد صاحب الـ 30 عاماً أحد أبرز المهاجمين في الدوري الليبي الممتاز، وسبق أن توجّ الغنوي بلقب هداف الدوري الليبي في موسمي 2014 و2016، في الوقت نفسه أعلنت إدارة نادي الأهلي طرابلس مشاركة الفريق الأول لكرة القدم في البطولة العربية، بدعوة من الاتحاد العربي للعبة، ممثلاً لكرة القدم الليبية في بطولة الأندية الكبرى على صعيد الوطن العربي، ويواجه الأهلي طرابلس فريق طلائع الجيش المصري في الدور الأول، بعد أن أجريت القرعة في العاصمة السعودية الرياض، بحضور رئيس مجلس الإدارة ساسي أبوعون والمدير التنفيذي سالم صولة، ويغاني فريق الأهلي طرابلس من غياب الإطار الفني بعد إقالة المدرب التونسي فتحي الجبال، على خلفية سلسلة التعادلات في الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم، والنتائج المخيبة للآمال، وكان آخر نتائج الفريق مع الجبال تعادله أمام ضيفه أوسليم سليبا ضمن الجولة الثانية من مرحلة إياب الدوري، ليكون التعادل الرابع تواليًا، قبل استقدام المدير الفني التونسي الجديد طارق جرابية، الذي تسلم المسؤولية رسمياً، ويعاون جرابية لاعب الأهلي طرابلس السابق والمدرّب الحالي سامح الدريالي والذي وصل معه قادماً من مدينة بلجة التونسية، استعداداً لاستئناف مسابقتي الدوري والكأس في ليبيا، بالإضافة إلى الاستعداد للبطولة العربية في نسختها الجديدة للعام 2023.



الحدث

زين العابدين بركان

هل يعوض ممثلونا الإخفاق الأفريقي في الظهور العربي؟

تعود فرقنا المحلية إلى الواجهة العربية من خلال ظهورها المرتقب في منافسات وتصفيات بطولة كأس الملك سلمان للأندية التي تقام برعاية الاتحاد العربي لكرة القدم الذي عاد يستعيد نشاطه من خلال هذه البطولة التي خصصت لها جوائز مالية مغرية وجوائز تشجيعية لكل الفرق المتنافسة، وسيمثل الكرة الليبية في هذه البطولة فريقاً للاتحاد والأهلي طرابلس، حيث أوقعت القرعة فريق الاتحاد بطل آخر نسخة لبطولة الدوري الليبي في مواجهة فريق الجيش المغربي، بينما سيلتقي فريق الأهلي طرابلس بفريق طلائع الجيش المصري.

وتعد البطولة تجربة ومحكاً جيداً لممثلة الكرة الليبية الذين ظهرنا خلال الموسم الماضي في ملعب القارة الأفريقية ونجحا في مشاركة الموسم الماضي في بلوغ مرحلة متقدمة، حيث بلغ فريق الاتحاد الدور ربع نهائياً، من بطولة «الكونفدرالية» بينما وصل فريق الأهلي طرابلس للدور نصف النهائي، غير أن مشاركتهما الأفريقية هذا الموسم جاءت متعثرة، حيث لم تسعف التحضيرات المتأخرة وجاهزية الفريقين في الذهاب بعيداً خلال المنافسات، حيث غادر الاتحاد من الدور الأول في دوري أبطال أفريقيا أمام بطل بورندي، بينما غادر فريق الأهلي طرابلس سباق المنافسة في دوري أبطال أفريقيا أمام المريخ السوداني، ثم غادر ملحق «الكونفدرالية» أمام ممثل الكرة في جنوب أفريقيا.

ويتطلع ممثلو الكرة الليبية خلال مشاركتهما في بطولة الأندية العربية في تعويض الإخفاق الأفريقي والذهاب بعيداً في المنافسات العربية، خاصة بعد أن عزز كل فريق رصيده وزاده البشري بلاعبين قادرين على صنع الفارق وتقدم الإضافة إلى جانب تواجدهما في سباق المنافسة في ملعب الدوري الليبي الذي دخل مرحلة مهمة ومتقدمة من التنافس المتميز خلال مرحلة الإياب.

طرابلس - محمّد ترفاس

الشارف مديراً لبطولة شمال أفريقيا للكراتيه

كلف الاتحاد الليبي للكراتيه علي الشارف سلامة رئيس الاتحاد الفرعي بطرابلس، بمهام مدير بطولة شمال أفريقيا للكراتيه والتي تحتضنها ليبيا في يوليو المقبل، يأتي هذا بعد الزيارة الناجحة التي قام بها نائب رئيس الاتحاد الدولي للعبة التونسي بشير الشرف إلى ليبيا، وزار خلالها العديد من معالم طرابلس والمصالحات الكبرى ووزارة الرياضة واللجنة الأولمبية، تمهيداً لاستقبال البطولة.

وزار نائب رئيس الاتحاد الدولي للكراتيه التونسي بشير الشرف خلال تواجده في ليبيا قصر الملك والسرايا الحمراء، ومركز الطب الرياضي والأكاديمية الأولمبية وقناة ليبيا الرياضية ومركز العلاج الطبيعي، وجاءت الزيارة بالتشاور مع الاتحاد الليبي للكراتيه، بشأن استضافة ليبيا لبطولة شمال أفريقيا في يوليو المقبل، رفقة رئيس الاتحاد الليبي جمال العريضي ورئيس الاتحاد الفرعي للكراتيه بطرابلس علي الشارف والمدير الفني بالاتحاد الليبي للكراتيه عماد الككلي ونائب رئيس الاتحاد الفرعي للكراتيه بطرابلس مصعب بوشوشية وعديد الشخصيات الرياضية من جهته، عبر نائب رئيس الاتحاد الدولي، بشير الشرف، عن سعاداته بصفحة الاستقبال التي حظي بها في ليبيا مشيراً إلى أنه منهنش من يأتي للتحتية والطرق والغفاد الراتكة التي يشهدها خلال تجوله بمدينة طرابلس التي تنعم بالأمن والاستقرار، وأنه على استعداد تام لمساندة ليبيا في استضافة بطولة شمال أفريقيا.

رضا عطية يلحق بركب المدربين الراحلين

طرابلس - الصديق قواس

أعفت إدارة نادي الاتحاد المصري المدرب رضا عطية من مهامه كمدير للفريق الأول لكرة القدم بعد ثلاثة أشهر فقط من تعيينه على رأس الجهاز الفني بالنادي، وكلفت الإدارة المدرب حمداني القويري بقيادة الفريق بدلا منه، وشهدت مرحلة الإياب خروج الكثير من المدربين أبرزهم فتحي الجبال الأهلي طرابلس وأسامه الحمادي من الاتحاد وسهير شمام من الأخضر وناصر الحضير من التعاون ورضا عطية من الاتحاد المصري، وتسلم المدرب المصري الجديد عبدالحميد بسويوني والطامح المصالح بن مهنم المدير الفني لفريق كرة القدم الأول بنادي الأخضر، بعد أن تعاقبت معه إدارة الأخضر خلفا للمدرب التونسي سمير شمام الذي جرى إنهاء التعاقد معه، بسبب تواضع النتائج، وضم الجهاز المعاون لبيسويوني أحمد صالح نجم الزملاك الأسبق كمدرّب عام ومعتز إينو نجم الأهلي المصري الأسبق في منصب المدرب المساعد.



عطية

كما تعاقبت إدارة نادي التعاون مع المدرب التونسي قيس العقبوي خلفا للمدرب الوطني علي العرجيني الذي قاد الفريق في مرحلة الذهاب، وانتهت معه إدارة السويحلي التعاقد رسمياً مع نهاية مرحلة الذهاب، وقيس العقبوي مدرب ولاعب دولي تونسي سابق من مواليد 1966، سبق أن درب فرق النجم الأولمبي وحلق الوادي والكوم والاتحاد الرياضي المنستيري والمستقبل الرياضي بالمرسى والمغرب القابسي والشعلة والنجم الرياضي بنني خلد والنادي الأفريقي والقوالم الرياضية بقفصة.

خليفة بن صريتي يكتب لـ «الوسط»:

الدوري ومدرب المنتخب الجديد.. ولقاء تونس القريب



الكروي، حتى تعطي لهم الصلاحيات والمدة الكافية للتدريب بعض النظر عن نتائج الوقتية، أما الإقتالات لمجرد خسارة الفرق عدة مباريات فإن ذلك أسلوب عقيم أضر بالعبة والأندية التي خسرت الأموال دون أن تحقق أي شيء، يذكر لفرق الأندية ولا للمنتخبات الليبية، وكذلك في هذا الدوري لم تستفد الأندية من تجارب بعضها في التعاقد وعند فسخ العقود، بدليل أن هناك مدريا معروفا قام بتدريسي 7 أندية في الدوري، وفي كل مرة يلاحق به يتلقفه أحد آخر دون معرفة أسباب إلغاء التعاقد.

هذا الدوري ليس له إلا الله ليساعده على ما هو فيه من اتحاد عام دون المستوى المطلوب، ولم يعد يملك ما يقدمه للعبة الشعبية الأولى، لكن رزقه الله برئيس حكومة يدفع دون محاسبة أو تسوية مالية، في سداسي السنة الماضية منح لكل ناد 3 ملايين دينار، وفي هذا الموسم بعد أن توقفت بعض المسابقات كل شيء فيه ولم حتى الحصول على قرر صرف 5 ملايين دينار لكل ناد من الأندية المشرويين المشاركة في الدوري الممتاز (ويعين الحوسد فيها عوداً؛ لأن بطولة الدوري أو

الدوري الليبي لكرة القدم الذي يضم عشيرين فريقاً في مجموعتين، وينتهي كل موسم رياضي بدوري سداسي غير عادل، حيث يلتقي الأول في كل مجموعة مع بقية الفرق بعض النظر عن فارق النقاط بينها، مع أن البعض هو دخول السداسي الأول بثلاث نقاط والثاني نقطتين والثالث نقطة واحدة، وهذا الدوري يختلف عن كثير من دوريات العالم، فلا جماهير كروية تتابع في مبارياته خوفاً من الشغب في ظل تواضع المستوى التنكيمي وبعض القرارات غير العاقبة، وتؤجل مبارياته بمناسبة ودون مناسبة، وتقام مبارياته في ملاعب بعض أندية، ولا توجد له رابطة تنظيم وتشرف على مبارياته، وتتكل لجنة المسابقات بكل شيء فيه وما زالت لوانة التظليل التي صدرت أيام الهواية تطبق حالياً فيما يسمى الاحتراف.

وأكثر دوري يجري فيه تغيير المدربين، حيث جرى إنهاء عقود 16 مدرباً في مرحلة الذهاب، والبقية سوف تأتي مع الأيام، مع أنه يفترض أن تكون هناك معايير عند التعاقد مع المدربين من حيث المهمل المشاركة في الدوري الممتاز (ويعين والتنازل التي حققها كل مدرب في تاريخه

«الأخضر» يتعادل مع «لوبوبو» ويتربح آخر مواجهتين في «الكونفدرالية»

طرابلس - القاهرة - الوسط



• مباراة الإياب للأخضر أمام لوبوبو الكونغولي في الكونفدرالية

في الثانية أمام اتحاد الجزائر، بينما خسر أمام فريق لوبوبو الكونغولي ذهاباً، وتعادل إياباً بعد أن كان الفريق الكونغولي دون نقاط، قبل

تقلصت فرص وحظوظ فريق كرة القدم الأول بنادي الأخضر، ممثل الكرة الليبية الوحيد في أفريقيا على صعيد الأندية في المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل في المجموعات ببطولة «الكونفدرالية»، بعد أن خسر نقطتين جديدتين بالتعادل بهدف أمام فريق لوبوبو الكونغولي، ضمن الجولة الرابعة، على ملعب شهداء بنينا ببنغازي، في أول مباراة للجهاز الفني الجديد بقيادة المدرب المصري عبد الحميد بسيوني، لينتهي الأخضر أول أربع مواجهات بنقطتين، وسط ترقب لأخر مواجهتين في إياب دور المجموعات، لتحديد موقفه من التأهل أو عدمه، وسط صعوبات كبيرة، بعد أن خسر خلال اللقاء أمام لوبوبو الذي أقيم على أرضية ملعب ليبي مواناسا في دولة زامبيا، مضيف المصير، ضمن منافسات الجولة الثالثة بـ «الكونفدرالية»، ليبقى الأخضر بنقطتين في المجموعة الأولى، وكان يسعى إلى تحقيق نتيجة إيجابية، بعد خسارته في الجولة الأولى أمام مارومو غالاتنس، بطل جنوب أفريقيا، وتعادله

له الإداري والفني مع قبول استقالة مدير الكرة بالنادي حمدي الدوب على خلفية النتائج غير المرضية للفريق في الآونة الأخيرة، ليتولى المدرب المصري عبد الحميد بسيوني والطاقت المصاحب له المهام، ويضم الجهاز المعاون لبسيوني أحمد صالح نجم الزمالك الأسبق كمدرب عام ومعتز إينو نجم الأهلي المصري الأسبق في منصب المدرب المساعد، وكتب عبد الحميد بسيوني على صفحته الشخصية عبر «فيسبوك»، قائلاً: «تحد جديد مع نادر كبير يلعب في الكونفدرالية الأفريقية، لنهاية الموسم الجاري». وأضاف: «خطوة جديدة مع نادي الأخضر الليبي متمنياً من الله التوفيق والنجاح». ويتربح الأخضر في «الكونفدرالية» مواجهتين في إياب دور المجموعات أمام مارومو غالاتنس، بطل جنوب أفريقيا، على ملعب شهداء بنينا ببنغازي، في الجولة الخامسة، وختاماً أمام اتحاد الجزائر في الجولة السادسة خارج الأرض، وحاول فريق الأخضر تدارك أخطاء الجولة الأولى في بطولة «الكونفدرالية»، بعد أن خسر ضربة بداية دور المجموعات أمام مضيفه الجنوب أفريقي مارومو غالاتنس بقيادة مقابيل هدف، على ملعب «دوبسونفيل ستاديوم»، إلا أن النتائج

بعد قرعة نارية لطرفي الكرة الليبية

الأهلي طرابلس والاتحاد في اختبار عربي على كأس «الملك سلمان»

«الزعيم» يتحدى طلائع الجيش المصري.. و«العميد» أمام الجيش الملكي المغربي في الأدوار الأولى للبطولة

طرابلس - المصديق قواس

واليمين وجزر القمر بنظام خروج المغلوب، وبشأن الدور التمهيدي الثاني، سيرشح كل اتحاد عربي فريقاً واحداً للمشاركة به، شريطة أن يكون ضمن المربع الذهبي لمسابقة الدوري في موسم 2021-2022، ويكون مجموع الأندية في الدور الثاني 24 فريقاً، يلعبون مباريات بنظام الذهاب والإياب لتحديد المتأهل إلى الدور الثالث، وفي الدور التمهيدي الثالث، أو ما سيطلق عليه الدور الثاني لتلقى الفرق الفائزة في الدور السابق، وعددها 12، بنظام الذهاب والإياب لحسم التأهل إلى دور المجموعات. تتأهل إلى دور المجموعات الذي سيقام في السعودية ستة أندية، تضاف إليها أربعة أندية بالتأهل المباشر باختيار اللجنة المنظمة للبطولة، وستة أندية أخرى تتأهل حسب تصنيفها في ديسمبر 2022 من أبطال الدوريات بلوغ دور المجموعات، تقسم الأندية إلى أربع مجموعات، كل مجموعة تحتوي على أربع فرق تلعب بعضها بعضاً مرة واحدة، ويتأهل صاحب المركز الأول والثاني إلى ربع النهائي، وبداية من دور الـ 8، تقام المباريات بالأدوار الإقصائية حتى المباراة النهائية.



• تدريبات فريق الكرة بنادي الاتحاد

تأهل 6 أندية حسب تصنيف اتحاداتها في ديسمبر

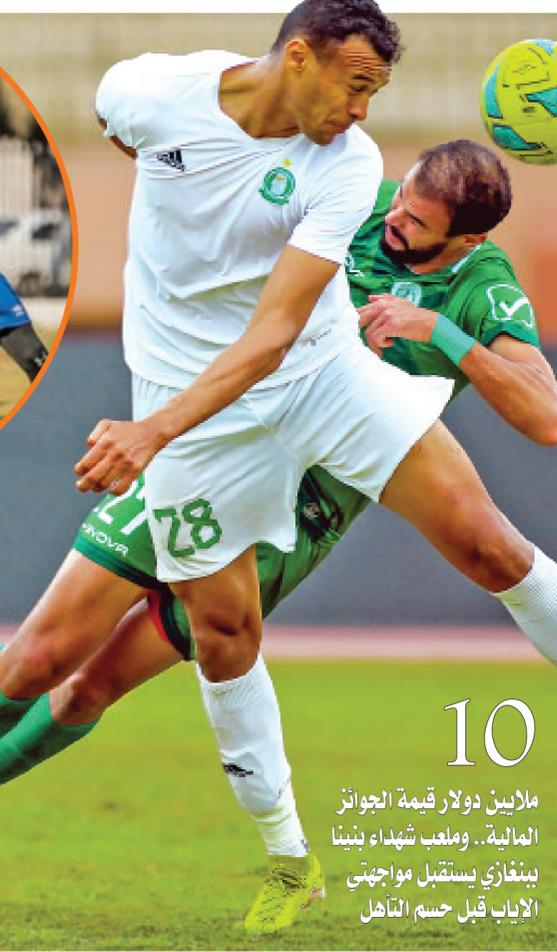
تأهل إلى المجموعات ستة أندية على حسب تصنيف اتحاداتها في الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» عن ديسمبر 2022. هذه الأندية سيكون الوداد بطل الدوري المغربي 2021-2022، الترجي بطل الدوري التونسي لنفس الموسم، والزمالك بطل الدوري المصري لنفس الموسم، بجانب بطل الدوري الجزائري، شباب بلوزداد، والهلال بطل الدوري السعودي، وأخيراً بطل الدوري القطر السد، وحسب إعلان الاتحاد العربي لكرة القدم، ستصل جوائز مسابقة البطولة العربية للأندية إلى 10 ملايين دولار، ويحصل بطل نسخة على ستة ملايين دولار، ووصيفه على اثنين ونصف مليون دولار، مقابل 200 ألف دولار للأندية التي ستصل إلى الدور نصف النهائي، و150 ألف دولار للأندية في ربع النهائي، و100 ألف دولار في دور المجموعات على أن يحصل كل نادٍ على 20 ألف دولار مقابل السفر خارج أرضه، وفي الدورين الأول والثاني، النادي المستضيف يحصل على عوائد التصاكر، والدورين الأول والثاني، يحصل كل نادٍ على 20 ألف دولار مقابل السفر خارج أرضه.

مجموعات متوازنة وسط ترقب باقي

المتأهلين.. والسعودية تستقبل

النهائيات في مدن أبها والباحة والطائف

الملك سلمان بن عبدالعزيز، في الوقت الذي ستقام خلاله الأدوار النهائية من المسابقة على الملاعب السعودية، لتتغير البطولة، بعد أن أقيمت في نسختها الأخيرة بنظام المباريات الإقصائية، عندما توج الرجاء المغربي بطلا للعرب، وهناك ثلاث أندية تم تصديقها حتى بلوغ دور المجموعات النهائية، الدور التمهيدي الأول سيكون تصفيات بين أبطال دوريات جيوتوي والصومال



10 ملايين دولار قيمة الجوائز المالية.. وملعب شهداء بنينا ببنغازي يستقبل مواجهتي الإياب قبل حسم التأهل

المغربي وشباب بلوزداد الجزائري والمتأهل الأول من تصفيات الجيش المغربي والاتحاد الليبي والبرج اللبناني والوحدة الإماراتي، بالإضافة إلى المتأهل السادس من تصفيات نوابينو الكويتي وشبيبة السائرة الجزائري.

الرجاء المغربي آخر المتوجين في أغسطس 2021

وأعلن الاتحاد العربي لكرة القدم قائمة الفرق المشاركة في البطولة العربية للأندية 2023، والتي تحمل مسمى «كأس الملك سلمان للأندية»، نسبة إلى العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبدالعزيز، وضمت القائمة 34 نادياً، من بينها 4 أندية سعودية، وهي: الهلال والنصر واتحاد جدة والشباب، ويمثل نادياً الزمالك وطلائع الجيش مصر في البطولة، فيما تم اختيار نادي الوحدة من الإمارات والكويت من الكويت، والسد وقطر من قطر وتقام منافسات البطولة مرحلتين أدوار أولية ومن ثم نهائيات تستضيفها المملكة العربية السعودية، على أن تبلغ جوائزها أكثر من 10 ملايين دولار، وكان نادي الرجاء المغربي آخر الفائزين بلقب البطولة في أغسطس 2021، على حساب نادي اتحاد جدة السعودي.

وكشف مجلس الاتحاد العربي لكرة القدم عن إطلاق مسمى «كأس الملك سلمان» على بطولة الأندية العربية ضمن مسابقات الاتحاد العربي للموسم 2023، والتي ستقام بنظام تصفيات تمهيدية، ومن ثم نهائيات تستضيفها المملكة العربية السعودية في مدن أبها والباحة والطائف، من جانبه، أكد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم الدكتور رجا الله السلمي، أن منافسات البطولة سيشارك فيها 34 نادياً، وستبدأ بمرحلة التصفيات التمهيديّة، ومن ثم التصفيات النهائية التي ستقام في المملكة العربية السعودية الصيف المقبل، على أن يتم لاحقاً الإعلان عن مواعيد التصفيات ومواعيد الاتحادات العربية الأعضاء، ومع الاتحاد السعودي لكرة القدم المستضيف نهائيات البطولة.

ثلاثة أدوار تمهيدية حتى بلوغ دور المجموعات

وأصبحت البطولة العربية للأندية 2023 مشاراً بمجرّد الإعلان عن إقامة نسخة هذا العام بصورة رسمية، بعد أن تقرر أن تحمل هذه النسخة اسم

البشائر والنصر زليتن في صدارة الدرجة الأولى

جرت 15 مباراة في الجولة الثامنة من مسابقة دوري الدرجة الأولى الليبي لكرة القدم، أسفرت في المجموعة الثانية عن فوز نجوم بنغازي على بنغازي الجديدة (1-2)، وبالنتيجة ناتجا فاز البروق على نجوم اجديا (1-2)، وانتصحت لآنية مباريات بالتعادل، هي النجمة مع القيروان (1-1) والنسر مع الأنصار (2-2)، والخليج اجديا مع الأنوار (1-1)، وفي المجموعة الرابعة، فاز النجمة فاز الشط على المجد (2-3)، والفالوجا على ترهونة (2-3)، بينما فاز الترسانة على الوطن (3-صفر)، وتعادل رفيق مع البشائر دون أهداف، يتصدر البشائر بالمرتبة الرابعة بـ6 نقاط، ويلحقه الوطن بـ15 نقطة، والترسانة بـ14 نقطة، والمستقبل بـ14 نقطة، وأبي الأشهر بـ12 نقطة، والشط بتسع نقاط، ورفيق بتسع نقاط، والمجد بتسع نقاط، والفالوجا بخمس نقاط، وترهونة بنقطتين. ولم تعتمد لجنة المسابقات نتيجة مباراة رفيق وأبي الأشهر التي توقفت في الجولة الأخيرة في بداية شوطها الأول، وبالتحديد في الدقيقة السابعة، وفي المجموعة الخامسة فاز النصر زليتن على الشريطة (1-صفر)، والملاعب الليبي على الجمارك (2-صفر)، والطلائع على الشرق (1-صفر)، وانتصحت مباراتان بالتعادل هما الجزيرة مع النموع (1-1)، والظهرة مع الوحدة (1-1)، وبعدها تكون السدارة للنصر زليتن بـ17 نقطة، وأقرب الملايخ للملاعب الليبي بـ16 نقطة، والنموع بـ13 نقطة، والشريطة بـ13 نقطة، والجزيرة بـ11 نقطة، والطلائع بـ11 نقطة، والشرق بتسع نقاط، والوحدة بتسع نقاط، والظهرة بخمس نقاط.

سلة الجزيرة تخسر أمام الاتحاد.. وأبوسليم يهزم أبوالخير في الدوري الممتاز

عيسى، والمسجل فتي حسون، وميقاتي عبدالهادي خليفة، وميقاتي 24 ثانية على العراي.

وجعت مباراة ثالثة بين الأهلي طرابلس والشباب، وفي ربعها الأول كان التقدم فيه للأهلي طرابلس بفارق ثلثي نقاط، والرابع الثاني كان متكافئاً وانتهى بفارق نصف سلة للأهلي طرابلس (20-19)، ليتنى الشوط الأول بتقدم الأهلي طرابلس بـ36-27، والرابع الثالث كانت الأفضلية فيه لفرق الشباب الذي أنهاه لصالحه «16-8»، وعاد الأهلي طرابلس ليتفوق بالرعب الرابع «21-24» ليتفوق أيضاً بنتيجة المباراة بفارق سلتين «76-72»، أدار المباراة ثلاثي التحكم إبراهيم عبدالله، وليد شيوب، وأيمن عبدالله، والمسجل بشير مخزوم، والمسجل الإلكتروني في بلقاسم، وميقاتي عبدالهادي خليفة، وميقاتي 24 ثانية أمير حمودة.

سبق ووقع اختيار المنتخب الوطني الليبي لكرة السلة على لاعب الفريق الأول بنادي الجزيرة زوارة محمد بكي ليكون ضمن قائمة «فرسان المتوسط» في البطولة الدولية الودية الأخيرة بمدينة المنستير التونسية، حيث وجه مدرب المنتخب الليبي عبد المنعم عون المباراة لـ14 لاعباً، من أجل الالتحاق بالمنتخب الوطني لكرة السلة، الذي دخل معسكراً قيصراً في تونس قبيل انطلاق البطولة، وضمت القائمة: أنيس المنصوري وعبدالقادر زرق ونسيم بدروش وعلي ناجي وعلي مادي ومحمد أبووزقة وعلي مفتاح أبو بكر وحاتم الغراني وسفيان فتيحي حمد وندريس زيرو واسماعيل الجمعي ومحمد كامل بكي ومحمد الصفراني ومحمد السليبي، وحسب المنتخب الليبي رفعت التونسي صاحب الاستضافة ومنتخبي الأردن والجزائر، بالإضافة إلى فريق من الدوري الفرنسي لكرة السلة، بينما غاب اللاعبان الوليان محمد الساعدي لاعب نادي السد القطري وغيث الرحمن مفتاح لاعب نادي الخليج السعودي عن المشاركة مع المنتخب في البطولة التونسية.



ديربي بنغازي يتصدر أجندة مباريات «دورينا» عبر قناة الوسط «WTV»

كشفت قناة الوسط «WTV» مواعيد استديوهات التحليل الموكبة لمباريات الدوري الليبي الممتاز وكرة القدم «دورينا»، في الجولة الرابعة «إياب»، وذلك عبر مباريات الدور نصف النهائي من بطولة كأس ليبيا، حسب توقيت ليبيا، حيث تنطلق اليوم الخميس مواجهات بين الصداقة والظهور على ملعب شحات 3:00 نقل «WTV2»، و«ديربي بنغازي» ويجمع الأهلي بنغازي مع النصر على ملعب شهداء بنينا 4:20 واستوديو «WTV»، والجمعة 10 مارس، الأهلي طرابلس مع السوجلي بملعب الجميل 2:50 والجمعة «WTV»، والمدينة أمام الاتحاد بملعب أبوسليم 3:30 نقل «WTV2»، «استوديو مشترك للمباريتين»، والتعاون يواجه دارنس بملعب اجديا 3:00 تسجيل فوري، ويشهد السبت 11 مارس مواجهات بين الأولمبي والاتحاد المصري بملعب الزواوية 3:30 نقل «WTV»، وشباب الجبل أمام الهلال على ملعب شيخ الشهداء 3:00 نقل «WTV2»، والخمس يتحدى اساريا بملعب الخمس 3:30 تسجيل فوري، والأحد 12 مارس، أبوسليم يواجه المحلة بملعب أبوسليم 3:30 نقل «WTV». وفي نصف نهائي كأس الكأس، الثلاثاء 14 مارس، الأخضر يواجه الأهلي بنغازي بملعب طريق 2:30 واستوديو «WTV»، ويشهد الأربعاء 15 مارس مباراة المدينة أمام الأهلي طرابلس ضمن نفاة الزواوية 3:00 استوديو «WTV»، كما نوهت قناة الوسط «WTV» بإبلاغ حلقة برنامج «X90» يوم الخميس 9 مارس تنظيم المسابقات فيما يتعلق بالتحليل الأول لمباراة ديربي بنغازي وتشمل فترة التحليل الأولى لمباراة ديربي بنغازي الخميس 9 مارس، والاستوديو المشترك لمباريات الاتحاد والأهلي طرابلس الجمعة 10 مارس ستكون من 40



wtv
قناة الوسط
تابعونا على النايل سات

تقنية SD
التردد - 10815 MHz
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

تقنية HD
التردد - 11096 MHz
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv wasat.tv wasat.tv

«اجتماع مجلس الجامعة العربية»

من يحدد أولوياته؟
لماذا تراجع تأثيره؟
لماذا يعيق قراراته؟
متى يتعامل بجدية مع الأزمات العربية؟

أين إجراءات موقفه الموحد من أحداث الأراضي المحتلة؟
كيف يمكن تفعيله في حل قضايا العرب الشائكة؟

الأستاذة
H+5

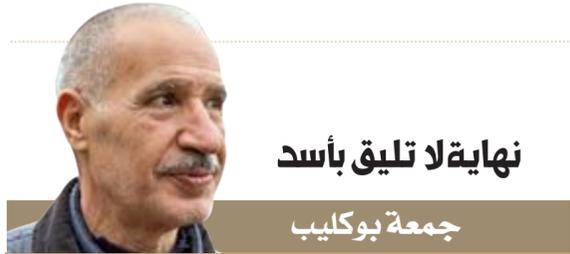
Nilesat V
12398
راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 9 مارس 2023 م | 17 شعبان 1444 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة الثامنة | العدد 381 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



نهاية تليق بأسد

جمعة بوكليب

الخبر المنشور بلا تفاصيل، يبنط كبير، في موقع جريدة الصباح الليبية، يوم السبت الموافق 25 فبراير 2023، كان كالتالي: «شركة الخدمات العامة في بنغازي تعثر على جثة أسد مسلوخ في وادي قار يونس-بنغازي». ولمن لا يعرف، فإن شركة الخدمات العامة، هي الشركة الموكلة بتجميع القمامة في المدينة. وهذا يعني أن الأسد تعيس الحظ، جيء به من غابات أفريقيا وأحراشها إلى ليبيا، عبر صحراء جرداء وقاحلة، بفرض أن يقتل ويسلخ، وتلقى جثته في مكب قمامة، في وادي قار يونس. نهاية لا تليق حتى بكلب ضال، فما بالك بأسد.

مكبات القمامة في ليبيا، على عكس مكبات القمامة في بلدان العالم، تستحوذ أغلب الأحيان، على عناوين الأخبار في وسائل الإعلام، وفي وسائل التواصل الاجتماعي، كونها أضحت أماكن للتخلص من الجثث الأدمية. يبدأ الليبيون نهارهم، بقرابة أخبار العثور على جثث لأشخاص مقتولين ملقاة في مكبات قمامة، وأحيانا جثث لأطفال حديثي الولادة، ولدوا سفاحا، وجرى التخلص منهم برميهم في مكبات قمامة. العثور على جثة أسد مسلوخ في مكب قمامة بوار في مدينة بنغازي تطور مؤثرا، ولافت للانتباه، وهذا يعني، حرفيا، أننا، مستقبلا، لن نحتاج مطلقا بما يمكن أن نجد في مكبات القمامة الليبية من مفاجات كارثية.

السؤال ما الذي جاء بذلك الأسد إلى ليبيا، وتحديدا إلى مدينة بنغازي؟ لا اعتقد أن أحدا منا، مهما أوتي من علم وحصافة، بقادر على تقديم إجابة مقنعة.

في الشهور الماضية، عثر أشخاص، على خزائير برية حية، تجوب مناطق في الجبل الغربي، وبعدها، في نفس المنطقة تقريبا، قرأت إدراجات فيسبوكية، مرفقة بتسجيلات مصورة لصباح شرسة. وأخيرا، فوجئنا بأسد، ليس حيا، بل مقتولا ومسلوخا وملقيا في مكب قمامة. ومن المرجح أن من قاموا بالفعل الشنيعة والمؤلمة أرادوا الحصول على الجلد ليبيعه، لقاء مبلغ مالي كبير. لكننا لا نريد التعرض إلى ذلك، لأن الموضوع في حاجة إلى أدلة وبراهين يصعب الإتيان بها. وألحقيقة التي لا نستطيع الفرار من وجهها، هي أن الليبيين، في السنوات الأخيرة، صاروا يتاجرون في كل السلع والبضائع، الحلال منها والحرام. والأسوأ، أن بعضهم أعادوا تجارة النخاسة، أي المتاجرة في بيع وشراء البشر. وتابعا في السابق، في وسائل التواصل الاجتماعي، تسجيلات مصورة لأسواق قمامة

في مناطق ليبية، يعرضون فيها أفارقة للبيع من الجنسين، مما أثار سخط ونقمة أمم العالم علينا. ولم يتوقف الأمر عند ذلك الحد، بل رأينا تجارا، على هيئة رجال دولة وأصحاب مقامات، ومناصب كبيرة، يتاجرون في مستقبل أولادنا وبناتنا، بالبيع بالجملة وبالقطاعي، وبأثمان بخسة، لقاء أن يحصلوا على أموال، أو مقابل بقائهم في مناصبهم. غير أن تلك التجارة وغيرها صارت جزءا من واقع مزر، وغير إنساني، في مجتمع يتبعج في كل مناسبة وغير مناسبة، أنه يحظى بوجود مليون حافظ لكتابت الله. ورغم ذلك، فإن كل شيء فيه عرضة للبيع والشراء، ولا تهم الوسائل، مادامت تحقق الغايات.

في الأونة الأخيرة قبضت الأجهزة الأمنية في مدينة شحات على عصابة لسرقة وبيع الآثار. أكثر من 250 قطعة أثرية وجدت في مخبأ للصوص، وفي طريقها إلى التهريب للخارج بفرض البيع!! وحين يصل الأمر بشعب إلى المتاجرة بتاريخ بلاده وبمستقبلها، تهون الأمور الأخرى، ولا تستدعي قلقنا. ورغم ذلك، فإن السؤال حول جثة الأسد المسلوخة، في رأيي، في حاجة إلى إجابة. وعلى سبيل المثال، هل ضل الأسد المسكين الطريق، كما ضلت قبله الخزائير البرية والبضائع؟ أم أنه أضرب من غابات أفريقيا، مقيدا بحبال أو أصفاد، من قبل مصابيات تهريب المخدرات والسلاح والبشر، لقاء مبلغ مالي؟ أم... أم...؟؟

وما يهمنى نحن، هو أن وجوده في مكب قمامة في بنغازي، لن يترك نامة لدى جهات الاختصاص في تلك المدينة. فتلك الجهات، لم تحرك أصعبا حين كان البشر يخطفون ويقتلون، وتلقى جثثهم محروقة في المكبات تحت جنح الظلام، فهل سحركهم قتل وسلخ أسد، لا أهل له، ولا قبيلة، ولا أصحاب، ولا أولاد، ولا أولياء دم يتجمعوا للثأر لميتته الشنيعة غريبا ووحيداً، ومسلوخاً، وملقياً في مكب قمامة؟ وإذا كان المهزبون هم من قاموا بصيد الأسد وإحضاره إلى ليبيا بفرض قتله وسلخه، فلماذا تكبدوا كل ذلك العناء، ولم يقتلوه ويسلخواه في مكان اصطياده؟ والأرجح، أنهم حصلوا على عرض مالي مفر، لإحضار أسد، ويبدو أن الأسد مات لدى وصوله إلى مدينة بنغازي من جروح الممت، أو من شدة التعب. وقد يكون كذلك من شدة الحزن، على الدمار والإهمال الذي حاق بالمدينة. ويبدو أن اللصوص، فوجئوا بتلك النهاية. ففرروا سلخه، وبيع الجلد، لضمان عدم خروجهم من المولد بلا حمص.



أقوالهم



«مستعدون لتطوير العلاقات الثنائية مع ليبيا، ودعم جهود عبدالله باتيلي لإجراء الانتخابات خلال العام 2023»

السفيرة الكندية لدى ليبيا
إزابيل سافارد



«جذور التوترات الأمنية والإرهاب وتمتد إلى منطقة الساحل الأفريقي ترجع إلى الوضع السائد في ليبيا»

وزير خارجية مالي
عبدالله ديوب



«الشركات الألمانية قادرة على المساهمة في تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي داخل ليبيا»

سفير ألمانيا لدى ليبيا
ميخائيل أونمانت



«ندعم جهود الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لإجراء الانتخابات وتعزيز الأمن في ليبيا»

سفير قطر لدى ليبيا
خالد الدوسري

فيرجيني إيفيرا.. موعد مع السينما الفرنسية

تشارك فيرجيني إيفيرا ولوي غاريل ودومينيك مول، ضمن باقة من نجوم السينما الناطقة بالفرنسية، في مهرجان يقام في نيويورك للترويج للأفلام الفرنسية في السوق الأميركية، ويستمر إلى 12 مارس.

وافتح الدورة الثامنة والعشرون من مهرجان «موعد مع السينما الفرنسية» في مركز لينكولن بنيويورك بفيلم «رفوار باريس» (Revoir Paris)، بحضور مخرجه أليس وينكور والممثلة الفرنسية البلجيكية فيرجيني إيفيرا التي فازت الأسبوع الماضي بجائزة سيزار لأفضل ممثلة عن دورها في هذا الفيلم الذي يتناول الأثر النفسية لهجمات 2015 في العاصمة الفرنسية.

واعترفت الممثلة التنفيذية لهيئة «أونيفرانس» التي تعنى بالترويج للسينما الفرنسية في الخارج وتشارك في تنظيم المهرجان، دانيلا إستير، أن حضور هؤلاء النجوم «يسلط الضوء على ما تمثله السينما الفرنسية للجمهور الأميركي اليوم، من حيث كونها صوتا بديلا وروية للعلاقات الإنسانية والقضايا العالمية والوعي الجماعي الذي ينعكس في الأفلام المبرجة ضمن المهرجان هذه السنة».

ويتضمن البرنامج أيضا «لا نوي دي دوز» (La Nuit du 12) لدومينيك مول الذي نال أخيرا جائزة سيزار لأفضل مخرج، وهي واحدة من ست جوائز بينها تلك الخاصة بأفضل فيلم حصل عليها هذا الشريط الذي يتناول تعقيدات تحقيق في جريمة قتل فتاة في فرنسا.



الأهداف لحماية المانغروف

بغرض توفير حماية لهذه الأشجار، اعتادت نساء من مجتمع يقاتل من صيد السمك في شرق نيكاراغوا، على جمع اصناف سوداء تسمى محليا بـ«كونشاس نيفراس» في المياه المحيطة بغابات المانغروف، وتشير إيلينا مارتينيز (40 عاما) وهي تسيير في أحد المستنقعات ورجلاها غارقتان حتى الركبتين في المياه، إلى أنها تعلمت جمع الاصناف السوداء في سن العاشرة، وتحمّل المجموعة الكونكة من ثماني نساء، مشقة هذا العمل الذي يساهم في إعالة عائلاتهم، في إستيرو أسيرلوريس بمنطقة آل فيخو الواقعة على بعد أكثر من 135 كيلومترا من العاصمة ماناغوا. فالصيد الذي يمارسه الرجال «لا يكفي» لسد احتياجات الأسر على حد قول إيلينا مارتينيز لوكالة فرانس برس.

الشرطي المتعري



بتهمة التعري، دين شرطي بريطاني سابق يقضي عقوبة بالسجن مدى الحياة، لكونه قتل امرأة لندينية وانضمها وقتلها، ما أثار تساؤلات عما إذا كانت شرطة «سكوتلاند يارد» فوتت فرصة لتوقيفه في مرحلة أبكر. وتلقى واين كازنز (50 عاما) عقوبة بالسجن 19 شهرا عقب إدانته بثلاث تهم، واحدة كونه تعري أمام امرأة على دراجة هوائية في نوفمبر 2020، واثنان بسبب ممارسات مماثلة في فبراير 2021 أقدم عليها كازنز داخل مطعم للوجبات السريعة في كيت بجنوب إنجلترا. وحصلت لخر واقعة من هذا النوع قبل أيام من إقدامه على خطف سارة أيفرارد في مارس 2021 واقتصاصها وقتلها، في قضية أثارت سخطا كبيرا في المملكة المتحدة، وفاقمت أزمة الثقة في «سكوتلاند يارد».



ليبيا الأمس

رحيل خليل القلال

في مثل هذا اليوم رحل عنا خليل عمر القلال، أحد الرجال الذين حققوا اعتراف الأمم المتحدة باستقلال ليبيا، ولد في بنغازي العام 1900، ودرس علومه الابتدائية في المدارس التركية، مواصلا تعليمه وثقافته الإيطالية بمجهوداته وإصراره حتى تأهل معلما، ثم امتحن تحرير العقوب، مشاركاً في مناسبات المجتمع، فبرز كأحد أعيان مدينة بنغازي. العام 1943، إبان الانتداب البريطاني عيّن مديرا لإدارة الأوقاف الإسلامية في برقة، ففتح في تنظيم ادارتها، وفي العام 1944 أصبح عضوا عاما في الجبهة الوطنية البرقاوية، ثم في المؤتمر الوطني البرقاوي الذي حل محله، ثم في فترة لاحقة أصبح عضوا عاما في جمعية عمر المختار، وفي العام 1949 اختير عضوا في الوفد البرقاوي الذي ذهب إلى أمريكا مرتين برئاسة عمر فائق شبيب للمطالبة بالاستقلال، وبذل مع زملائه جهودا كبيرة لخدمة القضية الوطنية كانت تعصف بها التخاذيات الدولية. عيّن وزيرا للصحة في وزارة محمد الساقزلي العام 1949، ثم اختير عضوا بالجمعية الوطنية (لجنة السنين) التي وضعت دستور ليبيا في أكتوبر العام 1951، وكان من أعضائها البارزين. انتخب عضوا في أول برلمان ليبي بعد الاستقلال في فبراير 1952، وفي فبراير 1954 عيّن وزيرا للثقافة في ثاني حكومة ترأسها محمد الساقزلي، وفي أكتوبر من العام نفسه ترأس الوفد الليبي الذي سافر إلى تركيا تلبية لدعوة موجهة من حكومتها لحضور احتفالات عيدها القومي، ثم عيّن سفيرا لليبيا في مصر ثم في المغرب، وبعدها في إيطاليا حيث توفي في روما يوم 1965/3/7 ثم وُسد ثرى مقبرة سيدي ميندر بطرابلس يوم 1965/3/7.

كل شيء فريق ليبيا للروبوتات من ذوي الإعاقة.. أبطال فوق العادة



فريق ليبيا للروبوتات من ذوي الإعاقة.. أبطال فوق العادة

التقت وزيرة الشؤون الاجتماعية وفاء أبو بكر الكيلاني، بفريق ليبيا للروبوتات من ذوي الإعاقة، واستمعت إلى شرح واف من المشرفين على الفريق، الذي يعتبر الأول من نوعه على مستوى العالم. وتعددت الوزيرة خلال اللقاء بدعمها لجمعية ذوي الهمم، ومتابعة احتياجاتها ووقوفها مع هذا الفريق، واستعدادها لتذليل التحديات كافة التي تواجهها. وقدمت الوزيرة شكرها وتقديرها للعاملين بجمعية ذوي الهمم للإعاقات الذهنية بمدينة بنغازي، على كل جهودهم المبدولة لصالح هذه الشريحة. وأخيرا، فاز فريق أصحاب الهمم للروبوتات بجائزة التحفيز في الألعاب الإقليمية للروبوتات، التي أقيمت في طرابلس يومي 3 و4 مارس بمشاركة 22 فريقا.

